الفصل الثانى

رسائل الماجستير فى الصحافة والإعلام

المنوحة من قسم الإعلام بكلية الآداب بسوهاج

من ١٩٧٧- مايو ٢٠٠٣م

الحرب النفسية ضد الإسلام
فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فى مكه

اسم الباحث : عبد الوهاب أحمد محمد كحيل
الدرجـــة : الماجستير
اشـــراف : أ.د/ احسان سعد الدين عسكر
تاريخ المنح : ١٩٨٠ .

مشكلة الدراسة وأهدافها :

تتعرض هذه الدراسة " الحرب النفسية ضد الاسلام فى عهد الرسول" فى مكة لدراسة الحرب النفسية ، لما لها من، اهمية فى العصر الحديث ، حيث أصبح هذا اللون من الحرب يستخدم بدلا من حرب المدافع والقنابل والبنادق ، لاحداث التأثير المطلوب وهو ما يطلق عليه البعض اسم " الحرب الباردة " تميزا لها عن الحرب الساخنة التى تتدفق فيها الدماء .

وقد ركزت هذه الدراسة على العهد المكى من حياة الرسول بعد البعثة لالقاء الضوء على هذه الفترة المهمة من الدعوة الاسلامية ، والتى أرسى خلالها الاسس والمبادئ والدعائم للدين الاسلامى ، ويرجع سبب تحديد البحث فى هذه الفترة الى عاملين رئيسين :

الأول : أهمية هذه الفترة من حياة الدعوة الاسلامية ، فهى التى أظهرت صلابة المسلمين وتمسكهم بمبادئهم ، وحبهم لرسولهم ، وصمودهم أمام كل تحد ، وكل قوه من

قوى الكفر التى حاولت بكل الاساليب المتاحة أن تصدهم فى دعوتهم ، وان تعيدهم الى الوثنية ، وعبادة الاصنام .

الثانى : ان هذه الفترة من حياة الدعوة لم تأخذ حقها من القاء الاضواء عليها كما لقيت فترة العهد المدنى من اهتمام المؤرخين والعلماء الذين تناولوها بالدراسة والتحليل فقد كان كتاب السيرة والمؤرخون يمرون على العهد المكى من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، مرورا سريعا ، وبطريقة روتينية متكررة ، بينما لم يتعرض رجال الاعلام لهذه الفترة ولم يعالجوها معالجة متخصصة .

منهج الدراسة :

اقتضت طبيعة هذا البحث اختيار المنهجين التاريخى والتحليلى ، وقد استرشدنا فى معالجتنا بالنماذج التى وضعت للاتصال فى العصر الحديث من حيث وجود مرسل ورسالة ومستقبل حيث عرضنا بذلك للحرب النفسية التى وجهت للدعوة (كرسالة) والحرب النفسية التى وجهت للرسول صلى الله عليه وسلم (كمرسل) ، والحرب النفسية التى وجهت للصحابة (كجمهور) أو كمستقبل لهذه الرسالة ، وما استخدمه أعداء الاسلام كمحاولات للتشويش على هذه الدعوة من وسائل وأساليب لمنع اتمام عملية الاتصال الاعلامى .

خطة البحث :

يشتمل البحث على خمسة فصول :

الأول : توضح مفهوم الحرب النفسية قديما وحديثا وأهدافها وأسس تخطيط الحرب النفسية وأنواع الحرب النفسية وسبل مقاومتها ، ثم تعرض لوسائل الحرب النفسية من شخصية وجمعية وجماهيرية ولاساليبها ، كما تعرض الباحث لرجال الحرب النفسية والصفات اللازمة لرجل الحرب النفسية .

الثانى : الحرب النفسية والاسلام فى مكة مع المقارنة بين أساليب الحرب النفسية الحديثة والاساليب التى استخدمت ضد الاسلام كدعوة أو كرسالة موجهة الى المجتمع المكى ، وقد قمنا بعرض موقف أعداء الاسلام من الدعوة وعرض ردود الفعل الناتجة عن استخدام بعض أساليب الحرب النفسية ضد الدعوة من حيث هى ، وضد القرآن ، وأوضحنا دفاع الرسول صلى الله عليه وسلم من الدعوة والاساليب التى اتخذها لتحصين جبهته الداخلية ، وحسن معاملة الرسول صلى الله عليه وسلم لغير المسلمين لتأليف القلوب حول الدعوة الاسلامية ، اى ليصبحوا حلفاء بدلا من أن يكونوا أعداء ، ثم اتخاذه صلى الله عليه وسلم لاسلوب الصبر والسلم وعدم الحرب .

ثم تناول أيضا صفات الرسول صلى الله عليه وسلم كحامل رسالة ودعوة ، وقد عرضنا لدفاع القرآن عن الدعوة ، وتنديده بأعدائها .

الثالث : فقد تناول ، الحرب النفسية ضد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وموقف اعداء الاسلام من الرسول نفسه ، والاساليب النفسية التى سلكوها لحربه ، ثم تعرضنا لاساليب الصحابة فى الدفاع عن الرسول وأوضحنا كيف وقفوا الى جانبه مسلمين وغير مسلمين ، وكيف دخلوا معه الشعب وذاقوا الجوع والمقاطعة بكل أنواعها ثلاث سنوات كاملة ، نتيجة لحسن معاملة الرسول وحسن اخلاقه . ثم لدفاع القران عن الرسول صلى الله عليه وسلم ورده على الكفار ، وتثويبه للرسول بالاجابات على أسئلتهم .

الرابع : فقد تناول ، جهاد الصحابة فى تحمل الأذى وفى نشر الدعوة وفى الهجرة وما استخدموه من أساليب فى جهادهم لمقاومة الحرب النفسية العادية ولنشر الدعوة فى نفس الوقت ، ثم دفاع القران عن الصحابة .

الخامس: يعرض البحث لانتصار المسلمين على اعدائهم فى ميدان الحرب النفسية ، حيث تعرض لعرض مجمل لكل الوسائل الاساليب التى استخدمها الكفار فى مجال الحرب النفسية ، ثم لكل الوسائل و الاساليب التى استخدمها المسلمون

الاتصال الشخصى

فى ميدان العـــــلاقات العامـــــة

اســـم الباحث : محمد عمر متولى أحمد العطار .
الدرجة العلمية : الماجستير .
اشـــــراف : أ.د/ إحسان سعد الدين عسكر .
ســـنة المنح : ١٩٨١.

مشكلة الدراسة وأهميتها :

يتناول هذا البحث دراسة الاتصال الشخصى فى ميدان العلاقات العامة دراسة وصفية تحليلية ، هادفا من ذلك الوصول إلى تقيم موضوعى لمدى أهمية الاتصال الشخصى فى ميدان العلاقات العامة فى مصر ، وطبيعته ، وأساليبه ، والقائمين بهذا الاتصال ، ودورهم ، ومهام وظائفهم وواجباتهم ، وأوجه النشاط التى يمارسونها .

كما تهدف هذه الدراسة إلى اثبات كيف يحتفظ الاتصال الشخصى فى ميدان العلاقات العامة بمكان الصدارة بين طرق ووسائل الاتصال الاخرى من حيث قوة التأثير رغم وجود وسائل الاتصال العامة الحديثة كالصحف والراديو والتليفزيون والسينما .. وغيرها ، وما صاحب ذلك من اتساع فى دائرة انتشار الرسائل الإعلامية ، إلا أن هذا التقدم الإعلامى الهائل ، يفتقر إلىأهم شئ يتمتع به الاتصال الشخصى ، وهو التفاعل السريع بين القائم بالاتصال والمستقبل لرسالته ، ومعرفة صدى الرسالة ورد

فعلها لديه ، وبذلك يستطيع القائم بالاتصال الشخصى توجيه اتصاله وصياغة رسالته بناء على هذا الصدى ، مما يساعد على إحداث التأثير المنشود عن طريق تبادل الآراء والمعلومات ووجهات النظر .

نوع الدراسة ومنهجها :

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وتستخدم منهج المسح الميدانى للحصول على وصف كامل ودقيق لموضوع البحث ، والتأكد من جمع كل البيانات الضرورية التى تكفل التعرض لها ، وتحليلها بأكبر قدر ممكن من الدقة ، وتفادى حدوث أى تحيز فى جمع البيانات المطلوبة حتى تزيد درجة اعتمادية النتائج المستخلصة منها ، وإمكانية انطباقها أو انسحابها على المواقف أو الحالات المتشابهة ، ولذلك تطلب منا هذا ضرورة الاهتمام بالتصميم الشكلى والهيكلى لتلك الدراسة .

كما استخدمت الدراسة الأسلوب الإحصائى فى تصميم هذا البحث ، لأنه يتفق مع طبيعة أهدافه من حيث اتجاهه إلى دراسة المتغيرات التى يمثلها أهم فرض من فروض هذا البحث الذى يهدف إلى اثبات كيف يحفظ الاتصال الشخصى فى ميدان العلاقات العامة فى مصر بمكان الصدارة بين طرق ووسائل الاتصال الأخرى .

أداة جمع البيانات :

تم اختيار طريقة الاستقصاء كأداة لجمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة ، وتم تصميم صحيفتى استقصاء ، الاولى وهى الصحيفة (أ) الخاصة بالعاملين فى ميدان العلاقات العامة فى الجهات التى أجريت عليها الدراسة ، والثانية وهى الصحيفة (ب) الخاصة بالجماهير الداخلية للجهات التى أجريت عليها الدراسة .

نتائج الدراسة :

١- يمثل الحاصلون على مؤهلات متوسطة أعلى نسبة من العاملين فى ادارات العلاقات العامة المختلفة التى أجريت عليها الدراسة ، إذ دل الاتجاه العام على أن

نسبتهم حوالى ٣٧,٩٪ ويظهر ذلك بشكل واضح فى الهيئات والمحافظات والمؤسسات .

٢- ان أكبر نسبة من العاملين فى ميدان العلاقات العامة فى الجهات التى أجريت عليها الدراسة هى نسبة الذين تقل عدد سنوات الخبرة لديهم عن خمس سنوات اذ بلغت نسبة الاتجاه العام لهم حوالى ٤,٧٪ ويتركزون بشكل واضح فى البنوك والهيئات والمؤسسات ، وهذا مؤشر خطير ، حيث أن قلة سنوات الخبرة تنعكس على مستوى الأداء .

٣- ان نسبة كبيرة من الجهات المختلفة التى أجريت عليها الدراسة لا تهتم بتدريب العاملين فى إدارات العلاقات العامة بها ، وقد بلغت هذه النسبة حوالى ٨٨,٩٪ ويتركز معظم هؤلاء العاملين بشكل واضح فى كل من المحافظات والهيئات والمؤسسات ، وهذا مؤشر خطير ، إن دل على شئ فإنما يدل على قصور النظرة الى أهمية ادارات العلاقات العامة وأهمية إعداد العاملين فيها .

٤- أن هناك نسبة كبيرة من العاملين فى إدارات العلاقات العامة بالجهات التى أجريت عليها الدراسة لا تجيد الحديث بأية لغة أجنبية ، وقد بلغ الاتجاه العام لهذه النسبة حوالى ٣٤,٩٪ ويتركز معظم الذين لا يجيدون أية لغة أجنبية فى كل من المحافظات والمؤسسات والهيئات بشكل واضح .

٥- أن نسبة الذين يحبون مهنتهم فى ادارات العلاقات العامة فى الجهات التى أجريت عليها الدراسة بلغت حوالى ٧٩,٨٪ ويتركزون بشكل واضح فى كل من الفنادق والبنوك والشركات .

٦- أن الشركات تهتم بادارات العلاقات العامة أكثر فى الجهات الأخرى التى أجريت عليها الدراسة ، ولذلك تحتل إدارات العلاقات العامة بها مكانة تكاد أن تكون لائقة بها ، بينما تحتل البنوك المركز الثانى من حيث أهمية ادارات العلاقات العامة بالنسبة لها ، ثم تليها الوزارات ، ثم الفنادق ثم الجامعات ثم الهيئات ثم المحافظات ثم المؤسسات .

٧- دل الاتجاه العام على أن حوالى ٨٦,١٪ من الجماهير الداخلية للجهات الى أجريت عليها الدراسة يؤمنون بأهمية ادارات العلاقات العامة بالنسبة للجهات التى يعملون بها ، ويتركز معظم هؤلاء بالفنادق والشركات تليها الجامعات والبنوك والمؤسسات والوزارات والمحافظات والهيئات .

٨- دل الاتجاه العام على أن هناك حوالى ٩٦,١٪ من العاملين فى ادارات العلاقات العامة التى أجريت عليها الدراسة أكدوا أهمية ادارات العلاقات العامة للجماهير الداخلية ، ويتركز معظم هؤلاء فى الفنادق والبنوك ، تليها الشركات ثم المؤسسات والهيئات والجامعات ثم المحافظات .

٩- أن العاملين فى ادارات العلاقات العامة يرون أن أهم نشاط تقوم به اداراتهم هو استقبال الوفود وتنظيم زياراتهم ، وهذا النشاط يعتمد اعتمادا رئيسيا على الاتصال الشخصى ، ويبرز هذا النشاط بشكل واضح فى كل من الهيئات والشركات والمؤسسات .

١٠- بلغت نسبة استخدام وسائل الاتصال الشخصى حوالى ٨٧,٣٪ بينما بلغت نسبة استخدام وسائل الاتصال الجماهيرى ٢١,٧٪ ومعنى هذا ان العاملين فى ادارات العلاقات العامة بالجهات التى اجريت عليها الدراسة يرون أن وسائل الاتصال الشخصى أكثر أهمية من وسائل الاتصال الجماهيرى فى ميدان العلاقات العامة .

١١- تحتل المقابلات الشخصية المرتبة الاولى كوسيلة من وسائل الاتصال فى ميدان العلاقات العامة ، اذ بلغت نسبة الاتجاه العام التى أدلت بها الجماهير الداخلية للجهات التى أجريت عليها الدراسة لاستخدامها حوالى ٢٨,٣٪ .

١٢- تفوقت نسب استخدام وسائل الاتصال الشخصى على نسب استخدام وسائل الاتصال الجماهيرى ، اذ بلغ مجموع نسب استخدام وسائل الاتصال الشخصى حوالى ٧٥,٩٪ بينما بلغ مجموع نسب استخدام وسائل الاتصال الجماهيرى حوالى ٢٤,١٪ .

التوصيـــات :

١- ضرورة تغير وجهات نظر بعض القيادات العليا الى وظيفة العلاقات العامة .

٢- الاهتمام بانتقاء العاملين فى ادارات العلاقات العامة ، وضرورة تدريبهم واتاحة فرص التنمية المهنية والعلمية والإدارية أمامهم ، وأبعاد العناصر غير الصالحة الى ادارات أخرى غير ادارات العلاقات العامة .

٣- ضرورة الاهتمام بتوفير الامكانيات اللازمة لادارات العلاقات العامة ، وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة لها مع وضع ضوابط للانفاق تتسم بالمرونة .

٤- ضرورة تعاون الادارات المختلفة مع ادارة العلاقات العامة حتى يتسنى لها أن تقوم بمهامها على الوجه الأكمل .

٥- الاهتمام بوضع الخطط والبرامج للأنشطة التى تقوم بها إدارات العلاقات العامة ، ومتابعة آثارها على أفراد الجماهير التى تتعامل معها .

٦- ضرورة تطبيق الأسلوب العلمى فى تخطيط أنشطة العلاقات العامة وتقويم برامجها .

٧- ضرورة الاهتمام بنقل رغبات الجماهير إلى القيادات العليا ، والعمل على تحقيق الممكن منها .

٨- رعاية اتصالات العاملين فى إدارة العلاقات العامة برجال الإعلام والفكر وقادة الرأى فى المجتمع .

٩- العمل على إزالة قيود الروتين التى تفرضها بعض الجهات على إدرات العلاقات العامة ، وخاصة ما يتعلق باجراءات تسديد سلفيات الصرف على الضيوف أو الأنشطة المختلفة ، أو اجراءات اذونات شغل السيارات وما نحو ذلك .

١٠- العمل على توفير المناخ المناسب للعاملين فى ادارات العلاقات العامة ، وضرورة صرف حوافز ومكافآت تشجيعية لهم ، وخاصة المتازين منهم .

١١- توحيد زى العاملين فى ادارة العلاقات العامة بأى جهة ، وخاصة فى المناسبات ووضع شارات مميزة حتى يسهل التعرف عليهم .

العلاقات العامة فى السياحة

مع التطبيق على الإدارة العامة للعلاقات العامة السياحية بوزارة السياحة

اسم الباحـــث : أحمد محمد أحمد زيدان .
الدرجة العلمية : الماجستير.
اشـــــراف : أ . د / ابراهيم امام
ســـنة المنح : ١٩٨١ .

مشكلة الدراسة وأهدافها :

تنحصر مشكلة هذه الدراسة فى تحديد الأسس العلمية لممارسة العلاقات العامة وتطبيقاتها بالنسبة للسياحة بغرض إبراز الدور المتزايد الأهمية لهذا الفن المتطور وما يمكن أن يحققه من تنشيط لحركة السياحة فى مصر ، وعلى هذا فإن الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هى :

١. تحديد ما يمكن لإدارات العلاقات العامة فى المنشآت السياحية الإفادة منه فى مجال التطبيق العملى وبالتالى تحديد أسس المحاسبة المهنية السليمة .

٢. وضع هذه الدراسة تحت تصرف من يأتى بعد من الباحثين الآخرين لاستكمال الزوايا الفنية الدقيقة فيما يتعلق بأبعاد هذه الممارسة وتأثيراتها .

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية ويرجع اختيار الباحث لهذا النوع من الدراسة إلى أن جزءا كبيرا من بحوث الإعلام خاصة وبحوث العلاقات العامة بصفة عامة تندرج تحت قائمة هذا النوع من الدراسة فهناك حاجة مستمرة إلى التعرف على خصائص جماهير أى منظمة أو مؤسسة تحرص على كسب ثقة جماهيرها وتأييدهم ، ونجاحها يكون بقدر ما يتوافر لإدارة العلاقات العامة بالمنظمة من معلومات عن خصائص الجماهير من حيث السن والدخل والمستوى المهنى والتعليمى .. الخ .

ويرى الباحث أن تحديد نوع الدراسة على هذا النمط يخدم أهداف البحث لأنه يتطلب من الباحث أن يكون أكثر دقة ، وأن يصل الى بيانات وحقائق أكثر تحديدا .

المنهج المستخدم فى الدراسة :

يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التى يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث . أو بمعنى آخر فانه يشير إلى أسلوب التفكير المنظم والكيفية التى يصل بها الباحث إلى هدفه، أى دراسة الظاهرة المعنية .

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى .

أداة جمع البيانات :

وهى هنا الاستقصاء ... وقد تم استيفاء بيانات الاستمارة عن طريق أخصائى العلاقات العامة نفسه حتى تعطى له حرية الإجابة دون تأثير من الباحث نظرا لحساسية موضوع الدراسة

وقد اشتملت الاستمارة على أربعة أنواع من الاسئلة :

١. أسئلة تهدف إلى الكشف عن مدى المعرفة .

٢. أسئلة تهدف إلى التعرف على الرأى .

٣. أسئلة تهدف إلى الكشف عن الواقع .

٤. أسئلة قصد منها استشفاف أوجه معينة متعلقة بالعمل .

وقد حرص الباحث على أن تحتوى الاستمارة على عدد من الأسئلة المفتوحة ، حتى تتيح قدرا أكبر من الحرية للمبحوثين للتعبير عن آرائهم فى النواحى التى رأى الباحث أهمية لذلك، ولكن مع مراعاة لإقلال منها ، قدر الإمكان ، لأنها تعطى اجابات متنوعة كما أن إجابات المبحوثين قد تفسر بأكثر من معنى ، وذلك قد يؤدى إلى صعوبة فى التحليل .

وقد روعى بصفة عامة فى الاستمارة البساطة ، والوضوح فى الأسئلة وأن تكون ألفاظها قريبة من الواقع الميدانى . وقد تضمنت الاستمارة :

- معلومات شخصية عن أخصائى العلاقات العامة الذى يعمل فى مجال السياحة ، كالمؤهل العلمى ، نوعية الدراسة ، اللغات الاجنبية التى يجيدها ، السن ، النوع ، الخبرة .
- معلومات عن أهمية العلاقات العامة وأهدافها ووظائفها فى السياحة .
- معلومات عن مدى مشاركة إدارات أخرى فى المنشأة لعمل إدارات العلاقات العامة السياحية .
- موضوعات عن بحوث العلاقات العامة .
- معلومات عن وسائل الاتصال التى تستخدمها العلاقات العامة فى اتصالاتها بالجماهير .
- معلومات عن الصفات الواجب توافرها فى أخصائى العلاقات العامة السياحية وأهم هذه الصفات .
- معلومات عن طبيعة الدور الممارس للعلاقات العامة فى السياحة والصعوبات التى تعوض تلك الممارسة ووسائل التغلب عليها .

٥ – وسائل الاتصال بالجماهير :

أوضحت الدراسة أن أهم وسائل الاتصالبالجماهير الداخلية تتم عن طريق الشكاوى والتظلمات ثم المقابلات الشخصية يليها الخطابات والرسائل الداخلية . كما أوضحت الدراسة أن اهم وسائل الاتصال بالجماهير الخارجية تتم بواسطة المطبوعات السياحية ثم توجيه الدعوات.

٦ – التدريب :

أوضحت الدراسة أهمية دور التدريب فى الإعداد المهنى بالنسبة للعاملين فى هذا المجال ، وقد حصل أغلبهم على دورات تدريبية بعضها تخصصية فقط فى مجال العلاقات العامة السياحية وبعضها ثقيفية أو إدارية فقط . وقد حصل نسبة قليلة منهم على أكثر من دورة تدريبية ونسبتهم لا تتعدى ١٦٪ من العاملين . وكانت السمة الغالبة للدورات التدريبية الثقيفية العامة فقط ، بينما تقاربت نسبة الحاصلين على دورات تخصصية أو إدارية فقط .

٧ – أهم الصفات الواجب توافرها فى أخصائى العلاقات العامة :

أوضحت الدراسة أن الثقافة والاطلاع والاجادة التامة لعدة لغات وسعة الصدر والخلق القويم والقدرة على معاملة الناس ذات المقام الأول فى الأهمية بالنسبة للصفات .

أما حب الاستطلاع والميل للاختلاط وسرعة البديهة والبشاشة والقدرة على تكوين علاقات وقوة الشخصية فهى فى المرتبة الثانية من الأهمية .

وهذه الصفات جميعها لايمكن التغاضى عن أحداها بالنسبة لأخصائى العلاقات العامة غير أن صفة النضج العاطفى لم تحظ إلا بدرجة أهمية ضعيفة رغم أهمية توافر هذه الصفة فى المقام الأول لضمان الوقار واحترام قدسية العمل المنوط إليه .

٨ – المقابل المادى والمعنوى :

أوضحت الدراسة كذلك ضرورة كفالة حق العاملين من المقابل المادى والمعنوى ذلك لكون المقابل المادى ذو أهمية بالنسبة لحسن المظهر واللياقة التامة كما أن المقابل المعنوى ضرورى أيضا حتى لا تنعكس آثار الإحباط الذى يتعرض له أخصائى العلاقات العامة أثناء العمل فى تعامله مع الجمهور .

أهم الصعوبات التى تواجه إدارة العلاقات العامة :

أوضحت الدراسة أن هناك صعوبات تواجه إدارة العلاقات العامة وتحولينها وبين تأدية وظائفها – كما ينبغى أن تكون فى تنشيط السياحة .

وفيما يلى الصعوبات مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجة الأهمية من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث :

١. عدم الاهتمام بتدريب العاملين بالإدارة على الأساليب والأدوات الحديثة اللازمة لعملهم فى هذا المجال .

٢. عمليات التخفيض المستمر فى ميزانية الإدارة بدعوى ترشيد الانفاق .

٣. عدم وضوح المفهوم من العلاقات العامة .

٤. عدم تحديد أنشطة العلاقات العامة تحديدا دقيقا .

٥. الإحباط الشديد الذى يتعرض له العاملون داخل المنشأة وخارجها باعتبار أن عملهم ثانوى

٦. غياب الأسلوب العلمى فى ممارسة وظيفة العلاقات العامة .

٧. عدم اقتناع الإدارة العليا للمنشأة بوظيفة العلاقات العامة كوظيفة أساسية من وظائف الإدارة .

التوصيات :

وفيما يلى مجموعة من التوصيات العامة يخرج بها البحث ، يضعها الباحث أمام المسئولين عن العمل السياحى لعلها تجد اهتماما ، وذلك حتى يمكن تجنب الكثير من الصعوبات التى تعترض الممارسة المهنية السليمة . وبذا نكون قد فتحنا الطريق أمام العلاقات العامة لتأدية وظائفها – كما ينبغى أن تكون – فى هذا المجال الحيوى العام .

١ – اقناع الإدارة العليا بأهمية وظيفة العلاقات العامة والدور الذى يمكن أن تلعبه فى هذا المجال .

٢ – الاختيار السليم للعاملين فى مجال العلاقات العامة السياحية ، ومن ثم إعادة النظر عند توزيع الخريجين للعمل بإدارات العلاقات العامة السياحية ويفضل أن يكون من خريجى كلية السياحة .

٣ – أن يكون هناك اتصال مشترك بين كلية السياحة وإدارة العلاقات العامة السياحية وذلك لتبادل الرأى بخصوص متطلبات الإدارة من الكفاءات المطلوبه ، وأن يلاقى الخريجين فى السنوات النهائية تدريبهم العملى بإدارة العلاقات العامة السياحية تحت إشراف الأخصائيين وبتوجيهات الأساتذة المتخصصين .

٤ – الاستعانة بأساتذة العلاقات العامة والسياحة بالجامعات فى النواحى البحثية وعرض المشاكل التى تتعرض لها حتى يمكن إيجاد الحلول العلمية عن طريق البحوث النظرية والتطبيقية .

٥ – رسم سياسة للغات التخاطب فى إدارة العلاقات العامة بشرط توافر معظم اللغات الأجنبية المتداولة .

٦ – الاهتمام بالتدريب التخصصى على أن يشتمل على النواحى الإنسانية والنفسية والإدارية علاوة على الجوانب الفنية المتعلقة بطبيعة العمل لاسيما التدريب على الأساليب والأدوات

الحديثة اللازمة للعمل كالأساليب الإحصائية والكمية فى جمع البيانات والمهارات السلوكية مع الجماهير .

٧ – الاهتمام بالبعثات التدريبية للخارج وذلك لدراسة طبائع وعادات وتقاليد هذه الشعوب بالإضافة إلى الاستزادة باللغات واكتساب الخبرات والمعرفة فى هذا المجال .

٨ – التنسيق الاتصالى بين ادارات العلاقات العامة والادارات الاخرى المتعلق عملها بالسياحة

٩ – وضع لائحة مالية متطوره خاصة بإدارة العلاقات العامة تتمشى مع تزايد الحركة السياحية بالبلاد وسياسة الانفتاح الاقتصادى .

١٠ – تطوير وسائل الاتصال التى تستخدمها إدارة العلاقات العامة فى اتصالاتها بالجماهير الداخلية والخارجية على أن تكون متسمة بالمرونة والسرعة . وأن تكون المبادرة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة وأيسر للجمهور .

تبادل البرامج
الإذاعية بين الدول الأفريقية

الباحث : حمدى حسن محمود .
الدرجة العلمية : الماجستير .
الاشراف : أ.د/ إبراهيم إمام .
سنة المنح : ١٩٨١م .

مشكلة الدراسة :

تنحصر مشكلة هذه الدراسة فى بحث كيفية مساهمة الإذاعة باعتبارها أهم وسلة اتصال جماهيرية فى أفريقيا فى معالجة هذه الأمور المصيرية ودور التبادل الإذاعى بين الدول الأفريقية فى دعم الاتصال والتفاعل ونقل المعلومات بين الدول الأفريقية وشعوب العالم الأخرى بما يساعد الدول الأفريقية على التعاون والتكيف الحضارى .

وثمة أهمية لهذه الدراسة تأتى من أحدا لم يلتفت إلى دراسة الأذاعة الأفريقية فى المكتبة العربية ، بل إن دراسة التبادل الإذاعى فى أفريقيا ربما كانت هذه الدراسة فى مقدمة الدراسات التى تتناول هذا الأمر كما أوضح ذلك فى لقاء شخص رئيس اتحاد الاذاعات الأفريقية أثناء زيارته للقاهرة ، ولقد واجهت الباحث عدة مشكلات أثناء البحث لعل ندرة المعلومات والإحصاءات الحديثة كانت أعقدها جميعا والتى ضن بها اتحاد الإذاعات الأفريقية رغم مراسلته رسميا عن طريق اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصرى واحجام هيئات الاذاعة

الأفريقية عن الرد والمبالغة التى وردت فيما وصل من ردود وقد اعتمدت فى الاحصاءات على ما ورد فى بعض المراجع الأجنبية واحصاءات اليونسكو وغيرها .

فروض الدراســـة :

يختبر هذا البحث ثلاثة افتراضات يرى الباحث أنها تتمثل فى :

أولا : أن الاذاعة الافريقية بشقيها المسموع والمرئى تعتمد فى تنظيمها وتجهيزاتها الفنية على مصادر غير إفريقية . ويعنى هذا :

١ – إن تنظيم الإذاعة لايعبر عن الواقع المحلى ولا يلبى من احتياجات المجتمع المحلى .

٢ – ان اعتماد الإذاعة فى تجهيزاتها على مصادر غير إفريقية يؤثر على فعالية الإذاعة فى أدائها لدورها .

ثانيا : إن التبادل البرامجى بين الإذاعات الأفريقية ضعيف . ويعنى هذا :

١ – أن الإذاعة فى أفريقيا لا تلعب دورا يذكر فى بلورة الشخصية الأفريقية وجمع كلمة الشعوب الأفريقية تجاه قضاياها العامة وترسيخ المثل الأفريقية العليا .

٢ – أن الاذاعة فى أفريقيا لا تسهم بالقدر المطلوب فى تلاقى الشعوب الافريقية وتعارفها طالما انها لا تقدم فكر وثقافة وحضارة الشعوب الأخرى لمستمعيها

ثالثا : إن الإذاعة الافريقية تعتمد على مصادر برامجية غير أفريقية بنسبة كبيرة ، وهذا يعنى:

١ – ان القارة الافريقية تتعرض لغزو ثقافى أجنبى يساهم فى حماية المصالح الأجنبية فى أفريقيا .

٢ – ان مساحة زمنية كبيرة تضيع من وقت الإذاعة الافريقية فى غير صالح الشعوب الأفريقية .

٣ – ان الاذاعة الأفريقية لا تساهم بالقدر المطلوب فى تأكيد الهوية والثقافة الأفريقية داخل الدول الأفريقية .

منهج البحث :

استخدم البحث المناهج الآتية :

أولا : المنهج التاريخى لبيان نشأة وتطور الإذاعة فى أفريقيا إبان الفترة الإستعمارية وما تلاها وعرض نشأة وتطور التبادل البرامجى على المستوى الدولى .

ثانيا : المنهج الوصفى وذلك لبيان الواقع الحالى للإذاعة الأفريقية من مختلف عناصر العملية الإذاعية والموقف الراهن للتبادل البرامجى على المستوى الدولة وحالة التبادل البرامجى داخل القارة الافريقية وبيان واقع الاتصالات الأرضية والفضائية فى القارة الأفريقية .

خطة البحث :

ويتكون البحث من ثلاثة أجزاء :

الأول : وهو جزء عام يتناول فيه الباحث الواقع الأفريقى بعرض موجز لهذا الواقع من النواحى الاقتصادية والاجتماعية لإلقاء الضوء على بيئة البحث .

الثانى : ويتناول فيه الباحث نشأة وتطور الإذاعة فى أفريقيا والظروف التى أحاطت بهما والشكل الحالى لتنظيمم الإذاعة وامكانات الإذاعة الأفريقية من ناحية الانتاج والارسال والاستقبال ومصادر التمويل وما تقوم به الإذاعة تجاه المجتمعات الأفريقية .

الثالث : ويعرض فيه الباحث لنشأة وتطور فكرة التبادل البرامجى على المستوى الدولى ويعرض لأهم الاتحادات الإذاعية العاملة فى هذا المجال ثم يعرض للمنظمات العاملة فى أفريقيا سواء على مستوى القارة أو على المستوى الإقليمى والجهود التى تبذل فى مجال التبادل البرامجى والإخبارى بين دول القارة والتبادل بين أفريقيا والعالم الخارجى ويعرض الباحث من خلال هذا الجزء معوقات التبادل

البرامجى بين الإذاعات الافريقية وأهمية تطوير شبكة الاتصالات الأرضية والفضائية ، والعناصر اللازمة لقيام تبادل فعال بين دول القارة الأفريقية .

أهم النتائج :

يتضح من العرض السابق لموضوع التبادل الإذاعى بين الدول الافريقية بشقيه المسموع والمرئى عدة حقائق :

أولا : ان التبادل القائم بين المنظمات الإذاعية الأفريقية يكاد يكون أبسط أشكال التبادل الإذاعى القائم على المستوى الدولى ، سواء فيما بينها أو داخل اتحاد هيئات إذاعات الدول الأفريقية الذى يرعى شئون الإذاعة على مستوى القارة أو فى إطار اتفاقات ثنائية خارج نطاق الاتحاد أو بين افريقيا والعالم الخارجى والذى يأخذ التبادل فيه شكل التبادل من طرف واحد الذى يكون فى الغالب الأعم من خارج القارة وبصفة خاصة أوربا الغربية والولايات المتحدة .

ثانيا : ان المنظمات الإذاعية الأفريقية فى ظل انعدام التبادل فيما بينهما قد سلكت سبيل شراء أو قبول البرامج الإذاعية الأجنبية غير الافريقية وهو اتجاه ينطوى على خطورة كبيرة تزداد فى أفريقيا بوجه خاص حيث ما تزال الموروثات الإستعمارية تعمل بفعالية داخل المجتمعات الأفريقية وحيث تحتفظ القوى الإستعمارية بمواقع ثقافية فى أفريقيا تعمل فى الحفاظ عليها داخل الدول الأفريقية ومن هنا كانت هذه البرامج بنسبتها المرتفعة خاصة فى مجال التليفزيون وسيلة معاونة فى تحقيق هذه السياسة .

ثالثا : إن الإذاعة الأفريقية – والحال هكذا – لايمكن لها أن تقوم على المستوى الوطنى بدورها الفعال فى تأكيد الشخصية الأفريقية فى مواجهة الغزو الثقافى طالما أن نسبة كبيرة من برامجها مكونة من برامج إذاعية أجنبية تضر فى النهاية بالواقع الأفريقى ... وطالما أن الحكومات الأفريقية لا تضع الإذاعة فى مكانتها الحقيقية وتلقى منها الرعاية والاهتمام الكافين وهو ما يوضحه حجم الاستثمارات

الحكومية فى مجال الإذاعة والجهود القليلة التى تبذل لتوفير أجهزة الاستقبال الإذاعية لجموع مواطنيها ممن لا يستطيعون شراء هذه الاجهزة .

رابعا : انعدام الوعى لدى المنظمات الإذاعية الأفريقية بأهمية التبادل الاذاعى فيما بينها ويتضح ذلك من روح الكسل وعدم المبالاه التى تعمل بها هذه المنظمات الإذاعية داخل اتحاد الاذاعات الأفريقية وانعدام الإيجابية فى مواجهة نداءات اتحاد الإذاعات الأفريقية بشأن تقديم عدد من البرامج بشكل دورى لانعاش حركة التبادل بين الدول الأعضاء فى الاتحاد الذى ارتضته شكلا يرعى شئون الإذاعة الأفريقية فى كل من المستويين القارى والدولى .

خامسا : أنه وإن لإقامة تبادل إذاعى بين الإذاعات الأفريقية فإن هذه الإذاعات ما تزال تعانى العوز بالنسبة لأجهزتها خاصة فى مجال التبادل الإخبارى فى التليفزيون وذلك بسبب سوء شبكة الاتصالات الأفريقية سواء الاتصالات الأرضية أو الاتصالات الفضائية وبسبب ارتفاع تعريفة استخدامها مما يحرم الإذاعة الأفريقية استخدامها وأيضا انعدام العنصر البشرى المدرب على تشغيل عملية التبادل على النحو الذى نراه .

الأسس الفنية

تصميم الإعلان الصحفى فى المجلات العامة

اســـم الباحث : محمد أحمد أبو فرحة .

الدرجة العلمية : ماجستير .

اشـــــراف : أ.د/ احسان سعد الدين عسكر . أ.د/ مصطفى حسين كمال .

ســـــة المنح : ١٩٨٣م .

مشكلة الدراسة وأهدافها :

وتتعلق مشكلة هذه الدراسة بتحديد الأسس الفنية لتصميم الاعلان الصحفى بالمجلات العامة ، ومدى الاستفادة من هذه الأسس فى تصميم الإعلانات فى مجلتى المصور وأكتوبر .

لذلك تبلورت أهداف هذه الدراسة لتحقيق هدفين رئيسيين :

١- التأصيل النظرى للأسس الفنية لتصميم الإعلان الصحفى بالمجلات العامة .

٢- وصف تحليلى وكمى للاعلانات التى نشرت بالمجلتين خلال عام ١٩٨٢ بهدف التعرف على النقاط التالية :

أ - الاتجاهات الاعلانية بالمجلتين خلال فترة الدراسة .

ب- الاتجاهات الفنية لتصميم الاعلان الصحفى بالمجلتين .

ح- مدى التزام المجلتين باستخدامات الاسس الفنية لتصميم الاعلان بالمجلات الفنية .

د- تحديد الاساليب والوسائل التى تساعد على الارتفاع بالمستوى العلمى والفنى لتصميم الاعلان بالمجلات العامة ومجلتى المصور وأكتوبر خاصة .

منهج الدراسة وأداتها :

استعان الباحث فى دراسته بأكثر من منهج للبحث ، فقد اعتمد على المنهج التاريخى والمنهج الوصفى ، ومنهج تحليل المضمون لتحليل عناصر وأسس الاعلان فى مجلتى المصور وأكتوبر ، واستعان أيضا بالمنهج المقارن للمقارنة بين الاعلان بالمجلتين .

وقد استخدم الباحث فى دراسته أكثر من أداه للبحث ، فكانت المراجع المكتبية لتأصيل الجوانب النظرية والتاريخية للدراسة ، وكانت أدوات تحليل المضمون لتحديد الاتجاهات الاعلانية والفنية بالمجلتين عن طريق تصميم استمارتى تحليل المضمون الاعلانى بالمجلات والمضمون الفنى بهما وذلك بعد تقنينها .

كما اعتمد الباحث على الملاحظة والمقابلة الشخصية لمعرفة الجوانب التنظيمية لادارة الاعلانات بكل من المجلتين أثرهما على استخدامات الاسس الفنية لتصميم الاعلان بالمجلتين .

نتائج الدراسة :

١- شغلت الاعلانات فى عينة البحث الأساسية بمجلة المصور مساحة قدرها ٢٩٢,٧٥ صفحة بنسبة قدرها ٢١,١٪ من جملة المساحة الكلية لعينة البحث بالمجلة البالغ جملتها ١١٠٤٤ صفحة خلال عام ١٩٨٢م.

٢- أما بالنسبة للمساحة الاعلانية لعينة البحث الأساسية بمجلة أكتوبر فقد بلغت جملتها ٢٧٨ صفحة بنسبة ٢٨,٤٪ من جملة المساحة الكلية لعينة البحث بالمجلة البالغ جملتها ٩٨٢ صفحة خلال عام ١٩٨٢م.

٣- النقص الواضح فى الاعلانات العربية والاجنبية التى كانت تعتمد عليها مجلة المصور نتيجة للعلاقات العربية الحالية مع مصر .

٤- التغير المتابع لمجلس ادارة المجلة .

٥- عدم وجود ادارة مستقلة للاعلانات بالمجلة .

٦- عدم وضوح السياسة التحريرية للمجلة .

٧- ندرة الدراسات التى قامت بها المجلة عن القراء والسوق ، مع عدم الاستفادة من الدراسات السابقة التى قامت بها مؤسسات أخرى .

٨- استخدام اسلوب الطباعة الغائرة فى معظم الاعلانات الداخلية بالمجلة ، الامر الذى يؤثر فى وضوح وكفاءة الاعلان ، وبالتالى على اقبال المعلنين للاعلان بالمجلة .

٩- تمسك ادارة الاعلانات بدار الهلال بمبدأ عدم أحقية المعلن فى اختيار موقع اعلانه بزعم أن موقع الاعلان بالمجلة يتوقف على السياسة الاخراجية للمجلة .

١٠- عدم الاستفادة من الامكانيات الفنية لاسلوب الطباعة الملساء المستخدم فى طباعة أغلفة المجلة وبعض صفحات الوسط ، اذ من الملاحظ عدم استخدام صفحة الغلاف الثالثة للاعلانات رغم طباعتها بواسطة اسلوب الطباعة الملساء ، بل تم تخصيصها للرسوم الكاريكاتورية بدون ألوان .

١١- اختلاف أنواع الاعلانات بكل من المجلتين ، حيث اعتمدت مجلة المصور على الاعلانات الإعلامية التى جاءت فى المرتبة الأولى من حيث المساحة بها ، وذلك بنسبة قدرها ٧٤,٨٪ من جملة مساحة العينة الاساسية بالمجلة .

١٢- اختلفت أشكال الاعلانات بكل من المجلتين ، حيث جاءت اعلانات المساحة فى المرتبة الاولى بالمجلتين ، الا أنها تفوقت فى مجلة اكتوبر عنها فى مجلة المصور .

١٣- اما بالنسبة للاعلانات التحريرية فقد جاءت فى المرتبة الثانية بالمجلتين مع وجود فارق نسبى بينهما ، حيث تفوقت مساحة الاعلانات التحريرية بمجلة المصور عن مثيلاتها فى مجلة أكتوبر .

١٤- اعتمدت مجلة المصور على أسلوب الطباعة الغائر - الروتوجرافور - فى طباعة الاعلانات الداخلية بها سواء الملونة أم غير الملونة ، لذلك كان لهذا الاسلوب الطباعى النصيب الاكبر من المساحة الإعلانية فى عينة البحث .

التوصيات :

١- رفع المستوى الفنى لدى العاملين بادارات الاعلانات بالمجلات العامة حتى تكامل الرؤية الفنية لديهم وذلك عن طريق اقامة الندوات والدراسات التدريبية لهم .

٢- انشاء شعبة للاعلان بنقابة الصحفيين ينضم اليها العاملون فى ميدان الاعلان الصحفى فى الوسائل الاعلامية أو انشاء رابطة مستفادة ترعى مصالحهم .

٣- العمل على وضع ميثاق شرف ينظم أسلوب العمل فى الميدان الاعلانى وأن يكون هناك ضوابط عند نشر الاعلانات فى الوسائل الاعلانية حماية للمواطنين من الدعاوى الاعلانية الوهمية أو المضللة والمبالغ فيها .

٤- أن تخضع الاعلانات عن السلع الغذائية أو السلع ذات الطبيعة الخاصة التى تستخدم للاستهلاك لنوع من الرقابة الصناعية مع تقديم المعلن شهادة للوسيلة الاعلانية تفيد مطابقة السلعة للمواصفات القياسية حتى يمكن نشرها بها .

٥- الاهتمام بتدريس الجانب الفنى لتصميم الاعلان وخصائص الوسائل الاعلامية لطلاب كليات التجارة ، وأيضا الاهتمام بتدريس الجانب الفنى للتصميم والجانب التسويقى بكلية الاعلام وأقسام الصحافة .

٦- انشاء معهد متخصص فى الدراسات الاعلانية ، تشمل مناهجه على الجوانب الفنية والاعلامية والتسويقية والادارية لتخريج المصمم والمندوب والادارى المتخصص العارف بجوانب الاعلان المختلفة .

الصحافة الحزبية
والحياة السياسية فى مصر
من (١٩٠٦ - ١٩١١)

اســـم الباحث : محمد فتحى على محمد الساعى .
الدرجة العلمية : الماجستير .
اشـــــراف : أ.د/ ابراهيم امام . دكتور/ محمد منير حجاب .
ســـنة المنح : ١٩٨٣م .

مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجها :

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الصحافة الحزبية فى مصر تجاه القضايا السياسية ، والوقوف على السياسة التى اتبعتها هذه الصحف فى خدمة الحركة الوطنية المصرية فى فترة شهدت أهم وأنشط أوقاتها . بعد أن كرست هذه الحركة كل جهودها لإنقاذ مصر من نير الإحتلال الإنجليزى وإجلاء قواته عنها .

فكيف أدت هذه الصحف ما ألقى عليها القدر من مهام ؟ وهل نجحت أم لا ؟ وما هى الأساليب التى تناولتها هذه الصحف فى تحقيق دورها الإعلامى والسياسى ؟ هذا هو السؤال الذى حاول الباحث الإجابة عليه من خلال هذه الدرسة ، وقد استخدم فى ذلك المنهج التاريخى . لتحقيق كل هذه الأهداف .

خطة الدراسة :

وقد اشتملت هذه الدراسة على تمهيد لظهور الصحافة المصرية تحدث فيه الباحث عن العوامل التى ساعدت على ظهور الصحافة فى مصر ثم تناول فى فصول الدراسة دور هذه الصحف ، فكان لابد أن يتعرض الباحث لظهور الحياة الحزبية فى مصر ، والعوامل الاجتماعية والسياسية التى ساهمت فى ظهور الاحزاب المختلفة ثم تناول دور كل حزب فى السياسة المصرية وهدفه .

وقد ارتبطت الأحزاب بدور الصحف بعد أن نبعت من داخلها وصار لكل حزب لسان حال متمثل فى صحيفه ما أو عدد من الصحف - كما حدث فى الحزب الوطنى- وكان هذا هو موضوع دراسة الفصل الثانى .

وفى الفصل الثالث تناول الباحث دور صحافة الحزب الوطنى - اللواء - العلم - الشعب - فى السياسة المصرية وكيف تناولت الأحداث السياسية التى عاصرتها بالكتابة . وموقف الحزب الوطنى تجاه هذه الاحداث .

وكانت دراسة الفصل الرابع متعلقة بجريدة حزب الأمة " الجريدة " التى تلخص موقفها فى الاعتدال فى تناول القضايا السياسية التى تناولتها الصحف الأخرى حرصا منها على مصالح أصحابها " الأعيان " أما الفصل الخامس فقد كان دراسة لصحافة حزب الإصلاح المتمثلة فى " المؤيد " أقدم الصحف الحزبية حينئذ والتى ارتبطت بالقصر لعلاقة صاحبها بالخديوى الذى أوعز اليه بإنشاء الصحيفة والحزب وقدم له المساعدة المالية لهذا الغرض .

واشتمل الفصل السادس والأخير على تقييم للصحافة الحزبية فى هذه الفترة بعد أن ثبت دورها فى خدمة الحركة الوطنية المصرية ، كما أسهمت فى تعميق الانتماء لدى المصريين ببلادهم فطالبت بالحرية والاستقلال ، والدستور واستكرت اعمال الاحتلال فى مصر وخارجها.

عاشت مصر فترة من اخصب الفترات فى تاريخها القومى . وشهدت خيرة زعماءها. وهى نفس فترة البحث – وهى خمس سنوات – كانت ثرية فى أحداثها السياسية المؤثرة كما أن الصحافة خلال هذه الفترة ساهمت مساهمة فعالة ولعبت دورا كبيرا ومؤثرا فى الحياة السياسية فتارة تكتب وتعلق عن حدث سياسى ، وترة تدعوا إلى رفض موقف ما وتارة ثالثة توضح قضية أو تتبنى فكرة .

وقد كانت الموضوعات التى تنشرها الصحف موضوع المناقشات فى المدن والريف ووسط عامة الشعب المصرى .

وقد احتلت الصحافة مركزا تحملت المسئولية من خلاله وصار الصحفيون متحدثين بلسان الحركة الوطنية وتزايدت أهمية الصحافة إذ ذاك ، وأكثر من هذا فقد كانت الصحافة مظهرا اجتماعيا للحركة الوطنية فى تلك الفترة .

ويلاحظ أن الصحافة فى تلك الفترة كانت قد استكملت أسباب النضج واصبحت جديرة بأن تسمى صحافة رأى مهما اختلفت اتجاهاتها – ومن ثم فقد غلب على محرريها شعور عام بأن الصحافة أشد لزوما لمصر .

لكن الجدير بالتسجيل هنا أن الصحافة قد إنبعثت لتكون البؤرة التى يتشكل حولها العمل السياسى ثم تكونت حولها الأحزاب ، فالملاحظ فى هذا الصدد أن الزعامة والصحافة فى مصر فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين كانتا شيئا واحدا فى الحقيقة أى أن الزعيم هو الصحفى والصحفى هو الزعيم فى الوقت نفسه وأن الواجب المنوط بأحدهما هو الواجب نفسه المنوط بالآخر ، فعلى يوسف كان زعيما لحزب الإصلاح على المبادئ الدستورية وهو فى الوقت نفسه صاحب جريدة المؤيد ومحررها .

ومصطفى كامل زعيم الحزب الوطنى هو نفسه صاحب جريدة اللواء ومحررها ، وأحمد لطفى السيد زعيم حزب الأمة - ورئيس تحرير لصحيفة الجريدة التى تنطق بلسان حزبه .

وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة قد جاءت فريدة فى مصر وفى فترة هذا البحث بصفة خاصة إلا أنها ظاهرة مقبولة عقليا لأن كل مجموعة جمعتها وحدة الفكر والهدف استطاعت أن تكون لها لسان حال تمثل فى جريدة صدرت قبل أن يكون لتجمعهم صفة الإعلان والرسمية وعلى ذلك فكانت الظاهرة السابقة التى لم يألفها العمل السياسى فى أى من دول العالم ، لكن الذى يستحق التسجيل هنا هو الدور القوى الذى لعبته الصحافة فى الحياة السياسية والاجتماعية بصورة ملحوظة .

العلاقة بين شكل الصحيفة ومضمونها

دراسة ميدانية على جمهور القراء والمخرجين الصحفيين بالجرائد اليومية تجاه الصفحة الأولى

اسم الباحث: فوزى عبدالغنى خلاف.

الدرجة العلمية: الماجستير.

الإشراف: أ.د/ يحيى أبو بكر أ.د/ منير حجاب أ./ سعيد إسماعيل

سنة البحث : ١٩٨٤م .

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة هذا البحث فى تحديد معالم العلاقة بين الشكل والمضمون فى الصحيفة باعتبار هذه العلاقة أحد أهم المشكلات التى يمكن أن تسقط الصحيفة، وهى مشكلة تبحث فى جوهر وصميم الفن الصحفى، ذلك أنه إذا كانت المادة التحريرية تمثل النكهة التى تتميز بها صحيفة عن أخرى، فإن مظهر الصحيفة أو تيبوغرافيتها أو طريقة توضيبها فى التعبير الفنى ، هى أيسر وسيلة يستطيع جمهور القراء عن طريقها التعرف على المنتج الذى يرغبون فى شرائه، وهو يعد هنا بمثابة الغلاف الذى يتميز به أى منتج عن غيره من المنتجات المنافسة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين الشكل والمضمون فى الصحيفة وتحديد معالمها.

٢- توضيح دور الإخراج والمخرج فى توافق الشكل والمضمون.

٣ – توضيح دور العناصر التيبوغرافية فى التعبير عن المضمون .

٤ – توضيح تأثير التقدم التكنولوجى الطباعى فى الاخراج .

٥ – التعرف على أكثر أساليب الاخراج الصحفى تحقيقا لتوافق العلاقة بين الشكل والمضمون .

٦ – توضيح العوامل المتحكمة فى مدى توافق الشكل والمضمون .

٧ – التعرف على احتياجات الجمهور ونوعيته ومدى تأثير ذلك على الشكل والمضمون .

٨ – ايجاد الحلول المناسبة بهدف خلق توافق أفضل بين الشكل والمضمون فى الصفحة الواحدة .

فروض البحث :

١ – الصفحة الأولى أهم صفحات الجريدة على الاطلاق .

٢ – الصفحة الأولى أكثر الصفحات حاجة لتوافق الشكل مع المضمون .

٣ – الشكل والمضمون يتأثران بجمهور القراء .

٤ – الشكل والمضمون يتأثران سلبيا بالاعلان التجارى .

٥ – المضمون يتأثر بالقدرة على التوظيف الصحيح للعناصر التيبوغرافية والتقدم التكنولوجى الطباعى فى التعبير عنه .

٦ – سياسة التحرير فى الصحف اليومية تلتزم بالسياسة العامة للدولة .

٧ – الشكل والمضمون يتأثران بسياسة الجريدة التحريرية .

٨ – الشكل والمضمون يتأثران بالاخراج والمخرج الصحفى .

٩ – القيم الخبرية تحدد الاساليب الاخراجية وليس العكس .

١٠ – وجود علاقة بين المتغيرات الآتية :

(أ) بين درجة التعليم والسن والجنس ونوع المضامين التى يفضل أن يطالعها القارئ وبين حجم الحروف والألوان والصور وانتظام قراءة الصحف .

(ب) بين المهنة وبين توقيت القراءة .

مناهج البحث وأدواته :

استخدم البحث المناهج والادات الاتية :

١ – منهج المسح الاجتماعى .

٢ – منهج دراسة الحالة .

واستخدم الباحث الادوات التالية فى جمع البيانات :

١ – الملاحظة بالمشاركة بالنسبة لقراءة الجريدة ومدى الانفعال بالشكل والمضمون فى الصحيفة وذلك بمعايشة الباحث للذلك ، بقرائته اليومية للجرائد ومراقبة جمهور القراء من المحيطين والتعرف على أوجه استحسانهم واستيائهم للذلك .

٢ – صحيفة استقصاء لجمهور قراء الصحف ، وثم تطبيقها على عينة عشوائية بنسبة ١٠٪ من مجتمع البحث .

٣ – صحيفة استقصاء للمخرجين الصحفيين بالجرائد اليومية ، ثم تطبيقها على المخرجين الصحفيين ممن عملوا لخمس سنوات فأكثر .

نتائج الدراسة :

ومن واقع النتائج الاحصائية والتحليلة لصحيفتى استقصاء جمهور القراء والمخرجين الصحفيين بالجرائد اليومية الثلاث (الاخبار – الاهرام – الجمهورية) توصل الباحث الى تحقيق فروضه ، وكانت أهم نتائج البحث كما يلى:

١ – أن الصحفة الأولى أهم صفحات الجريدة على الاطلاق .

٢ – الصفحة الأولى أكثر الصفحات حاجة لتوافق الشكل مع المضمون ، فقد استجابت نسبة ٧٠ ٪ من اجمالىعينة القراء الى ان اتفاق الشكل مع المضمون فى الصحفة الأولى ، هو الذى يلفت انتباههم .

٣ – الشكل والمضمون يتأثران بجمهور القراء ، فطلبة الجامعة وعمالها يفضلون الاخبار السياسية ، فالرياضية فالاقتصادية فالادبية فالحوادث فالفنية فالدينية ، بينما يفضل الاساتذة والموظفون الاخبار السياسية أولا ثم الاقتصادية ، وكذلك تؤيد نسبة ٨٨٪ قراءة مقالا افتتاحيا بالصفة الأولى .

وبالنسبة لتأثر عامل الشكل بجمهور القراء أثبتت الدراسة أنه :

- العنوان العريض الممتد بعرض الصحفة لم يعد ذا مغزى وذلك لكثرة استخدامه بدون مناسبة .
- ان استخدام البوالى والوجيل للصفحات الأخرى ، اصبح مشكلة للمخرج نفسه كما لسبب الضيق للقراء بنسبة ٩٥٪ .
- وانه كلما زادت الجريدة من استخدام الصور والرسوم زادت نسبة توزيعها .

٤ - الشكل والمضمون يتأثران سلبيا بالاعلان التجارى ، كما يلى :

- فاستخدام عناصر تيبوغرافية كثيرة واللجوء الى التصميمات غير المألوفة للاعلان، يقتل المادة التحريرية المجاورة.
- كما أن استخدام الصور فى الاعلانات يؤدى الى الغاء أو تحريك الصور المجاوره لها فى المادة التحريرية .

كما توصلت الدراسة الى وجود مجموعة من العلاقات الزابطية هى:

١ - كلما ارتفعت درجة التعليم كلما زادت درجة الاهتمام بالمحتوى على حساب الشكل والعكس صحيح .

٢ - الذكور يهتمون بالمضمون أكثر من الشكل والاناث بالعكس .

٣ - كلما اقترب السن من الشباب زاد الاهتمام بالموضوعات التى تهتم بالجسد كالرياضة كما أن ذلك يوضح ان الذكور نظرا لاختلافهم الجسمانى عن الاناث يفضلون النشاط الرياضى (لتميزه بالحركة) بينما فضلن الاناث النشاط الاجتماعى.

٤ - كلما زادت درجة التعليم كلما زادت الرغبة فى قراءة الخبر بدون رأى الجريدة والعكس صحيح .

٥ - كلما زادت درجة التعليم كلما قلت الرغبة فى القراءة بحروف كبيرة الحجم والعكس صحيح .

٦ – كلما زادت درجة التعليم فضل القراء اللون الاسود فى العناوين ، وكلما قلت درجة التعليم فضل القراء اللون الأحمر فى العناوين .

٧ – كلما انخفضت درجة التعليم زاد استخدام الصورة فى الصحف .

٨ – كلما صغر السن زاد استخدام الصورة والحروف الكبيرة فى الصحف .

٩ – كلما زادت درجة التعليم كلما زادت درجة قراءة الصحف بانتظام .

١٠ – الاساتذة والطلبة يقرأون الصحف فى الصباح .

١١ – الموظفون والعمال يقرأوها بعد الظهر عقب الخروج من العمل .

١٢ – الاناث يقرأن الصحف فى المساء (موظفات) .

أهم التوصيات :

١ – لم يعد الماتشيت يحمل أهم الاخبار ، لذا نوصى بالاتجاه الى تعدد العناوين الرئيسية فى صدر الصفحة الأولى .

٢ – عند استخدام الالوان نوصى فى العناوين باستخدام اللون الاسود بصفة عامة ويليه اللون الأحمر ، ثم لون آخر يتكون من عمل تناسق بين لونين .

٣ – زيادة مساحة الاخبار السياسية ثم الاقتصادية ثم الرياضية فالاجتماعية فالحوادث ، مرتبة نفس الترتيب وأن تتصدرها الاخبار المصرية ثم العالمية ثم العربية .

٤ – زيادة تدريب مصورى الصحف ، حتى يقدموا لنا صورا أكثر خبرية .

٥ – عدم اللجوء الى استخدام البواقى ، والترحيل الى الصفحات الداخلية الا فى حدود ضيقة جدا .

٦ – العمل على التجديد المستمر فى شكل الصفحة الأولى .

٧ – يجب تحديد مساحة ثابته وأقل مما هى عليه الآن لاعلانات الصحفة الاولى .

٨ – ينبغى أن يتم الاخراج الصحفى وفقا لقيمة مضامينه الخبرية وليس العكس .

٩ – التوقف عن نشر صور كبار المسئولين التى تصاحب الاخبار الروتينية اليومية والتى تشغل حيزا دون مبرر والاهتمام بتحسين الطباعة والالوان .

١٠- عدم التركيز على الاخبار الروتينية للقيادات ويفضل نشر قضية أو خبر أكثر أهمية حتى لو كان لمواطن عادى .

١١- انشاء مركز دراسات لمعرفة اتجاهات ونوعية قراء الصحف بكل صحيفة .

دور صحافة الاطفال

فى التنشئة الاجتماعية للطفل المصرى

دراسة تحليلية لمضمون مجلتى ميكى وسمير

ودراسة ميدانية على جمهور الاطفال وأولياء الأمور المعلمين بمدينة سوهاج

اســـم الباحثة : سحر محمد وهبى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الاشـــراف : أ.د/ يحيى أبو بكر . د/ عبد الوهاب كحيل. د/ بدرية شوقى

تاريـــخ المنح :١٩٨٥.

مشكلة الدراسة وأهدافها :

كانت مشكلة هذه الدراسة والتى ظلت محل اهتمام الباحثة منذ بداية التفكير فى القيام بهذه الدراسة وحتى لحظه التوصيات مرتبطة بالإجابة عن السؤال التالى:

" ما هو المضمون الذى نحرص على تقديمه لأطفالنا من خلال صحافة الأطفال بصفة خاصة ؟ والى أى مدى يمكن اعتبار هذا المضمون انعكاسا لثقافة المجتمع المصرى ، وبمعنى آخر الى أى مدى تساهم صحافة الأطفال بما تقدم من مضمون فى تحقيق التنشئة الاجتماعية لأطفالنا ؟ " .

وتم بلورة هذه المشكلة فى مجموعة من الأهداف تسعى الدراسة الميدانية للتعرف عليها وهى :

١- التعرف على جمهور الأطفال القارئ لهذه المجلات ميكى وسمير .

٢- التعرف على اتجاهات الأطفال تجاه صحفهم الخاصة .

٣- التعرف على آراء الأطفال فى المضمون المقدم لهم .

٤- التعرف على آراءالأطفال فى شخصيات مجلات الأطفال .

٥- التعرف على آراء الآباء والمعلمين فى مضمون وشخصيات مجلات الأطفال .

٦- التعرف على آراء الآباء والمعلمين فى القيم الاجتماعية بمجلات الأطفال .

٧- التعرف على آراء الآباء والمعلمين فى دور صحافة الأطفال فى التنشئة الاجتماعية للطفل .

أما أهداف الدراسة التحليلية فكانت كالاتى:

١- الى اى مدى نجحت مجلتى ميكى وسمير فى تقديم المعلومات التى تساعد على تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل المصرى ؟

٢- ما هىالأنماط المختلفة التى استخدمتها مجلتى ميكى وسمير فى تحرير المضمون الذى قدمتاه . والى أى مدى استفادتا من الصور والرسوم ؟ وما هو المحتوى الثقافى للمادة المصورة بها ؟

٣- ما هى الخصائص المميزة للغة التى استخدمتها ميكى وسمير وهل تتفق مع خصائص لغة الطفل فى هذا العمر والى أى مدى ساعدت على تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل؟

٤- ما هى الخصائص النفسية لشخصيات ميكى وسمير وما هى القيم التى عكستها هذه الشخصيات؟

٥- ما هى الأنماط المختلفة للعلاقات الاجتماعية السائدة بين شخصيات ميكى وسمير والتى على ضوئها يمكن تحديد طبيعة المجتمع الذى تعكسه هذه المجلات وخصائصه وتنظيماته والقيم السائدة فيه .

٦- ما هى الأساليب الفنية التى استخدمتها ميكى وسمير لتحقيق التنشئة الاجتماعية للطفل المصرى .

٧- ما هى الأساليب المختلفة التى تساعد على نجاح صحافة الطفل فى تحقيق التنشئة الاجتماعية المطلوبة للطفل المصرى وبالتالى تلافى أوجه القصور فى هذا المجال الهام

المناهج المستخدمة وأداوات جمع البيانات :

منهج المسح الميدانى وذلك بالنسبة لعينة الأطفال والآباء والمعلمين .

منهج المسح التحليلى لمضمون عينة عشوائية من مجلتى ميكى وسمير واستخدمت كأدوات لجمع البيانات استمارة الاستبيان - استمارة تحليل المضمون .

نتائج الدراسة :

١- ان نسبة من يقرأون مجلات الاطفال من جملة عينة الدراسة تبلغ ٦٨,٨٪ ومن يقرأونها بصورة منتظمة لاتزيد عن ٢٨,٦٪.

٢- من حيث مدى القراءة فان نسبة ٥٠٪ من العينة يقرأون موضوعات منتقاه بينما ٤٧٪ منهم يقرأونها كلها ، كما أن ٢٢٪ منهم يرون أن هناك موضوعات تنشرها المجلة ويمكن الاستغناء عنها لعدم أهميتها ، وترى نسبة ٢٥٪ أنه توجد موضوعات هامة لم تتعرض لها مجلتهم المفضلة ويرغبون فى قراءتها .

٣- تأتى مجلة ميكى وسمير فى مقدمة المجلات التى يقرأها الأطفال .

فيفضل مجلة ميكى ٢١,٤٪ وسمير ١٨,٤٪ وتأتى ميكى كمجلة مفضلة فى رأى عينة الآباء لدى ٣٠٪ منهم ومجلة سمير فى رأى ٢٢,٧٪ من عينة الأباء.

٤- لايكتفى الأطفال بقراءة مجلتهم وصحفهم فقط بل يقرأون الى جانب ذلك صحف ومجلات الكبار وذلك بنسبة ٥٩,٤٪ من جملة عينة الأطفال .

٥- أما عن الأسباب المختلفة التي تدعو الأطفال لقراءة مجلاتهم فكانت أهمها من وجهة نظر أطفال العينة ما يلي :

١- تساعدني على قضاء وقت فراغي .

٢- تعلمني أشياء مفيدة .

٣- بها قصص ممتعة وطريفة .

٤- تزودني بمعلومات عامة .

أما من وجهة نظر الآباء والمعلمين فكانت أهم أسباب تشجيعهم لأطفالهم على قراءة صحافة الأطفال ما يلي:

- تنمية حصيلتهم اللغوية .
- تشجيعهم على القراءة .
- تزويدهم بمعلومات عامة .
- قضاء وقت فراغهم في شئ مفيد .

٦- وبخصوص تدخل الآباء في اختيار الصحف والمجلات التي يقرأها أطفالهم وجد أن نسبة ٣١,٧٪ منهم يتدخلون في الاختيار بينما ٢٠٪ يشترون لأبنائهم هذه المجلات ونسبة ٢٣,٣٪ يشاركون أبناؤهم في قراءة مجلاتهم ، بينما يقوم بالشرح والتعليق على مضمون هذه المجلات ٧٠٪ من جملة أفراد عينة الآباء.

• أما عن شخصيات مجلات الأطفال ودورها كقدوة لهم نجد أن ٤٥,٣٪ من عينة الأطفال يعجبون بشخصيات أعجبتهم الى درجة التقليد.

وان نسبة من يقلدها ليكون مثلها تبلغ ٥٨,٥٪ بينما ٤١,٥٥٪ يقلدونها ليكون افضل منها .

• وعن مدى مساعدة مجلات الأطفال لأفراد العينة في استيعاب المواد الدراسة نجد أن ٦٨٪ تساعدهم مجلاتهم في فهم واستيعاب موادهم الدراسية وجاءت في استطلاع الآباء نسبة قريبة من ذلك حيث يرى ٦٣٪ منهم أنها تساعد أبناءهم على فهم واستيعاب المواد الدراسة .

وبمقارنة هذه النتائج بما توصلت اليه الدراسة التحليلية لمجلتى ميكى وسمير نجد أن نسبة مساحة المعلومات العامة ٤٪ فى مجلة ميكى و ١٤٪ من مساحة مجلة سمير وقدمت فيها معلومات ثقافية وتاريخية وعلمية ودينية وفنية ورياضية وصحية .

أما بالنسبة للغة العامة المستخدمة فى مجلات الاطفال فقد اعترض ٧١,٦٪ من الآباء عليها ، وعلى الرغم من ذلك فان ميكى تستخدم اللغة العامية فى ٥٢٪ من جملة المساحة المقروءه بها ، بينما مجلة سمير تستخدم العامية فى ١٠٪ فقط من جملة المساحة المقروءه بها .

يوافق ٥٥,٥٪ من جملة عينة الأطفال على أن مجلات الطفل تقدم لهم معلومات تتناقض مع ما يتعلمونه فى المدرسة والبيت ، ولذلك فان نسبة ٦٣,٣٪ من جملة عينة الآباء تقوم بتصحيح معلومات خاطئة لأبنائهم يحصلون عليها من صحافة الأطفال.

أهم التوصيات :

١. ضرورة تحديد الأهداف التى تسعى صحف ومجلات الطفل لتحقيقها

٢. أن تتفق هذه الاهداف مع متطلبات البيئة المحليةمن حيث ماتتميز به من خصائص ثقافية وإجتماعية.

٣. ان المضمون الذى تعكسه الصور والرسوم فىصحافة الاطفال لايقل أهمية عن المضمون الذى تعكسه القيم والافكار فى صحافة الأطفال ،ولذلك يجب أن يتجه المضمون الى تأصيل القيم الإسلامية فى الأجيال الناشئة حماية لمستقبلهم.

٤. يجب ان تحرص صحافة الطفل على وقاية الأجيال الناشئة من ظواهر الغزو الثقافى والفكرى فى أشكاله وانواعه المختلفة.

٥. ان صور العلاقات الإجتماعية التي تعكسها الشخصيات التي تقدمها مجلات الاطفال يجب ان تتفق مع أنماط العلاقات الإجتماعية الإسلامية وبالصورة التي تحقق روابط الحب والوفاء والتآلف بين أفراد الأمة الإسلامية.

٦. يجب ان تقلل صحافة الطفل من أنماط العلاقات العدوانية بين شخصياتها .

٧. على صحافة الطفل ان تركز على الدوافع التي تتفق مع طبيعة المجتمعات الإسلامية.

٨. على صحافة الطفل ان تتجنب استخدام اللغة العامية وان تستخدم العربية المبسطة المستخدمة في كتب القراءة المدرسية.

٩. إنشاء شعبة لإعلام الطفل بأقسام الإعلام القائمة وتدريس مادة صحافة الطفل بها.

١٠. ترسيخ القيم الجديدة التي لاتتعارض مع قيمنا ومعتقداتنا وتتفق في الوقت نفسه مع واقع العالم المعاصر.

١١. تشجيع المؤلفين والرسامين والفنيين على انتاج الموضوعات الصالحة لصحافة الطفل على الا يكون هذا الانتاج تقليدا للانتاج الغربي بل انعكاسا لواقع المجتمع ومنسجما مع تاريخه الحضاري.

دور الاتصال الشخصى
فى التنمية الاجتماعية فى المجتمع المحلى
دراسة ميدانية على إحدى قرى محافظة سوهاج

اســـم الباحث : محمود أحمد عبد الغنى .
الدرجة العلمية : الماجستير .
اشـــــراف : أ.د/ محمد منير حجاب . أ. يحيى أبو بكر .
تاريخ المـــنح : ١٩٨٥ .

مشكلة الدراسة :

لما كانت معظم الخطط والبرامج التنموية فى كثير من الدول النامية لم يحالفها التوفيق لأنها لم تأخذ فى اعتبارها عاملا هاما وعنصرا حاسما يمكن أن يؤدى إلى نجاح أو فشل هذه الخطط والبرامج ، وهو الاتصال الشخصى .

ولما كانت معظم النتائج التى توصلت اليها جميع الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال الاتصال والتنمية تؤكد على أهمية عامل الاتصال الشخصى فى تحقيق التنمية ، فلذا فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر فى محاولة لتحديد الدور الحقيقى الذى يقوم به الاتصال الشخصى فى مجال التنمية الاجتماعية فى المجتمع المحلى .

أهداف الدراسة :

وقد تم بلورة هذه المشكلة فى مجموعة من التساؤلات هى :

١- من هم القائمون بالاتصال الشخصى فى القرية ؟

٢- ما هى صفات القائمين بالاتصال الشخصى فى القرية ؟

٣- ما هو أثر هذه الصفات على درجة تقبل الناس لأفكارهم التى تساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية فى القرية ؟

٤- ما هى الأماكن التى يتم فيها الاتصال الشخصى بنجاح فى القرية ؟

٥- هل ينجح الاتصال الشخصى فى التعريف بالخدمات الاجتماعية التى تساعد على النهوض بالقرية عن وسائل الاتصال الجماهيرى ؟

٦- هل تحقق وسائل الإعلام فى نشر المعلومات الاجتماعية إذا لم تتبع بوسائل الاتصال الشخصى؟

٧- ما هى درجة الثقة التى يوليها الأهالى للقائمين بالاتصال الشخصى الذين يتصفون بالتدين فى القرين ؟ وما هو أثر ذلك على سرعة تقبل الناس لأفكارهم ؟

خطة الدراسة :

الباب الأول : الاطار النظرى للدراسة : ويتضمن ستة فصول ، يتناول الفصل الأول الاتصال الشخصى ، ويتحدث عن الأسباب التى تدفع إلى الاهتمام بالاتصال الشخصى فى المجتمعات النامية ، ونماذج الاتصال الشخصى ، والعوامل التى تؤثر على فاعلية ونجاح عملية الاتصال الشخصى ، والفرق بين الاتصال الشخصى والاتصال الجماهيرى .

ويتناول الفصل الثانى : المجتمع الريفى والتنمية الاجتماعية ، ويتحدث عن خصائص المجتمع الريفى ، ودافع الاهتمام بالتنمية الاجتماعية فى المجتمع الريفى ، والمشاركة الشعبية والتنمية ، وعلاقة التنمية الاجتماعية بالتنمية الاقتصادية ، ومعوقات التنمية الاجتماعية .

ويتناول الفصل الثالث : أشكال الاتصال الشخصى ، التى يمكن الاستعانة بها فى إحداث التنمية الاجتماعية فى المجتمع الريفى . كما يتناول الفصول الرابع : قادة الرأى كقائمين

بالاتصال الشخصى ، ويتحدث عن السمات المميزة لقادة الرأى ودور قادة الرأى فى التنمية وتدريب القادة وأهمية استعانة قادة الرأى بعامل الدين ، ويتناول الفصل الخامس : التكامل بين الاتصال الشخصى والاتصال الجماهيرى . ويتناول الفصل السادس : الدراسات السابقة ، وفى هذه الفصل تم عرض أهم الدراسات السابقة إلى لها صلة بموضوع الدراسة .

الباب الثانى : ويشمل الدراسة الميدانية ، ويحتوى على ثلاثة فصول . الفصل السابع : اجراءات الدراسة الميدانية . الفصل الثامن : العرض الجدولى لصحيفة الاستبيان ، وتقرير عن القائمين بالاتصال الشخصى فى قرية البحث . الفصل التاسع : النتائج والتوصيات .

منهج البحث وأدواته :

تعد هذه الدراسة فى الدراسة الوصفية وتستخدم منهج المسح الميدانى أفضل المناهج التى تساعد على تحديد اهداف هذه الدراسة .

أما بالنسبة لأداة جمع البيانات فقد أملت طبيعة هذه الدراسة على الباحث استخدام أسلوب المقابلة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من " أرباب الاسر " من قرية الطوايل الغربية مركز سمالوط التى يبلغ عددها ١٢٠٠ أسرة تقريبا على أساس عشوائى من واقع كشوف الانتخابات ، بعد استبعاد الأفراد الذين لايعدون من أرباب الاسر ، وحيث تم ذلك بواسطة عدد من الإخباريين الذين يعرفون القرية جيدا ، وقد اخترنا شخصا من كل ستة أشخاص ، وبالتالى فإن العينة العشوائية قد تكونت بنسبة ١٧٪ تقريبا .

نتائج الدراسة :

وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة هى :

١- الأشخاص الأكثر اتصالا بغيرهم فى مجتمع القرية تختلف مقدرتهم الاتصالية بغيرهم باختلاف الموضوع أو الغرض الذى يتم من أجله الاتصال .

٢- إن معظم أفراد عينة الدراسة لايعتمدون على أنفسهم فى حل المشكلات التى تواجههم، بل يتصلون بالآخرين من أجل حلها ، وان أهم هذه المشكلات التى تشغل اهتمام معظم أفراد القرية مشكلات متعلقة بالأرض والزرع ، وعلى ذلك فإن الشخص الذى يلجأ إليه القرويون لأخذ رأيه فى مشكلات الزراعة يعتبر من أهم القائمين بالاتصال الشخصى فى القرية .

٣- أما عن الاسباب التى تجعل أفراد عينة الدراسة يتصلون بشخص معين من أجل اخذ رأيه فى موضوعات تتعلق بأعمالهم فكانت بالترتيب التالى أهميتها لهم :

١- الثقة ٢ - الخبرة ٣ - عامل القرابة

٤ - عدم الإحراج فى الاستفسار منه عن أى شئ

٥ - عامل الصداقة ٦ - الجيرة

٤- إن خطبة الجمعة كإحدى وسائل الاتصال الشخصى الموجود بالقرية تؤدى دورا هاما وفعالا فى تحقيق التنمية ، وذلك من خلال ما تقدمه من مبادئ وقيم إسلامية تساعد على تحقيق التنمية ، ويمكن أن يزداد هذا الدور أهمية إذا أخذت على عاتقها مداومة نشر الوعى الاجتماعى والأفكار الإسلامية ، التى تساعد على النهوض بالقرية خاصة وأن صلاة الجمعة يواظب عليها جميع أفراد القرية تقريبا .

٥- ان الاتصال الشخصى أكثر قدرة من الاتصال الجماهيرى فى تعريف الأهالى بالمشروعات التى تساعد على النهوض بالقرية إذ كانت نسبة من أجابوا بأن مصدرهم فى المعرفة هو الاتصال الشخصى ١٠٠٪ من أجمالى الذين أجابوا بأن هناك مشروعات أقيمت فى القرية.

٦- ان وسائل الاعلام تزود وتمد الاتصال الشخصى بالموضوعات التى تخدم اغراض التنمية .

٧- ان درجة استفادة الاهالى من المعلومات التى تخدم اغراض التنمية والتى تنشرها وسائل الاعلام الى حد كبير على مدى متابعة وسائل الاتصال الشخصى (مثل المناقشة) لهذه الموضوعات .

٨- ان أهم الاماكن التى يتم فيها مناقشة ما تطرحة وسائل الإعلام من معلومات أو موضوعات تخدم أغراض التنمية يمكن ترتيبها حسب أهميتها كالاتى:

١- المندرة ٢- البيت ٣ - المقهى

٤- المسجد ٥- الحقل

التوصيات :

١- عمل دراسات مستمرة لمعرفة الأشخاص الأكثر اتصالا وتأثيرا فى المجتمع الريفى للتعرف على هؤلاء الاشخاص ، باعتبارهم عناصر فعالة لإحداث التنمية الاجتماعية فى المجتمعات المحلية ، وبالتالى إقامة دورات تدريبية لتثقيفهم وتوعيتهم بأهمية دورهم فى النهوض بالمجتمع .

٢- توجيه الاهتمام والعناية بالقيادات الدينية وكيفية اعداد وتدريب هذه القيادات على تنمة مجتمعاتهم نظرا لما يتمتع به هؤلاء القادة كقائمين بالاتصال الشخصى فى القرية من قوة التأثير فى نفوس الأهالى من خلال الدروس الدينية بالمساجد ، ومن خلال خطبة الجمعة التى يحرص عليها أفراد المجتمع الريفى .

٣- توجيه الاهتمام إلى الجمعية الزراعية والوحدة الصحية والمسجد كمؤسسات للاتصال الشخصى موجودة بالقرية يمكن أن تقوم بدور هام فى نشر التوعية اللازمة التى تساعد على دفع عجلة التنمية إلى الامام.

٤- توجيه الاهتمام إلى قوافل الثقافة كإحدى أجهزة الاتصال الشخصى التى يمكن أن تقوم بدور هام فى نشر الوعى والإرشاد الاجتماعى الذى يخدم أغراض التنمية الاجتماعية .

٥- يجب أن يكون هناك تخطيط وتكامل بين القائمين على الاتصال الشخصى فى المجتمع الريفى ، وبينهم وبين أجهزة الاتصال الجماهيرى فى تناول الموضوعات التى تخدم التنمية فى المجتمع الريفى ، حتى لايكون المستقبل فى تلك المجتمعات المحلية فريسة للتناقض بين ما يتلقاه من رسائل عن أجهزة الاتصال الجماهيرى ، وما يستمع اليه المسئولون عن الاتصال الشخصى .

٦- الاهتمام بدور المشرف الزراعى والطبيب كقائمين بالاتصال الشخصى فى المجتمع الريفى والعمل على تدريبهم وتوعيتهم بأهمية دورهم فى تنمية المجتمع الريفى.

٧- يجب أن يهتم العاملون فى تنمية المجتمعات المحلية بأماكن تجمعات أفراد المجتمع الريفى لمناقشة الموضوعات التى تخدم أغراض التنمية والتى تنشرها وسائل الإعلام.

٨- يوصى الباحث بتدريس مادة الاتصال الشخصى وتنمية المجتمعات المحلية بأقسام الإعلام والاجتماع المنتشرة فى الجامعات المصرية ، لتعريف الطلاب بأهمية الدور الذى يمكن أن يقوموا به فى تنمية مجتمعاتهم الريفية أو الحضرية .

علـــى أمين صحـفيا

دراسة فنية وتاريخية

١٩٣٠ - ١٩٧٦

اسم البـاحـــث : عبد الله محمد زلطة .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الاشـــــراف : أ.د/ ابراهيم إمام . أ.د/ محمد منير حجاب .

سنة المنـــــح : ١٩٨٥ م.

مشكلة البحث وأهدافه :

يجمع الباحثون والمتخصصون فى مجال الدراسات الإعلامية ، على أن دراسة تاريخ الصحافة ، تعد على جانب كبير من الأهمية ، إذ تتيح فرصة التعرف على بعض الجوانب الخفية فى هذا المجال كما أنها تفيد فى استخلاص الدروس والعظات ، التى يساهم الوقوف عليها فى دفع عجلة مهنة الصحافة إلى الأمام وذلك بتلافى الأخطاء وأوجه القصور التى وقعت فى الماضى ، والاستفادة مما أنجزه رواد الصحافة الأوائل وتقييم أدوارهم التى لعبوها عبر سنوات طويلة . ولاشك أن التقييم النهائى لأى شخصية هامة ، سواء فى مجال الصحافة ، أو فى غيرها من المجالات ، يقاس بما أنجزه صاحب هذه الشخصية ، وما تركه وخلفه لوطنه وللأجيال التالية من بعده .

وانطلاقا من هذا المفهوم ، اتجه الباحث إلى دراسة تاريخ الصحافة المصرية من خلال شخصية لعبت دورا ملموسا ، وتركت آثارا واضحة على مهنة الصحافة ، وهى شخصية على أمين وستتم دراستها خلال الفترة من ١٩٣٠ حتى ١٩٧٦م ، وذلك لمجموعة من الأسباب اهمها أن هناك اجماعا بين المفكرين وكبار الكتاب والصحفيين فى مصر والعالم العربى، على أن على أمين واحدا من جيل الصحفيين الرواد الذين صنعوا التقدم الحديث لمهنة الصحافة العربية ، وأنه صاحب مدرسة صحفية متكاملة ، لها ما لها ، وعليها ما عليها، وقد صنع على أمين هذه المدرسة الصحفية ، بالاشتراك مع شقيقة التوأم مصطفى أمين ، فتركت آثارا واضحة فى الصحافة المصرية والعربية ، أبرزها هذا الكم من الصحفيين المحترفين الذين تربعوا على عرش الصحافة فترات طويلة ولا يزال العديد من تلاميذ على أمين ، يطبق نفس أسس ومبادئ المدرسة التى أرساها منذ حوالى أربعين عاما .

المناهج المستخدمة فى البحث :

وبالنسبة للمناهج المستخدمة ، فقد ركزت الدراسة على الاستعانة بمجموعة من المناهج العلمية ، وهى :

أولا : المنهج التاريخى :

حيث حتم استخدامه ضرورة التعرض لأحداث ووقائع سياسية واجتماعية واقتصادية ، بالإضافة إلى بعض الجوانب المتعلقة بتاريخ الفن الصحفى وتكنيكه عبر فترات زمنية متلاحقة .

ثانيا : منهج دراسة الحالة :

واستخدام هذا المنهج يساعد الباحث على التعمق فى جذور الشخصية فى مختلف مراحلها والتحليل النفسى والاجتماعى للأدوار التى لعبتها الوراثة والبيئة ، وبخاصة فى المراحل الأولى من حياة الانسان .

ثالثا : المنهج المقارن :

وذلك لتحليل آرائه ومواقفه فى صحف أخبار اليوم ، من بعض القضايا ، مقارنة بآراء ومواقف بعض الصحف الأخرى من نفس القضايا ، وأيضا مقارنة آراء ومواقف على أمين وصحف أخبار اليوم خلال بعض الفترات الزمنية ، وبيان ما بها من انسجام أو تناقض .

رابعا : تحليل المضمون :

وقد استخدم هذا المنهج فى تحليل مضمون العديد من المقالات والأعمدة التى كتبها على أمين ، لتوضيح مواقفه من بعض القضايا والموضوعات ، وللوقوف على بعض مفاتيح شخصيته خاصة ما يتعلق منها بالجانب الفكرى .

أبواب وفصول البحث :

وفيما يتعلق بالأبواب والفصول ، فقد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة أبواب وتعرض الأول منها لمناقشة النشأة الأولى لعلى أمين وتكوين شخصيته الصحفية . وتناول الباب الثانى : أشهر المعارك الصحفية التى خاضها على أمين مع حزب الوفد ومع القصر الملكى ومع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. وفى الباب الثالث عرض لمفاتيح شخصية على أمين وللأسس والملامح الفنية لمدرسة على أمين الصحفية . وللآثار التى تركها على أمين فى الصحافة المصرية والعربية .

أهم النتائج :

وقد انتهت الدراسة إلى نتائج عديدة ويمكن حصر أهما فيما يلى :

١ إن دراسة تاريخ الصحافة المصرية من خلال دراسة تاريخ بعض الشخصيات الصحفية التى لعبت دورا ملموسا ، تعد على جانب كبير من الأهمية للدارسين والباحثين فى مجال الصحافة .

٢ إن على أمين يعد أحد رواد المدرسة الصحفية الحديثة فى مصر والعالم العربى ، وخاصة فى ميادين استقاء الأخبار والاهتمام بها واخراج الجرائد والمجلات ، كما أنه أولى اهتماما كبيرا للإدارة الصحفية وأسندها إلى خبرائها .

٣ إن على أمين كان من أهم رواد الصحافة فى مجال تطويع اللغة العربية للفن الصحفى بطريقة تقترب كثيرا من لغة المحادثة ، مما أضفى الحيوية على فن الصحافة ، واستمر أثره حتى يومنا هذا .

٤ إن على أمين استفاد فائدة كبيرة من اطلاعه على الصحف الأجنبية ، وخاصة البريطانية والفرنسية والأمريكية .. وبدا ذلك واضحا فى شكل وإخراج الصحف التى أصدرها .

٥ تبين للباحث أثر الثقافة الهندسية التى تلقاها على أمين فى بريطانيا ، على اهتمامه الشديد بفن الطباعة ومتابعة التطور التكنولوجى فى مجال آلات الطباعة ، وما يطرأ عليها من تحسين وتطوير .

٦ تجاوزت مدرسة على أمين حدود عصره إلى تلاميذه الذين تلقوا أصول الفن الصحفى على يده ، وقادوا مسيرة الصحافة من بعده .

٧ اتضح للباحث من خلال دراسته لشخصية على أمين الصحفية أن نظام الملكية الفردية للصحافة ونظام ملكية الدولة لايؤدى الغرض المطلوب من إصدار الصحف وتحقيق الغايات السامية للإعلام الصحفى .

٨ ان الصحافة المصرية تمتعت بالحرية بنسبة لا باس بها ، خلال السنوات السابقة على ثورة يوليو عام ١٩٥٢ ، ولولا هذه الحرية ، ولولا القضايا التى فجرتها بعض الصحف، ومن بينها صحف أخبار اليوم ، فى تلك الفترة ، لربما تأخر قيام الثورة .

٩ انه فى ظل ثورة يوليو ، حدثت تحولات هائلة ومجازات كبيرة فى عديد من المجالات ، أما فى مجال الصحافة فقد انتكست هذه المهنة انتكاسا واضحا ، حيث غابت

الديمقراطية الحقيقية وحرية الرأى باعتراف جميع المفكرين والكتاب الذين عاشوا فى خضم تلك الفترة .

١٠ ان شعور الصحفيين بأنهم مجرد موظفين فى صحف تخضع لسيطرة الحكومة يصيبهم بالتقاعس ويقتل فى نفوسهم روح المغامرة والمبادرة والابتكار .

١١ و توفر مناخ الحرية الملائم للمؤسسات العامة والدستورية والصحفية قبل سنة ١٩٦٧ لربما تفادت مصر الوقوع فى تلك الهزيمة المروعة .

١٢ أنه لا سبيل لتقدم أى مجتمع ، إلا بوجود صحافةحرة تعبر عن الرأى والرأى الآخر ، ووجود الديمقراطية بمفهومها العلمى الصحيح فى نفس الوقت .

١٣ ان هناك عشرات بل مئات الأفكار التى خطتها أقلام مصرية ، كان يمكن أن تفيد المجتمع المصرى وتعود عليه بالنفع ، لو أن القيادة السياسية وجميع المسئولين فى مختلف القطاعات اهتموا بها ، فظلت حبرا على ورق .

التـــــوصيات :

وهناك مجموعة من التوصيات التى تفيد فى الارتقاء بمهنة الصحافة ويقدمها الباحث على الوجه التالى :

١. إنشاء مركز للدراسات والأبحاث الصحفية ، يتبع نقابة الصحفيين فى مصر ، ويضم المتخصصين فى دراسة تاريخ الصحافة لإعداد دراسات علمية مقننة فى مجال تاريخ الصحافة المصرية .

٢. يوصى الباحث نقابة الصحفيين فى مصر ، بأن تضم إلى عضويتها حملة الماجستير والدكتوراه المتخصصين فى تاريخ وفنون الصحافة .

٣. يوصى الباحث جميع المهتمين بشئون الصحافة المصرية بالبدء فى وضع معايير مقننة لأوضاع الصحافة المصرية وملكيتها .

٤. الأخذ بنظام تمليك الصحف للمساهمين من أفـــراد الشـــعب والعـــاملين فى المؤسسات الصحفية بحيث لا يزد سعر السهم الواحد عن عشرة جنيهات ولا يزيد عدد الأسهم المملوكة لفرد واحد عن ألف سهم. ويمكن تغيـــير هـــذه النسبة مستقبلا حسب الظروف الاقتصادية للمجتمع.

٥. يوصى الباحث (جمعية على أمين ومصطفى أمين للصحافة) بإصدار جريـــدة (آخر لحظة) التى كان يأمل على أمين قبل وفاته، فى إصدارها على أن تكـــون نموذجا للصحيفة المستقلة التى تقدم الفن الصحفى بعناصره وأبعاده المختلفة.

الخبر فى القرآن الكريم

اســـم الباحث : أحمد حسين محمدين .
الدرجة العلمية : الماجستير .
الاشـــــراف : أ.د/ الحسينى ابو فرحة . دكتور/ عبد الوهاب كحيل .
ســـنة المنح : ١٩٨٧ .

مشكلة الدراسة :

تتصل مشكلة هذه الدراسة بجانب من الجوانب الإعلامية ذات الصلة الوثيقة بالقرآن الكريم والذى حفلت به آياته وسوره الكريمة ، وهو فن الخبر الإعلامى اللبنة الأولى فى بناء الصحافة والفن الأول الذى ترتكز عليه معظم الفنون الصحفية الأخرى وذلك بقصد إبراز جانب من جوانب عظمة القرآن الكريم وتقرير أسبقيته فى تقنين أسس الممارسة الإعلامية الصحيحة .

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- هل يختلف مفهوم الخبر الإعلامى فى القرآن الكريم عن مفهومه لدى رجال الإعلام فى العصر الحديث ؟

٢- هل حدد القرآن الكريم قواعد وأحكام ومعايير يجب اتباعها عند صياغة الخبر الإعلامى؟

٣- ما مدى التوافق والاختلاف بين المعايير التى جاء بها القرآن والمعايير التى وضعها رجال الإعلام فى العصر الحديث ؟

٤- هل يمكن ممارسة الخبر الإعلامى (الحصول عليه ، وتقرير أهميته ، وصياغته) بصورة أفضل من التى تتم فى وسائل الإعلام حاليا وبناءا على دراسة الخبر فى القرآن الكريم .

خطة الدراسة :

تكون هذه الدراسة من خمسة فصول ، حرصت على أن تجمع فى تقسيماتها الداخلية بين النظرية والتطبيق ، كما توخيت أن تكون متتابعة تتابعا منطقيا .

فقد اشتمل الفصل الأول على تمهيد يوضح أهمية القرآن الكريم وفضله وتناول أيضا معنى الخبر فى اللغة ومعناه عند علماء مصطلح الحديث ، ولدى علماء البلاغة . وتناول الفصل الثانى توضيحا لأهمية الخبر الإعلامى فى العصر الحديث ، ثم عرض لأهمية الخبر فى القرآن الكريم فى العهدين المكى والمدنى . وتعرض فى الفصل الثالث لأهم القواعد التى وضعها رجال الإعلام المعاصر عند صياغة الخبر ، كما تناول عرضا لأهم الأسس التى وضعها القرآن عند صياغة الخبر وتشمل هذه الاسس : دقة اختيار الألفاظ ولياقتها ، ووضوحها ، وموضوعيتها ، ثم صياغة الخبر فى جمل قصيرة ، وبألفاظ مألوفة . وتعرض أيضا لعرض القوالب الفنية لصياغة الخبر فى القرآن الكريم والتى تمثلت فى قالب الهرم المقلوب وقالب الهرم المعتدل . وتناول الفصل الرابع معايير الحكم على الخبر فى القرآن الكريم والتى تمثلت فى المعايير الأخلاقية التى اشتملت على عناصر : الصدق ، والدقة ، والحيدة الموضوعية ، ثم المعايير الزمنية ، والتى تناول عناصر : الآنية وعنصر الاثر الزمنى المستمر ، ثم المعايير الصحفية والفنية والتى تناولت عناصر الأهمية والغرابة ، ثم القرب أو المحلية . ثم عرض لأهم المعايير الإنسانية وتدور حول عناصر الشهرة والعنصر الإنسانى .

وفى الفصل الخامس والأخير تم عرض ضوابط الخبر فى القرآن الكريم وثم تحديدها فى التالم بث الخبر ، وتناول صفاته والضوابط التى تحكم عمله ، ثم من حيث مضمون الخبر وطريقة صياغته ثم من حيث الجمهور ثم من حيث الآثار المترتبة على الخبر ، وشمل هذا الفصل مقارنة بين معايير الخبر فى الإعلام المعاصر وبين معايير الخبر فى القرآن الكريم ، ثم عرض أيضا هذا الفصل النتائج التى توصل إليها الباحث من خلال البحث ثم عرض لبعض التوصيات .

النتائج :

١- أن القرآن الكريم جاءت آياته وسوره تحمل أخبارا من ا لله سبحانه وتعالى إلىأهل الأرض جميعا ، وقد جاءت هذه الأخبار مشتملة على المقاييس والمواصفات الرامية، مما يؤدى إلى نتيجة حتمية هى أن القرآن الكريم سبق رجال الإعلام فى الاهتمام بالخبر ، وفى وضع الشروط والمواصفات للخبر ، وأن ما وضعه رجال الإعلام من مقاييس وشروط مستمد أساسا من القرآن الكريم .

٢- أن القرآن الكريم قد ارتبط منذ أول وهلة فجعل أمره وحيا ، أى خبرا يتنزل به جبريل عليه السلام عن ربه سبحانه وتعالى على قلب نبيه المصطفى صلى ا لله عليه وسلم وقد اتخذ هذا الارتباط شكلا اصطلح على تسميته فيما بعد أى لدى النظريات الإعلامية الحديثة " بالعملية الإعلامية " التى تقوم على ركائز أربعة هى: المرسل والرسالة والمستقبل ووسيلة نقل الرسالة التى ينضوى تحت مسماها كافة أجهزة الاعلام الحديثة ووسائلها من راديو وتلفزيون ووكالات أنباء وسينما ومسرح وصحف ومجلات وكتب وغيرها .

٣- أن للخبر فى القرآن أهمية قصوى سواء فى العهد المكى أو العهد المدنى ، ففى العهد المكى اتضحت أهمية الخبرالقرآنى فى :

أ – إعلام الرسول صلى ا لله عليه وسلم بالأحداث أولا بأول .

ب– إجابة السائلين على أسئلتهم .

ج- تثبيت النبى صلى الله عليه وسلم .

د - لفت أنظار المسلمين إلى اغلاطهم وردهم إلى الصواب .

هـ- فى الإعجاز

٤- اشتمل القرآن الكريم على القصص الإخبارية ولكاد تكون كل القصص القرآنية قصص إخبارية .

٥- أن القرآن الكريم جاء بالشروط والمواصفات التى يجب أن تتوفر فى القائم بأداء الخبر - المخبر الصحفى - كما حدد له طريقة عمله وواجباته .

٦- أوجب القرآن الكريم على الجمهور المتلقى للخبر مسئولية التبين والتثبت من الخبر ومن راوى الخبر ، ورد الخبر إلى أولى الأمر قبل إذاعته ، وأوجب أن لا يتبعوا أى خبر الا بعد أن يعلموا يقينا حقيقته ، كما أوجب عليهم كذلك تدبر مضمون الخبر قبل أن يتداولوه فيما بينهم .

التوصيات :

١- على رجال الإعلام فى الدول الإسلامية أن يستمدوا أصوله ونظرياته من خلال آيات وسور القرآن الكريم فهو زاخر بالأحكام والتعاليم الشاملة لكل مجالات الحياة وخاصة أصول وفنون الإعلام .

٢- يجب على رجال الإعلام فى البلاد الإسلامية أن يوضحوا أهمية التعاليم التى جاء بها القرآن وخاصة فى مجال الإعلام ويبينوا مدى صلاحية هذه التعاليم لكل عصر .

٣- على الحكومات الإسلامية أن تنشئ مزيدا من المؤسسات الإعلامية ، كوكالات الأنباء القارية والإقليمية ، حتى يمكننا أن نتعامل مع الأخبار التى تعنينا تعاملا مباشرا لا عن طريق الوسائط الأخرى من وكالات أنباء أجنبية وغيرها ممن يلونون الأخبار بألوانهم ويدسون فى الأخبار ما يشككون به المسلمين فى معتقداتهم وأصول دينهم .

٤- ضرورة الالتزام بكافة المعايير والضوابط التى جاء بها القرآن الكريم فى مجال تناول الخبر .

٥- إنشاء مجلة إسلامية بطباعة حديثة بها أخبار ومقالات شارحة للإسلام الحنيف ومبادئه القويمة ، وبها أبواب متخصصة .

٦- إنشاء محطة تليفزيون إسلامية فى الدول الكبرى تذيع باللغات الأجنبية أصول التعاليم الإسلامية .

٧- يجب أن تعمل الحكومات فى الدول الإسلامية على إنشاء كليات إعلام اسلامية ، يدرس فيها الإسلام ، وكذلك الإعلام الإسلامى والنظريات الإعلامية المختلفة ، والعلوم السياسية والمذاهب المعاصرة والدراسة المقارنة للأديان .

٨- يجب أن يقوم على أجهزة الإعلام فى الدول الإسلامية رجال تتوفر فيهم الصفات والشروط التى حددتها تعاليم القرآن والسنة .

مشكلات الصحف الإقليمية فى مصر

دراسة ميدانية

على صحف إقليم جنوب الصعيد

اســـم الباحث : عماد الدين عثمان أبو زيد .

الدرجة العلمية : ماجستير .

اشـــــراف : د٠/ فوزيه فهيم حسن . د٠/ عبد الوهاب كحيل .

ســـنة المنح : ١٩٨٧ .

مشكلة الدراسة :

تنحصر مشكلة هذه الدراسة فى تحديد أهم المشكلات التى تواجه الصحف الإقليمية فى مصر وبصفة خاصة فى إقليم جنوب الصعيد ، وتوضيح إلى أى مدى يمكن أن تعوق هذه المشكلات الوظيفة التى يجب أن تؤديها الصحف الإقليمية ، فى محاولة الوصول الى بعض المقترحات من أجل حل هذه المشكلات .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد :

١- أهم الوظائف التى من الممكن أن تؤديها الصحيفة الإقليمية .

٢- أهم العقبات والمشكلات التى تواجه المحرر فى الصحيفة الإقليمية .

٣- أهم المشكلات التى تتعلق بتمويل الصحيفة الإقليمية .

٤- أهم المشكلات التى تتعلق بعملية توزيع الصحيفة الإقليمية .

٥- أهم الامكانيات المتاحة للصحف الإقليمية .

٦- أنسب الطرق والوسائل المناسبة لحل هذه المشكلات .

منهج البحث وأداة جمع البيانات :

هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الميدانى لكونه من أفضل المناهج التى تساعد على تحديد أهداف هذه الدراسة . أما بالنسبة لأداة جمع البيانات ، فقد أملت طبيعة هذه الدراسة استخدام أسلوب الإستقصاء بالمقابلة ويرجع السبب فى تفضيل هذا الأسلوب فى جمع البيانات إلى ما يلى :

١- ان هذه الاداة تتيح للباحث الفرصة لسبر أغوار المبحوثين للتحقق من صحة وصدق البيانات التى أدلوا بها .

٢- تمكن مقابلة الباحث للمبحوثين من تجاوز حالات الملل واللامبالاة التى يمكن أن تسيطر أحيانا على بعض المبحوثين .

عينة الدراسة :

وبالنسبة لهذه الدراسة فإن مجموع الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة يمثلون جميع المحررين الذين يعملون فى الصحف الإقليمية وعددهم ٨٢ محررا ، وقد تم اختيار المحررين للأسباب الآتيه :

١- إن المحررين هم أقدر الأفراد إجابة على الأسئلة الخاصة بأهم المشكلات التى تواجه الصحف الإقليمية .

٢- انهم الصق الأفراد بالصحيفة الإقليمية وأقدرهم حكما عليها وعلى اقتراح أنسب الطرق لحل مشكلاتها بالنسبة للتمويل والتوزيع .

٣- أنهم أقدر من يستطيع الحكم على مدى وجود عملية ربط بين الصحيفة والقراء أم لا .

أهم نتائج الدراسة :

١- هناك خلط واضح بين مفهوم كل من الصحيفة المحلية والصحيفة الإقليمية حيث يستخدم البعض المفهومين على أنهما بمعنى واحد على الرغم من وجود اختلاف بينهما ، فالصحيفة الإقليمية تصدر لتغطى باهتماماتها وتوزيعها إقليميا جغرافيا كاملا ، أو محافظة كاملة على الأقل ، فى حين تصدر الصحيفة المحلية على مستوى مدينة أو مركز وتستهدف نشر أخباره ومشكلاته وتوزع داخله .

٢- يعتبر وجود الصحيفة الإقليمية ضروريا فى الإقليم حيث يرى ذلك ٩٨,٧٨٪ من إجمالى أفراد العينة كما أن وجودها ضروريا بدرجة كبيرة جدا حيث يرى ذلك ٩٦,٣٤٪ فى حين يرى ٣,٦٦٪ أن وجودها ضرورى بدرجة كبيرة فقط .

٣- جاءت فى مقدمة المبررات عن وجود الصحيفة الإقليمية فى الإقليم أنها تناقش عن قرب مشكلات الإقليم إذ رأى ذلك ٦٩,٥١٪ من إجمالى أفراد العينة ، فى حين رأى ٣٩,٠٢٪ أنها تنشر تفاصيل أكثر من تلك التى تنشرها الصحف المركزية عن الإقليم ويلى ذلك : لأن الجمهور يمكنه الاتصال بها بسهولة ولأنها تقدم خدمات لايمكن أن تقدمها الصحف المركزية لأبناء الإقليم ثم لأنها تخاطب احتياجات الأغلبية الكبرى من أبناء الاقليم وأخيرا لأن المحررين بها معروفون لأهل الاقليم .

٤- إن الصحيفة الإقليمية من الممكن أن تكون من وسائل الاتصال الهامة والضرورية فى الإقليم والدليل على ذلك أن نسبة كبيرة جدا من أفراد العينة يرون أن رسائل القراء تصل بصفة دائمة اذ رأى ذلك ٨٥,٣٧٪ ولم ير أى فرد أن الرسائل لا تصل أبدا ، أو بصفة نادرة فى حين يرى ١٤,٦٣٪ ان الرسائل تصل أحيانا .

٥- قلة اهتمام الصحف الإقليمية بنشر الأخبار والتعليقات السياسية الإقليمية كما رأى ذلك أكثر من نصف أفراد مجتمع الدراسة .

٦- لاتقوم الصحيفة الإقليمية بنشر أخبار جميع الأحزاب السياسية على السواء فى الإقليم نظرا لطبيعة تمويلها وحصولها على الدعم من المحافظة ، فيرى ٧٤,٤٠٪ من اجمالى المبحوثين انها تقوم بنشر أخبار حزب الاغلبية فقط ، فى حين يرى ١٤,٦٣٪ انها تهمل

نشر أخبار الأحزاب الأخرى غير حزب الأغلبية ، ويرى ١٠,٩٧٪ من المبحوثين أنها تقوم بنشر أخبار جميع الأحزاب السياسية على السواء .

٧- ان جميع رؤساء تحرير صحف مجتمع الدراسة يقيمون اقامة كاملة فى القاهرة حيث العمل الاساسى لهم .

٨- ان نسبة عالية من العاملين فى مجال التحرير من الحاصلين على مؤهلات أقل من الجامعية ٤٠ ٪ ، إذ بلغت نسبة الحاصلين على المؤهل فوق المتوسط ١٣,٤١٪ .

٩- ان نسبة عالية من الحاصلين على مؤهلات جامعية من غير المتخصصين فى مجال الصحافة ٦٠٪ .

١٠- ان مشاركة الإناث فى مجال التحرير فى صحف إقليم جنوب الصعيد قليلة إذ لم تبلغ نسبة المحررات فى صحف اقليم جنوب الصعيد ٨,٥٤سوى ٪ من اجمالى أفراد المحررين .

١١- ان نسبة كبيرة من العاملين فى مجال التحرير فى صحف اقليم جنوب الصعيد يعملون فى مديريات الحكم المحلى بالمحافظات اذ بلغت نسبة العاملين فى أجهزة الحكم المحلى ٣٥,٢٩٪ .

١٢- ان نسبة عالية من اجمالى العينة لم تحصل على دورات تدريبية فى مجال الصحافة اذ بلغت نسبة هؤلاء ٧١,٩٥٪ .

١٣- ان نسبة ٥١,٤٧٪ من اجمالى المحررين العاملين فى وظائف أخرى ترى أن هناك تعارضا بين عملها فى الصحيفة الإقليمية وبين عملها الاصلى .

١٤- ان نسبة ١٩,٥١٪ من اجمالى المحررين لايتقاضون أجرا عن عملهم فى الصحيفة الإقليمية التى يعملون بها .

١٥- جاءت مشكلة التمويل فى مقدمة المشكلات التى تواجه الصحف الاقليمية حيث جاءت المشكلات مرتبة كالاتى كما رأى أفراد العينة :

١-مشكلة التمويل .	٨٥,٣٧ ٪
٢-مشكلة عدم وجود العدد الكافى من المحررين .	٧٩,٢٧ ٪
٣-مشكلة تتعلق بتدريب العاملين والمحررين .	٧٩,٢٧ ٪

٤-مشكلة عدم صدور الصحيفة فى ميعادها الثابت . ٧٦,٨٣ ٪

٥-مشكلة تتعلق بعملية توزيع الصحيفة الإقليمية . ٦٤,٦٣ ٪

٦-مشكلة عدم وجود مقر خاص للصحيفة . ٦٢,١٩ ٪

٧-مشكلة الطباعة خارج الإقليم . ٥٩,٧٦ ٪

٨-مشكلة عدم وجود ارشيف صحفى . ٢٦,٨٢ ٪

١٦- تحصل صحف صوت سوهاج و صوت قنا وصحيفة أسوان على دعم من المحافظات التى تصدر بها وهو عبارة عن دعم مادى فى صورة مبالغ تحصل عليها مع بداية كل سنة مالية .

١٧- ان أى من الصحف الثلاث محل الدراسة لم تصل الى مرحلة التمويل الذاتى وذلك باعتمادها الكامل على مواردها الذاتية فى التمويل .

١٨- ان قيمة الاعلانات المنشورة فى الصحيفة وقيمة مبيعات التوزيع لم تغط مصاريف اصدار الصحيفة فى أيه سنة من السنوات .

١٩- ان حصول الصحيفة على دعم من المحافظة يؤثر على حيادها وقد وافق على ذلك ٩٠,٢٤٪ من اجمالى أفراد العينة

٢٠- لم تنشأ أى من الصحف الثلاث محل الدراسة ادارة توزيع خاصة بها

٢١- ان نسبة مرتجعات الصحف الإقليمية عالية جدا .

٢٢- ان الصحف الاقليمية تهتم بالاشتراكات بدرجة متوسطة .

٢٣- ان الصحف الإقليمية لاتصدر فى الميعاد المحدد لصدورها

٢٤- لا تمتلك اى من صحف العينة الثلاث مطابع خاصة بها ، بل تقوم بطباعة أعدادها فى مطابع تجارية بالقاهرة .

٢٥- ورق الصحف .. لا تحصل أى من الصحف الثلاث على ورق صحف بالسعر الرسمى .

٢٦- لا تمتلك أى من الصحف الثلاث مقرا خاص بها .

٢٧- لاتوجد مكتبة صحفية فى أى من الصحف الثلاث أما الارشيف فهو لايعدو ولا يزيد عن حفظ اعداد الصحيفة السابقة .

٢٨- لاتوجد لدى أى من الصحف الثلاث أى وسيلة مواصلات خاصة بها ولا للفزيونات خاصة بها .

التوصيـــات :

١- ضرورة توفير مصدر تمويل للصحف الإقليمية عند بداية انشائها بعيدا عن اللجوء الى المحافظات للحصول على التمويل .

٢- عدم التصريح للمحافظين باصدار صحف اقليمية تابعة للمحافظات مع ضرورة انشاء ادارة داخل المجلس الاعلى للصحافة تصدر عنها الصحف الاقليمية وتتبعها الصحف الاقليمية التى تصدر الآن فى مصر ، وعدم السماح أيضا للمحافظين باصدار قرارات لوقف الصحف الإقليمية دون الرجوع للمجلس الاعلى للصحافة .

٣- ضرورة تمثيل الصحف الإقليمية بعضوين على الأقل ضمن اعضاء المجلس الاعلى للصحافة .

٤- ضرورة نشر الاعلانات التحريرية والصور التعبيرية الخاصة بحملات تنظيم الاسرة وغيرها فى الصحف الاقليمية وكذلك الاعلانات الحكومية داخل نطاق كل محافظة .

٥- ضرورة اشراك الهيئات والوزارات المركزية والهيئات الحكومية فى الإقليم فى عدد مناسب من اعداد الصحيفة الإقليمية .

٦- ضرورة انشاء مؤسستين صحفيتين احداهما فى الوجه القبلى والثانية فى الوجه البحرى ، تصدر عنهما الصحف والمجلات الإقليمية الخاصة بكل محافظة ، مع ضرورة توفير كافة الامكانات المادية اللازمة لقيام هاتين المؤسستين على أن تتولى هاتين المؤسستين الطباعة الحكومية داخل المحافظات .

٧- ضرورة اهتمام الصحف الاقليمية بالقضايا السياسية فى الإقليم مع اعطاء الفرصة لظهور مختلف الاتجاهات السياسية على صفحات الجرائد .

٨- ضرورة وجود ادارة توزيع صغيرة داخل كل صحيفة اقليمية لتتولى توزيع اعداد الصحيفة داخل أعماق الإقليم .

٩- يجب على ادارة الصحيفة الأقليمية الاهتمام بمعدلات التوزيع والعمل على زيادتها باستمرار .

١٠- اختيار رئيس مجلس ادارة الصحيفة الإقليمية من ذوى السمعة الطيبة فى الإقليم - وأن يشتمل مجلس الادارة على افراد ذوى خبرة فى مجال الاعلام ويمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والإقتصادية والثقافية فى الإقليم .

١١- ضرورة توفير مقر مستقل لكل صحيفة ، بعيدا عن أية هيئة أو مصلحة حكومية .

١٢- ضرورة حصول كل صحيفة اقليمية تحمل ترخيصا لها بالصدور من قبل المجلس الاعلى للصحافة على حصة من ورق الصحف بالسعر الرسمى الذى تحصل به الصحف المركزية.

١٣- ضرورة تدريس مادة الصحافة الاقليمية فى قسم الصحافة بكلية الاعلام وفى أقسام الصحافة بالجامعات الاقليمية .

١٤- ضرورة ان يتم التنسيق بين المجلس الاعلى للصحافة ووزارة الشئون الاجتماعية على أن يتم تكليف مكلفى الخدمة العامة من خريجى اقسام الصحافة فى الاقاليم للعمل فى الصحف الإقليمية .

١٥- تدريب محررى الصحف الإقليمية من خلال معهد التدريب الصحفى ، اسوة بمحررى الصحف المركزية والحزبية .

١٦- ضرورة تزويد الصحف الإقليمية بالمطابع وآلات الطباعة القديمة التى استغنت عنها الهيئة العامة للاستعلامات وكذلك الآلات والمطابع التى تستغنى عنها المؤسسات الصحفية الأخرى .

رسالة المسجد الإعلامية

دراسة لدور المسجد فى تطوير المجتمعات الاسلامية

اســـم الباحث : مصطفى سيد عبد اللاه .

الدرجة العلمية : ماجستير .

اشـــــراف : أ.د/ احسان عسكر . أ.د/ منير حجاب .

د/ عبد الوهاب كحيل

ســـنة المنح : ١٩٨٨ .

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تحدد مشكلة البحث فى تحديد أهم المعوقات التى تعوق هذه المؤسسة الإعلامية من القيام بدورها على الوجه الأكمل فى المجتمع الاسلامى والتى ترتبط بالجوانب الآتية :

١ – عدم اعداد الكوادر الاعلامية القادرة على تحمل مسئولية الاعلام المسجدى

٢ – عدم اعداد المساجد كمراكز للاشعاع الدينى .

٣ – عدم القضاء على العوامل التى تعرقل رسالة المسجد الاعلامية .

تساؤلات الدراسة :

وبناء على ما تقدم تستهدف الدراسة تحديد الأساليب المختلفة التى تساعد على رفع درجة الكفاءة الاتصالية للمسجد وتحديد الأساليب المختلفة لدوره فى التنمية وتطوير المجتمعات الاسلامية .

وتجيب عن الاسئلة الاتية :

١ – هل كان للمسجد دور إعلامى فى الماضى .

٢ – ما هى الأنماط الاتصالية للمسجد ووظائفها الاعلامية .

٣ – ما هى الأهداف الاعلامية المسجدية ومدى مساهمتها فى تطوير المجتمعات الاسلامية .

٤ – ما هى المعوقات التى تعوق المسجد عن أداء رسالته الاعلامية فى المجتمع الاسلامى .

٥ – ما الأساليب التى تساعد المسجد على اداء رسالته الاعلامية وما هى السبل لاستعادة المسجد لمكانته الأولى ليؤدى رسالته على أكمل وجه .

نوع الدراسة ومنهجها :

دراسة وصفية ودراسة كشفية استطلاعية لمسح التراث وذوى الخبرة .وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل الجوانب المتعلقة بمشكلة البحث.

أداة جمع البيانات :

استمارة الاستبيان للقائمين بالاتصال المسجدى من الوعاظ ومقيمى الشعائر .

نتائج الدراسة :

كان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :

١- كان للمسجد دور رائع فى الاتصال الشخصى وتشكيل الرأى العام المسلم فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، بينما اصبح فى الوقت الحاضر لايتعدى دوره مجرد إقامة الشعائر الدينية ومكانا للعبادة فقط .

٢- أصبح هدف المسجد تعبدى فقط ولا يشارك فى حياة المسلمين بعد أن كان فى عهد الرسول والخلفاء الراشدين له أهداف تربوية وتعليمية وسياسية وعسكرية واجتماعية وتعبدية .

٣- للمسجد دور خطير وهام فى تشكيل الرأى العام تجاه القضايا التى تهم الناس لما له من قدسية وخاصة فى قضايا محو الأمية وترشيد الاستهلاك وتعديل القيم والسلوك ، بينما ينكمش دوره فى مجال تحفيظ القرآن وتفسير أمور الدين.

٤- أن من أهم معوقات الاتصال المسجدى:

- ابتعاد المسلمين عن الصلاة بالمساجد بعد أن سيطرت عليهم الحياة المادية وانشغلوا بها .
- قلة عدد المترددين على المسجد للدرس والصلاة .

٥- دور المسجد فى المجتمع الاسلامى :

- لايشارك المسجد فى خدمة التعليم المدرسى حاليا حيث أثبتت الدراسة أن نسبة ٧٧,٥٪ من أفراد العينة ذكروا أنه لايوجد للمسجد دور فى ذلك .
- ليس للمسجد دور فى مجال محو الأمية والتعليم ، حيث اجاب جميع أفراد العينة بنسبة ١٠٠٪ بأنه ليس للمسجد دور فى مجال محو الأمية .
- ليس للمسجد دور يذكر فى مجال تحفيظ القرآن ، حيث ذكر ٩١٪ من أفراد العينة بأنه ليس للمسجد دور فى ذلك بسبب عدم الاهتمام بالمحفظين ماديا واجتماعيا ، وكذلك نظرة الناس للمحفظ على انه فى مرتبة اقل من المواطن العادى جعلتهم يهربون من هذه المهمة المقدسة .

على المسجد بنسبة أهمية قدرها ٩٥٪ ثم تلتها فى الأهمية الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٨٧,٥٪ ثم فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦٦,٥٪ ثم الموضوعات الدينية بنسبة ٦٠٪ .

التوصيات :

١- يوصى الباحث بضرورة توفير الإمام الكفء للمساجد التى ليس بها امام حتى يؤدى المسجد دوره فى المجتمع على أكمل وجه ويقطع الطريق على المتطرفين فى استخدام هذه الوسيلة الاعلامية لنشر أفكارهم .

٢- اطلاق الحرية للامام فى اختيار الموضوع الذى يريد الحديث فيه والذى غالبا ما يكون عما يشغل الرأى العام من قضايا فى هذه اللحظة .

٣- مشاركة الامام فى المجالس المحلية والشعبية على مستوى القرية أو المدينة حتى يكون ملما بما يدور فى المجلس الشعبى المحلى من مناقشات حول القضايا التى تهم الجمهور وحتى توجد لديه خلفية كاملة عن هذه المناقشات وبذلك يستطيع ان يشارك الجماهير فى المساهمة فى حل هذه القضايا أو الرد على كل ما يعرض له من تساؤلات بشأن المجازات القطاعات المحلية فى هذه المجالات .

٤- ولما كان الامام هو مسئول الاتصال فى المسجد ، فالباحث يوصى بأن تقوم وزارة الازهر بانشاء قسم للدعوة فى المرحلة الاعدادية يدخله الطالب حسب رغبته وتكون فيه الدراسة داخلية ، ثم تتبعها المرحلة الثانوية ثم الجامعية - كلية الدعوة - حتى يتخرج على المستوى المطلوب .

٥- ان يكون هناك تخطيط طويل المدى لاستخدام المسجد وأجهزة الاعلام الأخرى بهدف تحقيق التنشئة الخلقية ومواجهة الانحرافات والقضاء على الحقد والكراهية واحلال الحب والتعاون والاخاء بين الجماهير .

٦- أن تكون هناك ادارة للتخطيط والبحوث والمتابعة والتقويم لمعرفة تأثير خطبة الجمعة وتطويرها وذلك بهدف زيادة فعاليتها وتحقيق الالتحام بين خطباء المساجد والجمهور العام لمعالجة مشكلات المجتمع والربط بين هذه الخطب وهذه المشكلات ، ودعوة كبار الوعاظ بين الحين والآخر لخطبة الجمعة .

٧- اقامة دورات تدريبية للامام من وقت لآخر على ان يشمل برنامج التدريب الى جانب الدراسات الاعلامية دراسات اجتماعية وانسانية حتى يكون الامام اداة مشاركة فى تنمية الوعى الدينى والوطنى .

٨- يوصى الباحث بأنه يجب أن تستفيد الدولة من امكانيات المسجد وانتشاره فى البيئات التى تفتقد الى المؤسسات الاجتماعية والصحية .

٩- ان يشارك المسجد مشاركه فعالة فى المجالات التى تهم المجتمع المحلى كالمشاركة فى تحفيظ القرآن أو اقامة فصول لمحو الأمية أو التعليم المدرسى للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية ، وذلك عن طريق التنسيق بين المسجد والمؤسسات الأخرى الموجودة فى المجتمع لتحقيق التكامل بين المسجد وهذه المؤسسات .

دور برامج المرأة فى التليفزيون

فى زيادة وعى المرأة فى الريف المصرى

دراسة تطبيقية على قرية مصرية

الباحثة : عزيزة عبده سليمان .

الدرجة : ماجستير .

الاشراف : د٠/ فوزية فهيم　　د٠/ عبد الوهاب كحيل

سنة المنح : ١٩٨٨.

مشكلة الدراسة :

تتلخص فى تقييم الدور الذى تؤديه برامج المرأة فى التليفزيون المصرى للمرأة الريفية حتى يمكن تحديد مواضع الخلل والقصور لكى تتداركها هذه البرامج عند وضع خططها من أجل زيادة وعى المرأة الريفية .

فروض الدراسة :

أقامت الباحثة مشكلة البحث على فرضين اساسيين، هما :

الفرض الأول :ان عدم الاهتمام بقطاع المرأة الريفية من قبل برامج المرأة بالتليفزيون المصرى ينجم عنه ندره ظهورها أو تمثيلها فى هذه البرامج .

الفرض الثانى: ان قلة المعلومات الموجهة الى المرأة الريفية من خلال برامج المرأة بالتليفزيون تؤدى إلى قلة وعى هذه المرأة .

ولكى يتسنى للباحثة تحقيق هذين الفرضين السابقين كان ينبغى الاجابة على مجموعة من التساؤلات التى تفسر جوانب البحث المختلفة :

أولا : اتجاهات المرأة الريفية نحو التليفزيون، وتتضمن :

١ – التعرف على درجة الاقبال لدى الريفيات على مشاهدة التليفزيون ومستوى أفضليته بين وسائل الاعلام الاخرى .

٢ – التعرف على متوسط عدد ساعات المشاهدة لبرامج التليفزيون بين افراد عينة الريفيات .

٣ – التعرف على البرامج التى تفضلها المرأة الريفية وتقبل على مشاهدتها فى التليفزيون .

ثانيا : اتجاهات المرأة الريفية نحو برامج المرأة فى التليفزيون ، وتتضمن :

١ – التعرف على أهم برنامج للمرأة تقبل عليه الريفيات أكثر من غيره وترتيب هذه الافضلية .

٢ – التعرف على مدى متابعة المرأة الريفية لبرامج المرأة فى التليفزيون .

٣ – التعرف على مستوى حرص المرأة الريفية على مشاهدة برامج المرأة بالتليفزيون .

٤ – التعرف على درجة فهم المرأة الريفية للغة برامج المرأة بالتليفزيون .

٥ – التعرف على مدى فهم المرأة الريفية لمضمون برامج المرأة فى التليفزيون .

٦ – التعرف على اشباع برامج المرأة لاحتياجات المرأة الريفية .

٧ – التعرف على مدى مساهمة هذه البرامج فى حل مشكلات المرأة الريفية .

٨ – التعرف على مدى مناسبة أوقات ارسال برامج المرأة بالتليفزيون مع أوقات فراغ الريفيات .

أما المجموعة الثانية من التساؤلات فكانت من خلال الدراسة التحليلية لعينة من برامج المرأة بالتليفزيون خلال دورة تليفزيونية كاملة . تكون من خلالها الاجابة عن التساؤلات الاتية :

- ما مساحة برامج المرأة بالنسبة لبرامج التليفزيون خلال المجال الزمنى للدراسة .
- ما الموضوعات والقضايا والمعلومات التى تركز عليها برامج المرأة بالتليفزيون .
- ما نوعية الجمهور المستهدف من الرسائل التى تقدمها برامج المرأة ولغة هذه البرامج.
- مساحة المضمون الموجه للمرأة الريفية فى برامج المرأة .
- معرفة أى القناتين أكثر اهتماما وموضوعية بالمرأة الريفية .
- معرفة أى القناتين تعطى مساحة زمنية أكثر لبرامج المرأة على خريطتها .
- ملاحظة مدى بساطة مقدمة برامج المرأة فى التليفزيون .
- ملاحظة مدى بساطة وسائل الايضاح والادوات المستخدمه .
- صور الشكل والاسلوب الذى تقدم به برامج المرأة .
- عدد مرات ظهور المرأة الريفية من خلال برامج المرأة خلال فترة الدراسة .
- القدوه التى تقدمها هذه البرامج للمرأة الريفية .
- التعرف على مدى تغطية برامج المرأة لاهم المجالات التى تحتاج لها المرأة الريفية الى زيادة الوعى بها .

نوع البحث ومنهجه:

دراسة وصفية تسعى الى وصف وتحديد مضمون برامج المرأة تحليلا شاملا .

أما عن المناهج المستخدمة : فقد استخدمت الباحثة أكثر من منهج .ففى الدراسة النظرية استخدمت المنهج التاريخى لمشكلات المرأة الريفية واستنباط خصائصها . وبالنسبة للدراسة الميدانية اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعى والمنهج التحليلى لمضمون برامج المرأة .

أداة جمع البيانات :

وهى هنا صحيفة الاستبيان لاستطلاع آراء المبحوثات الريفيات فى الدراسة الميدانية. أما الدراسة التحليلية فاعتمدت الباحثة على استمارة لتحليل مضمون برامج المرأة .

عينة الدراسة :

فى الدراسة الميدانية لجأت الباحثة الى أسلوب العينة العشوائية للقرويات فى قرية (الهجارسه) احدى قرى محافظة سوهاج وموطن الباحثة الأصلى وكان قوامها (١١٢) مفردة.

فى الدراسة التحليلية استخدمت الباحثة اسلوب الحصر الشامل لجميع البرامج الخاصة بالمرأة على القناتين الأولى والثانية فى دورية تليفزيونية كاملة مدتها ثلاث شهور من ١٩٨٨٧/١/١ حتى ١٩٨٧/٣/٣١م .

نتائج الدراسة :

كان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :

أولا : من نتائج الدراسة الميدانية :

١ – اثبتت الدراسة اجماع الريفيات على عدم مناسبة مضمون برامج المرأة لمجتمع القرية ولا تعبر عن القرويات مع عدم فهمهن لهذه البرامج .

٢ – أجمعت المبحوثات على عدم القدرة على تنفيذ ما تراه فى برامج المرأة .

٣ – ان التليفزيون لا يسهم الا بقدر ضئيل فى توعية المرأة الريفية ومن خلال الافلام والمسلسلات والبرامج الدينية وليس عن طريق برامج المرأة .

٤ – تفضيل يوم الجمعة كيوم أجازة وتفرغ القرويات لمشاهدة التليفزيون .

ثانيا : بالنسبة لنتائج الدراسة التحليلية فكان من أهمها :

١ – أن نسبة المضمون الموجه للمرأة الريفية خلال دورة التحليل الى اجمالى وقت برامج المرأة هو ١،٢٨ ٪ بالنسبة لاجمالى الموضوعات الموجهه لقطاعات المرأة الأخرى.

٢ – يعتبر برنامج مجلة المرأة أكثر البرامج تنوعا وشمولا وتغطية لكافة قطاعات المرأة المصرية

٣ – تبين أن كل المضمون المقدم للمرأة الريفية خلال فترة التحليل ثلاثة شهور جاء من خلال برنامج واحد هو مجلة المرأة على القناه الأولى .

ولم تزد الفقرات التى استهدفت المرأة الريفية عن ٥,١٧٪ من جملة الفقرات خلال دورة التحليل .

٤ – كذلك اتضح من نتائج الدراسة أن برامج المرأة تركز على المرأة القاهرية والشريحة الارستقراطية فى المجتمع المصرى على حساب الطبقة الشعبية والمتوسطة المكافحة .

أهم التوصيات :

١ – ضرورة اعادة النظر فى النظرة التقليدية للمرأة القروية والتى تقدم فى الافلام والمسلسلات على أنها القروية الخادمة والساذجه البسيطة .

٢ – ينبغى فى ظل عملية التنمية الشاملة أن نبدأ بترقية فكر الانسان وتسليحه بالوعى وخاصة الاميات القرويات .

٣ – وضع خطط اعلامية توصى بمضامين موضوعية هادفه تقوم على مراعاة التفاوت الطبقى الموجود فى المجتمع .

٤ – اعداد اعلاميات متخصصات فى كتابة واعداد برامج موجهه للمرأة الريفية .

٥ – ضرورة وصول أبحاث المستمعين الى عمق الريف المصرى للتعرف على احتياجاته .

٦ – تخصيص برامج لمحو أمية الريفيات من خلال برامج المرأة بالتليفزيون .

الرأى العام فى صدر الإسلام

من بدء الدعوة المحمدية إلى نهاية

عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه

اســـم الباحث : رجاء نور محمود محمد .

الدرجة العلمية : ماجستير .

اشـــــراف : أ.د/ احسان عسكر . أ.د/ محمد منير حجاب .

دكتور/ عبد الوهاب كحيل .

ســـنة المنح : ١٩٨٨ .

مشكلة الدراسة وأهدافها :

تنحصر مشكلة الدراسة فى التعرف على مكانة الرأى العام فى الإسلام وتقييم الدور الذى قام به الرأى العام الإسلامى فى صدر الإسلام والدور الذى يمكن أن يقوم به فى المجتمع الحديث .

ويزيد من أهمية هذه الدراسة ما يمكن أن يقوم به الرأى العام الإسلامى فى حل مشكلات المجتمع المعاصر الذى تتصارع فيه الأفكار الخاصة وتغلب فيه المصالح الفردية على المصالح العامة وتنزوى فيه القيم التى تؤثر على الرأى العام المعاصر .

ومن ثم فقد استهدفت الدراسة بيان ما هية الرأى العام فى صدر الإسلام وعناصره ومبادئه وتقسيماته هذا إلى جانب توضيح المدى الذى نجحت فيه وسائل الإعلام فى تكوين الرأى العام والوسائل والأساليب التى استخدمها الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصاحباه

فى تكوين الرأى وقياسه واستتبع هذا بيان دور هذا الرأى وفاعليته فى التصدى للرأى العام المضاد .

أهداف الدراسة :

١- هل وجد رأى عام فى صدر الإسلام وماذا يعنى وما هى عناصره ؟

٢- ما هى المبادئ الإسلامية التى بنى عليها الرأى العام الإسلامى ؟

٣- ما هى التسهيلات الإسلامية للرأى العام الإسلامى ؟

٤- الى أى مدى نجحت وسائل الإعلام الإسلامى فى تكوين الرأى العام فى صدر الإسلام؟

٥- ما هى الوسائل والأساليب التى يستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه أبى بكر الصديق وعمر بن الخطار فى تكوين هذا الرأى وقياسه ؟

٦- ما هو دور الرأى العام الإسلامى فى التصدى للرأى العام المضاد؟

المناهج المستخدمه :

وقد استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهجين التاريخى والتحليلى ، لكونهما من أفضل المناهج التى تخدم أهداف الدراسة ، أى معرفة اتجاهات الرأى وتحليل الافكار والموضوعات التى كانت سائدة خلال فترة الدراسة .

خطة الدراسة :

اتجهت خطة الدراسة الى الكشف عن العناصر المختلفة للرأى العام الإسلامى مع بيان كافة ممارساته وأساليبه ووسائله .

وتناول الفصل الأول مفهوم الرأى العام الإسلامى ، وعالج المفهوم اللغوى والإصطلاحى لكلمتى " الرأى ، والعام " ، وعالج الفصل الثانى : عناصر الرأى العام الإسلامى وتناول الاغلبية المسلمة ، القضية ، الزمن ، المجتمع الإسلامى ، الصالح العام ، الحوار والمناقشة والمشاورة .

وبين البحث فى الفصل الثالث : التقسيمات الإسلامية للرأى العام ، وأوضح الفصل الرابع : دور الشورى فى تدعيم عناصر الرأى العام ، وتعرض البحث فى الفصل الخامس لوسائل تكوين الرأى العام فى صدر الإسلام وتناول القرآن الكريم – السنة النبوية – المسجد – الخطبة – القيادة – مواسم الحج – الشعر ، أما الفصل السادس فقد عالج أساليب تكوين الرأى العام فى صدر الإسلام وتناول الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هى أحسن ، والقصص ، والتكرار ، ومقاومة الأخبار الكاذبة وضرب الأمثال والقدوة .

وتعرض الفصل السابع لوظائف الرأى العام فى المجتمع الإسلامى فى المجال السياسى والإجتماعى والإقتصادى والتعليمى والإعلامى ، وعالج الفصل الثامن اساليب قياس الرأى العام فى صدر الإسلام من المقابلة والملاحظة والإستقصاء وتحليل المحتوى .

نتائج الدراسة :

أثبتت الدراسة أن للرأى العام الإسلامى خصائص مميزة أهمها ما يلى :

١- الرأى العام الإسلامى رغم حداثة نشأته فى صدر الإسلام الا أنه كان أكثر وأقوى تعبيرا عن نفسه بالمقارنة بالرأى العام الإسلامى فى المجتمع الحديث .

فالعلنية هى سمة من سمات الرأى العام المسلم إذ ليس فى أنشطته ما يركز فى دوائر ضيقة محدودة أو ما يحجب عن القواعد العريضة للبشر ، وهذه العمومية انعكاس لروح العقيدة الإسلامية الموجهة للناس جميعا .

٢- أن تكوين الرأى العام الإسلامى عملية متكاملة ومتابعة الحلقات تبدأ بتكوين الآراء لدى الغالبية العظمى من المسلمين إزاء المسائل والقضايا التى تجذب الاهتمام العام وتنتهى بعملية صنع القرار والتعبير الذاتى عن الاتجاهات .

٣- يستند الرأى العام الإسلامى الى قاعدة ثابته من الشرائع والاحكام ، وهى شرائع وأحكام تستمد قدسيتها من قدسية صانعها ، وثبوتها هو مصدر قوتها وقدسيتها سر تمسك الرأى العام بها وقيامه بالدفاع عنها .

٤- تترك الشورى بصمائها على سلوك الرأى العام الإسلامى فهو حريص كل الحرص على ابداء رأيه فى مشاكله وقضاياه ويسلك سبيل العنف اذا ما حيل بينه وبين هذا التعبير .

٥- الرأى العام الإسلامى على درجة من الحساسية الشديدة بالنسبة للقضايا التى تمس العقيدة فهو يستبسل فى الدفاع عن قضاياه الدينية ، وطابعه الشمولى يدفعه الى التعاطف مع الرأى العام المسلم فى شتى قطاع العالم .

٦- يعالج الرأى العام الاسلامى جميع قضاياه السياسية والإقتصادية والإجتماعية من منظور إسلامى وهو يشجب النظريات البشرية التى تناهض مبادئ الإسلام .

٧- بالتصور الإعتقادى للمجتمع الإسلامى يدور التناصح بالمعروف والنهى عن المنكر ، وهو بيقظة كاملة يواجه الأفكار والتيارات المعادية للإسلام ويجاهد الإلحاد بشتى صوره ويعمل على تحقيق السيادة التشريعية للقرآن والسنة .

٨- يعمل الرأى العام الإسلامى على تثبيت ونشر المبادئ القرآنية بمحاربة الإقليمية والتعصب العنصرى والقبلى، ويعمل على استنهاض الهمم لتلاحم الأمة الإسلامية فى شتى بقاع العالم ودفع الاخطار عن بلاد الإسلام بمقاومة التيارات الضارة بشخصيتها الإسلامية .

٩- يلتزم الرأى العام المسلم بخدمة الإنسان المسلم بأن يعمل على تكامل شخصية الإسلام وتنمية المجتمعات الإسلامية فكريا وثقافيا وإجتماعيا وسياسيا فهو يرسخ ايمانه بالقيم الإسلامية والمبادئ الخلقية الاصيلة النابعة من الدين .

١٠- يستهدف الرأى العام المسلم نشر الدعوة الإسلامية والتعريف بالقضايا الإسلامية وتعميق روح الإخاء الإسلامى وتنمية الإتجاهات المشتركة فى العالم الإسلامى هذا مع تدعيم التعاون والتفاهم بين الدول الإسلامية وخدمة الأمة الإسلامية كوحدة متكاملة .

١١- حقوق الاقليات مصانة فى المجتمع الإسلامى فالرأى العام المسلم بعيد كل البعد عن العصبية والقبلية فهو لايتجه بالاعتداء على الاقلية المعارضة للدين الإسلامى .

١٣- التزام الرأى العام المسلم بتعاليم الإسلام وسيره على منهج القرآن يمكنه من تأديه وظائفه فى دفع المجتمع نحو التقدم والرفاهية والحفاظ على المثل والمبادئ الاخلاقية ." ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال إننى من المسلمين " سورة فصلت ، الايات (٣٣)

١٤- المساواه تولك بصماتها على اتجاهات الرأى العام الإسلامى فلا فرق بين أمير وفقير وحاكم ومحكوم ولا حر وعبد وأفضل الناس عند الله أتقاهم .

التوصيات :

١- توجيه قادة الرأى فى المجتمع الى أهمية تشجيع الافراد على حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية فهما الاساس الذى يقوم عليهما الرأى العام المسلم.

٢- الاهتمام باعداد القائمين بالاتصال دينيا باعتبارهم عناصر فعاله لتشكيل الرأى العام .

٣- قيام المساجد وتهيئتها تهيئة كاملة ليتم من خلالها نشر الدعوة وتربية الرأى العام المسلم وتقديم رأى الدين فى جميع المشاكل التى تدور حولها المناقشة والرد على كل الدعوات والاتجاهات المضادة للإسلام .

٤- تبصير الرأى العام الإسلامى بالاحداث أى الاستعانة بمنطق الاحداث فى الدعوة لان ذلك هو السبيل لتحصين الرأى المسلم ضد الشائعات والبلبلة الفكرية .

٥- الاهتمام بالتربية الدينية لكل أعضاء المهن المختلفة على أن تحاط هذه الفئات علما بما يقوله اعداء الإسلام ، على أن يكون التبليغ بالحجة والمنطق والمجادلة الحسنة حتى لاتجد السلوكيات السلبية الخالية من الوازع الدينى طريقها الى الرأى العام المسلم.

٦- الاعداد الحسن للدعاة وقادة الرأى العام المسلم مع العناية بتوجيه الارشادات الإسلامية الى الشعوب الإسلامية التى لا تتبع تعاليم الإسلام بصورة مرضية .

٧- الاهتمام بعقد الندوات الدينية التى تناقش شئون الدين والدنيا برحابة صدر ومجادلة حسنة على أساس الحوار والمناقشة وتبادل وجهات النظر .

٨- اذابة الفوارق بين الفرق الإسلامية حتى يتصهر المسلمون فى بوتقة الإسلام ويزول عن الرأى الاختلافات المذهبية .

٩- حماية الشباب المسلم من الانحرافات المدمرة التى تبثها الاجهزة المعادية للإسلام لإشاعة الضعف فى النفوس وتحطيم القيم الدينية والمثل الروحية .

١٠- العمل على تربية الرأى العام المسلم فى المجال السياسى حتى لايكون الرأى العام المسلم فريسة لما يثيره أصحاب الهوى والمصالح الشخصية لافساد الحياة على المسلمين.

١١- العناية بتحسين أحوال الوعاظ والائمة من خلال المكافآت والحوافز مع ما يتناسب مع مكانتهم كقادة للرأى المسلم .

تأثير الصحافة المصرية

على الرأى العـــام المحلى

دراسة ميدانية على محافظة ســـوهاج

دراسة تطبيقية فى قضية انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٨٧

اســـم الباحث : صابر حارص محمد .

الدرجة العلمية : ماجستير.

اشـــــراف : أ.د/ مختار التهامى . دكتور/ عبد الوهاب كحيل .

ســـنة المنح : ١٩٨٩.

مشكلة الدراسة :

يمكن بلورة المشكلة البحثية فى تساؤل رئيسى مؤداه : " الى أى مدى أثرت الصحافة المصرية على الرأى العام المحلى بسوهاج ازاء قضية انتخابات مجلس الشعب لعام ١٩٨٧؟ .

أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة فى مجموعة من التساؤلات يستهدف البحث الاجابة عليها:

١- ما مفهوم الرأى العام المحلى؟

٢- ما خصائص الرأى العام المحلى ؟

٣- ما مقومات الرأى العام فى المجتمع المحلى ؟

٤- ما الأبعاد المختلفة للعلاقة التأثيرية بين الصحافة والرأى العام ؟

٥- ما أدوات الصحف فى التأثير على الرأى العام المحلى ؟

٦- ما العوامل التى يتوقف عليها مدى تأثير الصحافة على الرأى العام المحلى؟

٧- ما تأثير كل عنصر من عناصر الإتصال فى الصحافة المصرية على الرأى العام المحلى بسوهاج ازاء قضية الإنتخابات ؟

٨- هل هناك إختلاف فى حجم التأثير الذى أحدثته كل صحيفة مصرية على الرأى العام المحلى بسوهاج ازاء قضية الإنتخابات ؟

٩- ما الفرق بين تأثير كل الصحف المصرية القومية والصحف المصرية الحزبية المعارضة على الرأى العام المحلى بسوهاج ازاء قضية الإنتخابات ؟

نوع الدراسة :

ان هذا البحث ينتمى إلى البحوث الوصفية التى تستهدف إكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة الواردة فى موضوع البحث من خلال الدراسة الإرتباطية لهذه المتغيرات .

منهج الدراسة :

١- منهج المسح الميدانى :

ويستخدم الباحث هذا المنهج فى مسح الرأى العام المحلى فى محافظة سوهاج للتعرف على أهم خصائص مجتمع الدراسة ومدى اقبال مفرداته على قراءة الصحف والموضوعات الصحفية التى يفضلون قراءتها ومدى معرفتهم عن قضية الإنتخابات (موضع تطبيق الدراسة الميدانية) وكذلك أهم المصادر الإعلامية التى اعتمدوا عليها فى المعلومات التى عرفوها عن الانتخابات ، ومدى أهمية الإنتخابات عندهم وأسباب هذه الأهمية ومدى تأثر آرائهم تجاه الأحزاب المشاركة فى الإنتخابات ، ومدى اعجابهم بالصحفيين والكتاب الذين كتبوا عن الإنتخابات ، وكذلك مدى تأثرهم بأسلوب الصحف وأشكال التحرير

المختلفة ومدى معرفتهم لشعارات الاحزاب التى روجت لها الصحف فى الإنتخابات وكذلك معرفة آرائهم فى بعض المقولات التى اختلفت حولها الصحف القومية مع صحف المعارضة .

٢- منهج دراسة العلاقات المتبادلة :

وذلك لتحديد نوعية العلاقة بين الصحافة والرأى العام ، ومدى الارتباط بين المتغيرات المختلفة فى عملية تأثير الصحف على الرأى العام ونوعية هذا الارتباط .

أداة الدراسة :

١- وهى هنا صحيفة الاستقصاء المقنن بالمقابلة الشخصية ، واشتملت هذه الصحيفة على مجموعة من الاسئلة المحدودة والمعدة مسبقا وقد تم تطبيقها بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين .

٢- الملاحظة البسيطة التى لايتدخل فيها الباحث وقد حصل من خلالها الباحث على انطباعات ومعلومات لم تكن فى امكان صحيفة الاستقصاء ان تعكسها او تسجلها أبدا وقد استند الباحث على هذه المعلومات فى تفسير وتبرير نقاط عديدة فى البحث الميدانى .

عينة الدراسة :

اعتمد الباحث فى طريقة اختياره للعينة على العينة الطبقية العشوائية حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة الى أماكن مختلفة مثل الهيئات والمصالح الحكومية والمدارس والكليات ودور العباده والنقابات بحيث يمثل كل مكان فئة أوطائفة معينة من المجال البشرى للدراسة وتمثل كل فئة مجموعة من الافراد المتقاربين أو المتجانسين فى عدة خصائص كنوع الوظيفة أو المستوى التعليمى أو الانتماء النقابى وهى صفات ذات صلة بموضوع البحث حيث بناء عليها تم اختيار اطار العينة .

نتائج الدراسة :

١- ان الصحافة تمارس من خلال المضمون الصحفى الذى تقدمه تأثيرا فى الرأى العام المحلى هذا التأثير يفوق تأثير أى وسيلة اتصال اخرى سواء كان هذا فى مجال تزويد الافراد بالمعلومات أو فى مجال التأثير على آرائهم الا ان هذا التأثير يكون فى المجال المعرفى أقوى من المجال الاقناعى .

٢- ان ما يتميز به القائم بالاتصال الصحفى من صفات وما يتوفر فيه من شروط - أهمها ثقافته وثقة الجمهور فيه والتزامه بالصدق والدقة والموضوعية فى كتاباته - يلعب دورا هاما ضمن عناصر الاتصال الصحفى الاخرى فى التأثير على الرأى العام فى كل من المجال المعرفى والمجال الاقناعى .

٣- ان التحرير الصحفى باعتباره أحد عناصر الاتصال الصحفى يلعب دورا هاما ضمن العناصر الاخرى فى التأثير على الرأى العام سواء فى مجال إمداد الجمهور بالمعلومات أو فى مجال التأثير على آرائه ازاء القضايا التى تهمه .

٤- ان الاسلوب باعتباره أحد عناصر الاتصال الصحفى يلعب دورا مساعدا ضمن العناصر الأخرى فى التأثير على الرأى العام سواء فى مجال امداد الجمهور بالمعلومات او فى مجال التأثير على آرائه ازاء القضايا التى تهمه .

٥- ان فن الكاريكاتير الصحفى باعتباره احد جوانب المحتوى الصحفى يلعب دورا هاما ضمن عناصر الاتصال الصحفى الاخرى فى التأثير على الرأى العام المحلى سواء فى مجال امداد الجمهور بالمعلومات أو فى مجال التأثير على آرائه ازاء القضايا التى تهمه .

٦- تفوق صحف الاحزاب المعارضة على صحف الاهرام والاخبار والجمهورية ومايو فى التأثير على الرأى العام المحلى خلال الحملة الانتخابية .

٧- ان خصائص الجمهور باستثناء خاصية الدخل تعد من العوامل المتداخلة فى عملية تأثير الصحافة على الرأى العام المحلى فى كل من المجال المعرفى والمجال الاقناعى .

التوصيات :

١- الاهتمام بدراسة الرأى العام المحلى وخصائصه ونوعية القضايا والمشكلات التى تواجهه ثم التعرف على أفضل الاساليب والوسائل لمواجهة ومعالجة هذه المشكلات وذلك انطلاقا من أهمية الرأى العام المحلى باعتباره جزءا لا يتجزأ من الرأى العام الوطنى .

٢- ضرورة أن يلتزم الصحفى بعنصر الصدق فى كل ما يقدم للقراء حيث توصلت الدراسة الميدانية الى أن اقوى الاسباب التى تدفع الى القراءة لصحفى دون آخر هو اتسامه بالصدق والموضوعية فى كتاباته وثقة الجمهور فيه .

٣- العناية الفائقة بالعمود الصحفى نظرا لما له من تأثير عميق وطويل الأمد على القراء فضلا عن أنه يقيم علاقة يومية بين القارئ وكاتب العمود من ناحية ، والقارئ والجريدة من ناحية أخرى .

٤- ضرورة أن تعيد المؤسسات الصحفية النظر فى اسلوب معالجتها للقضايا وتحاول تحسين هذا الاسلوب وجعله أسلوبا تربويا حيث توصلت الدراسة الميدانية الى أن ٤٠٪ من اجمالى عينة الدراسة لا تعجبهم أساليب كل من الصحف القومية والصحف الحزبية أيضا.

٥- ضرورة أن تعدل الصحف القومية عن سياستها المنحازة للحكومة باعتبارها صحفا قومية محايدة تخدم وتعبر عن كل الاتجاهات الموجودة فى المجتمع حيث توصلت الدراسة الى أن هناك خلطا واضحا بين الصحف القومية وصحيفة مايو كما توصلت الى أن نسبة كبيرة من الفئات المستبرة تعتقد أن الصحف القومية مملوكة للحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم وليس لمجلس الشورى .

٦- ضرورة أن تعدل صحف المعارضة عن اتباعها لأساليب الاثارة والمبالغة حيث بلغت نسبة الذين يتهمون صحف المعارضة بهذه الاساليب ٦٧٪ .

المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية

دراسة تحليلية

لوظائف الصحافة مع التطبيق على صحيفتى الأهرام والأهالى

خلال الفترة من ١٩٧٨ - ١٩٨٧

اســـــم الباحثه : عزه عبد العزيز عبد اللاه .

الدرجة العلمية : ماجستير.

اشـــــراف : أ.د/ محمد منير حجاب . د/ سهام نصار .

ســـــنة المنح : ١٩٩٢م .

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة فى التعرف على ما اذا كانت الصحافة المصرية تقوم بمســئوليتها الاجتماعية أم لا وما حدود هذه المسئولية وحجمها فى الانشطة الاجتماعية المختلفة وما المجالات التى يرتفع أو ينخفض فيها اداء المسئولية الاجتماعية لهذه الصحف ، وأى من صحف الدراسة تقوم بمسئوليتها اكثر من الاخرى ، ولما كانت جريدتى الاهرام والاهالى هما موضوع الدراسة التطبيقية فانه يمكن صياغة المشكلة البحثية فى تساؤل هو :

" الى أى مدى التزمت كل من جريدة الاهرام وجريدة الاهالى فى القيام بمسئوليتها الاجتماعية كما وكيفا فى الانشطة الاجتماعية المختلفة (السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية) خلال فترة الدراسة " .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى الاجابة عن التساؤلات الاتية :

١- ما مؤشرات قياس المسئولية الاجتماعية للصحف من خلال فئة أهداف الصحيفة وهل التزمت صحيفتا الاهرام والاهالى بمسئوليتهما من خلال هذه المؤشرات .

٢- ما مؤشرات قياس المسئولية الاجتماعية للصحف من خلال فئة القيم التى تعكسها الصحيفة وهل التزمت صحيفتا الاهرام والاهالى بمسئوليتهما من خلال هذه المؤشرات.

٣- ما مؤشرات قياس المسئولية الاجتماعية للصحف من خلال فئة وظائف الصحيفة وهل التزمت صحيفتا الاهرام والاهالى بمسئوليتهما من خلال هذه المؤشرات .

٤- ما مؤشرات قياس المسئولية الأجتماعية من خلال فئة أساليب الاقناع المستخدم.

٥- ما مؤشرات قياس المسئولية الاجتماعية من خلال فئة اشكال التحرير المستخدم.

٦- ما مؤشرات قياس المسئولية الاجتماعية من خلال فئة المصادر .

٧- ما المعوقات المختلفة التى تواجه الصحف فى اداء مسئوليتها الاجتماعية والى اى مدى أثرت هذه المعوقات فى اداء كل من صحيفتا الاهرام والاهالى .

نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تستهدف تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملا لاستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها .

المناهج المستخدمة :

١- المنهج البنائى الوظيفى.

٢- منهج المسح الاعلامى من خلال مسح مضمون عينة من جريدتى الاهرام والاهالى.

٣- المنهج المقارن : وذلك بمقارنة جريدة الاهرام بجريدة الاهالى ومقارنة المجالات الأربعة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) بعضها ببعض فى الصحيفة الواحدة ، بغرض التوصل الى :

- أى الصحيفتين أكثر التزاما بالمسئولية الاجتماعية من الأخرى .
- أى المجالات التى يرتفع فيها التزام الصحيفة بمسئوليتها الاجتماعية من بين المجالات الاخرى.

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى جريدتى الاهرام والاهالى خلال فترة الدراسة وتحليل أسلوب معالجتهما للوظائف فى المجالات الأربعة .

وذلك من خلال استمارة تحليل المضمون التى صممتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة كما اعتمدت على المقابلة الشخصية غير المقننة مع عديد من أساتذة التربية والاجتماع والفلسفة والعلوم السياسية والاعلام .

عينة الدراسة :

وقع اختيار الباحثة على الفترة الزمنية من فبراير ١٩٧٨ حتى ديسمبر ١٩٨٧م وتم اختيار العدد الاسبوعى للاهرام لانه أكثر الاعداد توزيعا ، ولان صحيفة الاهالى صحيفة أسبوعية لتحقيق التكافؤ بين الصحيفتين ، واختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة حيث اختير العدد الأول عشوائيا وكان الاسبوع الثالث من شهر فبراير ١٩٧٨م وكان العدد الثانى الاسبوع الرابع من شهر مارس وهكذا . .

أهم نتائج الدراسة :

كشفت الدراسة عن وجود ثلاثة مؤشرات لقياس المسئولية الاجتماعية للصحافة وهى:

١ - الكم.

٢ - التنوع .

٣ - ترتيب الاولويات .

ومن خلال مؤشر الكم كانت نتائج الدراسة كما يلى :

- ان جريدة الاهالى اكثر تحملا لمسئوليتها الاجتماعية من جريدة الاهرام فى المجالين السياسى والاقتصادى .
- بينما الاهرام أكثر تحملا لمسئوليتها الاجتماعية من الاهالى فى المجالين الاجتماعى والثقافى .
- ان المسئولية الاقتصادية لجريدة الاهرام هى أكثر مسئولياتها من حيث ترتيب الاهتمام تليها المسئولية السياسية ثم الاجتماعية ثم الثقافية وذلك من مجموع أهداف وقيم ووظائف الاهرام فى المجالات الأربعة .
- ان المسئولية السياسية لجريدة الاهالى هى أكثر مسئولياتها من حيث ترتيب الاهتمام تليها الاقتصادية ثم الثقافية ثم الاجتماعية .
- تساوت كل من الاهرام والاهالى فى المسئولية الاجتماعية فى المجال السياسى حيث لم تهمل كل منها أى وظيفة سياسية من الوظائف البالغ عددها سبعة عشر وظيفة .
- ضرورة التنوع فى استخدام أشكال التحرير حتى لايمل القارئ من مطالعة خط تحريرى واحد ، كما أن التنوع يعكس أسلوب الحملات الصحفية والتغطية الصحفية الجيدة حيث يتيح للصحيفة تقديم الفكرة بأكثر من شكل .
- تساوت كل من الاهالى والاهرام فى المسئولية الاجتماعية فى المجالات الاربعة حيث نجحت كل منهما فى الاعتماد على نوعية الاساليب المنطقية بشكل أساسى بينما جاء الاعتماد على الاساليب العاطفية ضعيف جدا فى المجالات الاربعة .
- هناك معوقات أثرت على جريدتى الاهرام والاهالى فى اداء المسئولية الاجتماعية من أبرزها : الاعلان - سياسة التحرير - ملكية الصحيفة - علاقة الصحافة بالسلطة - الامكانات المادية .

أهم التوصيات :

- ينبغى أن يقوم المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحفيين بتحديد وتوضيح مسئوليات الصحف المصرية تجاه المجتمع وعلى ضوء ظروفه وأوضاعه التاريخية والآنيه والمستقبلية
- ضرورة أن يعاد النظر فى بناء الصحفى اجتماعية وثقافيا .
- ضرورة العمل على تلاشى معوقات الصحف المصرية سواء الخاصة بعلاقاتها بالسلطة أو القوانين المقيدة للحريات أو بجهلها باحتياجات الجماهير .
- ضرورة الموازنة فى الاهتمام بالوظائف فى المجالات الأربعة (سياسية – ثقافية – اقتصادية – اجتماعية) فلا تغفل جوانب على حساب الاهتمام بجوانب أخرى.

دور الإعلام الإقليمى

فى تنمية المجتمع المحلى

دراسة تطبيقية

على إذاعة شمال الصعيد والصحف المحلية

التى تصدر فى الإقليم

اســـم الباحث : محمد زين عبد الرحمن رستم .

الدرجة العلمية : ماجستير .

اشـــــراف : أ.د/ عبد الوهاب أحمد كحيل . د. محمد مصطفى حبشى .

سنة المنـــح : ١٩٩٤م .

مشكلة الدراسة :

تتبلور مشكلة هذه الدراسة فى التعرف على دور الإعلام الإقليمى بشقيه (المسموع والمقروء) فى التنمية المحلية فى اقليم شمال الصعيد .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الإعلام الإقليمى الموجود بإقليم شمال الصعيد بوسائله المختلفة وذلك للتعرف على مدى امكانية تحقيقه لأهداف التنمية بالنسبة

للمجتمعات المحلية ، حتى يمكن الاسترشاد بذلك فى وضع خطة للإعلام الإقليمى لتحقيق التنمية بالنسبة للمجتمعات المحلية .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم وضع التساؤلات التالية :

- ما حجم اهتمام اذاعة وصحف شمال الصعيد بقضايا التنمية المحلية فى الاقليم ما أولويات قضايا التنمية المحلية (الاجتماعية – الاقتصادية – السياسية – الثقافية) فى اذاعة وصحف شمال الصعيد ؟
- ما الأشكال الاذاعية والصحفية التى استخدمتها اذاعة وصحف شمال الصعيد فى عرض قضايا التنمية المحلية ؟
- ما وسائل الابراز التى استخدمتها اذاعة وصحف شمال الصعيد فى عرض قضايا التنمية المحلية ؟
- ما اتجاهات اذاعة وصحف شمال الصعيد تجاه التنمية المحلية ؟

نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات :

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تصنيف البيانات والحقائق التى تم تجميعها وتسجيلها وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلا شاملا واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدى إلى إمكانية تعميمات بشأن دور الإعلام الإقليمى فى تنمية المجتمع المحلى الذى يقوم الباحث بدراسته .

وبالنسبة للمنهج المستخدم فى هذه الدراسة فهو منهج تحليل المضمون وقد استخدمه الباحث فيما يختص بالصحف الإقليمية الصادرة فى شمال الصعيد فى الفترة الزمنية المحددة حيث قام بتطبيق استمارة الدراسة التحليلية على جميع أعداد الصحف الصادرة فى الإقليم فى فترة الدراسة .

واستخدم الباحث المنهج ذاته لإذاعة شمال الصعيد حيث تم اختيار ثلاثة دورات إذاعية من بين التنى عشره دورة إذاعية قدمتها الإذاعة فى السنوات الثلاث مجال البحث ، وذلك فى محاولة لدراسة دور الإعلام الاقليمى فى تنمية المجتمع المحلى.

عينة الدراسة :

وقد تم اختيار إذاعة شمال الصعيد لأنها الإذاعة الإقليمية الوحيدة التى تعبر عن الإقليم ولايوجد أى اذاعات أخرى فى الإقليم . وتم أخذ عينة عشوائية منتظمة من الدورات الإذاعية بإذاعة شمال الصعيد من بين التنى عشرة دوره إذاعية أذاعتها الإذاعة فى ثلاث سنوات هى ٩٠ ، ٩١ ، ١٩٩٢ بواقع دورة إذاعية كاملة فى كل عام .

كما تم اختيار البرامج التى احتوت عليها هذه الدراسة من بين تلك الدورات عن طريق عمل مسح شامل لها أدى إلى استخراج البرامج التى تعرض لقضايا التنمية لتكون عينة التحليل الخاصة لهذه الدراسة .

وبخصوص عينة الصحف فقد وقع اختيار الباحث على صحف (أخبار بنى سويف- صوت المنيا - صوت أسيوط - الفيوم) لإجراء الدراسة التحليلية عليها لعدة أسباب :

- ان هذه الصحف هى التى تصدر فى الإقليم .
- ان هذه الصحف تتسم بالدورية والثبات واستمرار الصدور إلى حد كبير وكل ما عداها مجرد نشرات تظهر ثم تتوقف لتظهر غيرها لتتوقف بدورها وهكذا .

وبالنسبة للفترة الزمنية فقد وقع اختيار الباحث على الفترة الزمنية من ١٩٩٠/١/١ وحتى١٩٩٢/١٢/٣١ وذلك لأنها السنوات التى بدأ فيها تنفيذ خطة التنمية المحلية فى إقليم شمال الصعيد .

خطة الدراسة :

هذا وقد تم تقسيم الدراسة إلى عدة فصول :

الفصل الأو ل : تناول الاجراءات المنهجية للدراسة .

الفصل الثاني: تحدث عن أهمية الاعلام الاقليمى وعن الإذاعات الاقليمية نشأتها وتطورها وأهميتهاوالدور المتوقع منها . وأيضا عن الصحف الاقليمية نشأتها وتطورها وأهيتها وأهدافها والدور المتوقع منها ..

الفصل الثالث:وتعرض فيه الباحث لدور الاعلام الإقليمى فى تنمية المجتمع المحلى سواء كان إعلاما إذاعيا أو صحفيا ودور كل من الإذاعة والصحافة فى التنمية بجوانبها المتعددة .

واشتمل الفصل الخامس : على الدراسة التطبيقية :

أولا : على الإذاعة المحلية (إذاعة شمال الصعيد)

ثانيا : على الصحف المحلية الموجودة بالإقليم .

أما الفصل السادس والأخير : فقد حوى نتائج الدراسة وتوصياتها .

نتائج الدراسة :

بالنسبة للإذاعة :

١- تنخفض نسبة البرامج التى تتعرض لقضايا التنمية المختلفة من حيث المدة الزمنية المقدمة بالنسبة إلى طول فترات الإرسال بينما ترتفع نسبة البرامج التى تتعرض لقضايا التنمية المحلية بالنسبة للبرامج العامة حيث بلغت هذه النسبة ٢٤,١٪ بالنسبة إلى فترات الإرسال ٥٣,٥٪ بالنسبة إلى البرامج المذاعة .

٢- ثبات ترتيب اهتمامات إذاعة شمال الصعيد بقضايا التنمية المحلية المختلفة خلال الدورات الإذاعية الثلاث حيث احتلت التنمية الثقافية المركز الأول فى الدورات الثلاث فالاجتماعية والاقتصادية وأخيرا التنمية السياسية .

٣- وجود برامج إذاعية تناول قضايا التنمية المحلية بشكل عام وغير متخصصة بمعنى أن البرنامج الواحد يتضمن فى تناوله لقضايا التنمية أكثر من جانب فى الحلقة الواحدة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وهذا يؤدى الى التكرار والعشوائية فى التقديم.

٤- ارتفاع نسبة اهتمام إذاعة شمال الصعيد بقضايا التنمية الثقافية وكانت هذه النسبة فى الدورات الثلاث ٢٥,١١٪ ، كما ترتفع أهمية موضوعات التوعية والشئون الدينية بإذاعة شمال الصعيد حيث بلغت نسبة تكرار الموضوعات الدينية فى قضايا التنمية الثقافية ٥٢,٨٩٪ وهذا يدل على اهتمام زائد بتلك الموضوعات والتى زادت نسبتها عن ضعف نسبة كل موضوعات التنمية الثقافية الأخرى .

٥- اهمال إذاعة شمال الصعيد لقضايا المرأه والأسرة حيث لم تزد نسبة الاهتمام بتلك القضايا عن ٥,١٩٪ من نسبة الاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية .

٦- تحتل التنمية السياسية المركز الأخير فى اهتمامات بإذاعة شمال الصعيد بقضايا التنمية المحلية وشكلت هذه النسبة ٩,٨٧٪ من نسبة برامج التنمية وهى نسبة منخفضة قياسا بأهمية التنمية السياسية التى يحتاجها الاقليم .

بالنسبة للصحف :

- عدم اهتمام الصحف الاقليمية التى تصدر فى اقليم شمال الصعيد بموضوعات وقضايا التنمية المختلفة حيث لا تمثل مساحتها فى أى الأحوال أكثر من ٣٣,٢٢٪ من جملة المساحة الكلية لأكثر تلك الصحف اهتماما بقضايا التنمية وهى صحيفة

صوت المنيا ، وهـذا يعنى ضرورة الاهتمام بتخصيص مساحات أكبر من تلك الصحف للموضوعات الخاصة بقضايا التنمية المحلية .

- زيادة اهتمام الصحف الاقليمية لشمال الصعيد بقضايا التنمية السياسية حيث احتلت المركز الأول فى اهتمامات صحف الدراسة بقضايا وموضوعات التنمية المختلفة حيث بلغت نسبة هذا الاهتمام ٢٣,٩٥٪ من نسبة المساحة الخاصة بموضوعات التنمية . ومع ذلك انخفضت نسبة الاهتمام بموضوع التوعية السياسية حيث لم يحظ هذا الموضوع رغم أهميته إلا بنسبة ٥,٤٤٪ من نسبة الاهتمام بقضايا التنمية السياسية .

- زيادة الاهتمام بموضوعات وقضايا التنمية الثقافية على الاهتمام بالموضوعات الاجتماعية حيث بلغت نسبة الاهتمام بقضايا التنمية الثقافية ٢٨,٣٦٪ من حيث المساحة و ٣٠,٣٧٪ من حيث تكرار ظهور موضوعاتها على صحف الدراسة .

معوقات الأداء الإعلامى

للصحفيات المصريات

أسم الباحث : نجلاء محمود عثمان أبو سمره .

الدرجة العلمية: ماجستير

اسم المشرف : أ.د/ محمد منير حجاب .

سنة البحث : ١٩٩٥م .

==========

مشكلة الدراسة وأهميتها :-

تتبلور فى تحديد معوقات الأداء الإعلامى للصحفيات المصريات سواء كانت شخصية أم مهنية أم اجتماعية وهى بهذا تعتبر دراسة شاملة لهذه المعوقات وتعد من الدراسات الأولى من نوعها التى تحاول تحديد المعوقات الخاصة بالمرأة العاملة فى مجال الصحافة من حيث كونها امرأة عاملة وصحفية فى نفس الوقت بالإضافة إلى دراسة المعوقات الخاصة بالمرأة الصحفية بالصحف الإقليمية والصحف الحزبية فى محاولة جادة لتحديد هذه المعوقات وسبل التغلب عليها لضمان النجاح المستمر للمرأة فى الصحافة .

تساؤلات الدراسة :-

تحاول الدراسة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة هى :-

١- هل هناك مشكلات تعوق أداء المرأة الصحفية ؟

٢- ما المشكلات التى تعوق أداء المرأة الصحفية المصرية ؟

٣- هل هناك مشكلات ناتجة عن طبيعة مهنة الصحافة ؟

٤- هل هناك مشكلات ناتجة عن الإدارة فى المؤسسة الصحفية ؟

٥- كيف يمكن التغلب على هذه الصعوبات ؟

٦- هل هناك معوقات خاصة بالتعامل مع مصادر الأخبار ؟

٧- كيف يمكن التغلب على هذه الصعوبات ؟

٨- هل هناك صعوبات ناتجة عن طبيعة المجتمع وطبيعة دور المرأة كزوجة وأم ؟

٩- ما هذه المعوقات وكيف يمكن التغلب عليها ؟

١٠- هل هناك معوقات نفسية تتعرض لها الصحفية وتكون ناتجة عن تعدد مسئولياتها بين البيت والعمل ؟

١١- ما هذه المعوقات وكيف يمكن التغلب عليها ؟

١٢- هل هناك معوقات خاصة نتيجة العمل فى الصحف الحزبية ؟

١٣- ما هذه المعوقات وكيف يمكن التغلب عليها ؟

١٤- هل هناك معوقات ناتجة عن العمل فى الصحف الإقليمية ؟

١٥- ما هذه المعوقات ؟ وكيف يمكن التغلب عليها ؟

١٦- ما مدى تأثير المعوقات التى تواجهها المرأة الصحفية على جوانب الأداء الإعلامى ؟

١٧- ما الحلول المناسبة للتغلب على هذه المعوقات بما يضمن نجاح الصحفى ؟

نوع الدراسة :-

تنتمى هذه الدراسة للمسوح الوصفية فى محاولة وتقديم صورة للواقع أو نوع من التسجيل للظروف الواقعة أو الاتجاهات الحالية لمجموعة معينة من الجمهور فى

شأن هذه القضية وهذا البحث يهدف تقديم صورة لواقع الصحفيات المصريات وتسجيل الظروف المعوقة لأدائهن الإعلامي .

المناهج المستخدمة :-

١- منهج المسح :-

وقد أعتمد فيه على أسلوب المسح بالعينة وتم اختيار عينة من الصحفيات فى الصحف القومية والحزبية والإقليمية وتوجيه أسئلة لهن من خلال استمارة استبيان.

٢- المنهج المقارن :-

ويستفاد من هذا المنهج فى هذه الدراسة بمقارنة مشكلات الصحفيات فى الأنواع الثلاثة من الصحف (القومية ، الإقليمية ، الحزبية) وذلك لمعرفة أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه الأنواع الثلاثة .

أدوات الدراسة :-

الاستقصاء من خلال استمارة تم تصميمها للوفاء بمتطلبات الدراسة .

الإطار الزمنى للدراسة :-

شهرى (نوفمبر ، ديسمبر ١٩٩٤م) .

نتائج الدراسة :-

أولا : وجود معوقات تؤثر على فاعلية الأداء الإعلامى للمرأة الصحفية بنسبة ٧٧,٥% وهى معوقات (مهنية ، شخصية ، اجتماعية) مثل :-

١- عدم التقيد بساعات عمل ثابتة .

٢- تشويه السمعة .

٣- المغامرات غير المحسوبة .

ثانيا : العوامل التى تساعد على نجاح الصحيفة :-

١- الاستعداد الذاتى للصحفيات .

٢- التعليم .

٣- تشجيع الأسرة .

٤- إتقان اللغات الأجنبية .

٥- وجود الصحافة المتخصصة .

٦- نوع التنشئة الاجتماعية .

٧- التسهيلات المالية فى المؤسسة .

٨- إيمان المرأة بتنظيم الأسرة وموافقة الزوج .

٩- التفرقة فى وظائف وسائل الإعلام .

التوصيات :-

١- توصى الباحثة بضرورة الاهتمام بالصحفيات فى المؤسسات الصحفية المختلفة اهتماما أكثر مما هو عليه الآن .

٢- ضرورة اهتمام النقابة بالصحفيات ورفع مطالبهن إلى المؤسسات الصحفية .

٣- ضرورة الاهتمام بدراسات المرأة فى الصحافة بشكل أكثر مما هو موجود .

٤- ضرورة الاستفادة من هذه الدراسة والعمل على تفادى المشكلات الخاصة للصحفيات والتى أظهرتها الدراسة .

الشئون العربية فى الصحف المصرية

دراسة تحليلية لصحف الأخبار والأهرام والجمهورية والوفد والشعب والأهالى خلال عام ١٩٩٠م

أسم الباحث : محمد محفوظ الزهرى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

إشراف : أ.د/ محمد منير حجاب .

سنة المنح : ١٩٩٥م .

==========

مشكلة الدراسة وأهميتها :-

مشكلة البحث تتمثل فى تحليل مدى اهتمام الصحف المصرية بمختلف انتماءاتها الحزبية بالقضايا العربية مع توضيح مدى اهتمام الرأى العام المصرى بما تنشره الصحف عن قضايا عربية مختلفة لذلك تبلورت أهداف هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية .

الدراسة التحليلية :-

- ما نسبة المساحة التى خصصتها الصحف المصرية للقضايا العربية خلال فترة الدراسة ؟
- ما أبرز المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها الصحف فى تغطية القضايا العربية ؟

- أهم المناطق الجغرافية التى حظيت باهتمام الصحف ؟
- الدراسة الميدانية :-
- ما مدى اهتمام الشباب المصرى بمتابعة القضايا العربية ؟ ودوافع هذا الاهتمام ؟
- ما أهم القضايا العربية التى تحظى باهتمامهم ؟
- ما نوعية الموضوعات العربية التى تهتم بها الصحف ؟

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث ثلاثة مناهج أساسية هى منهج تحليل المضمون لتحليل محتوى الشئون العربية لصحف الدراسة والمنهج المقارن بهدف مقارنة اهتمام الصحف القومية والصحف الحزبية بالقضايا العربية والمقارنة بين فترتى الدراسة التحليلية كما استخدم الباحث فى الدراسة الميدانية منهج مسح جمهور وسائل الإعلام لمعرفة مدى اهتمام الشباب المصرى بالقضايا العربية .

أدوات جمع البيانات :-

اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على الأدوات البحثية التالية :

- استمارة تحليل المضمون فى الدراسة التحليلية .
- استمارة الاستبيان فى الدراسة الميدانية .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :-

- نتائج الدراسة التحليلية :-

أولا : من حيث المساحة التى خصصتها الصحف المصرية للقضايا العربية خلال فترة الدراسة .

- جاء اهتمام صحيفة الأهرام بالقضايا العربية بنسبة ٢٤% من إجماع المساحة التحريرية .
- جاء اهتمام الأخبار ١٦,٦% وفى الجمهورية نسبة ١٧,٩% وفى الوفد ١٧,٤% وفى الشعب ٢٦,٥% وفى الأهالى ٢٠% .

ثانيا : محرر القضايا العربية :

- تبين اهتمام الصحف القومية والحزبية بالمحرر كمصدر أساسى للحصول على الأخبار العربية .
- اهتمام الصحف القومية بالمراسل للحصول على الأخبار العربية أكثر من الصحف الحزبية .
- اعتماد الصحف المصرية على المصادر الأجنبية فى تغطية الأحداث العربية أكثر من اعتمادها على المصادر العربية .
- تشكل الأخبار العربية غير محدودة المصدر نسبة كبيرة فى الصحف القومية والحزبية .

ثالثا : المناطق الجغرافية :

اهتمت الصحف القومية والحزبية بمنطقة الخليج والشرق العربى وإهمالها لمنطقة المغرب العربى ووادى النيل على الرغم من تعدد دولها واتساع نطاقها الجغرافى .

رابعا : أنماط تحرير القضايا العربية :

اعتمدت الصحف القومية الثلاث وصحيفة الوفد على الخبر كنمط رئيسى فى تحرير الأحداث العربية وقد تبين أن الصحف الحزبية أكثر اهتماما بالكاريكاتير من الصحف القومية ويمكن القول أن الصحف القومية يغلب عليها الجانب

الإخبارى فى متابعة الأحداث العربية بينما الصحف الحزبية تهتم بجانب التوجيه والإرشاد .

خامسا : موقع القضايا العربية :

الصحف القومية أكثر اهتماما من الصحف الحزبية فى عرض الأخبار العربية على صفحاتها الأولى .

سادسا : نوعية القضايا العربية :

حازت القضايا السياسية المرتبة الأولى من اهتمام الصحف القومية والحزبية واحتلت القضايا الاقتصادية نسب متفاوتة فى الجرائد الحزبية والقومية وذلك من جملة الاهتمام بالقضايا العربية .

سابعا : القضايا السياسية العربية :

وشغلت قضية الغزو العراقى للكويت الجرائد القومية والحزبية بنسب متفاوتة وكذلك الانتفاضة .

ثامنا : اتجاه مضمون مقالات الرأى فى الصحف المصرية :

اهتمت الصحف القومية الثلاثة الأهرام والأخبار والجمهورية وصحيفة الوفد بعرض الآراء المؤيدة لسياسة الدول العربية فى معالجتها لبعض القضايا العربية بينما اهتمت الصحف الحزبية بعرض المواقف المعارضة لسياسة العديد من الدول العربية فى معالجة القضايا والأزمات العربية .

نتائج الدراسة الميدانية :-

١- حازت نسبة الذين يهتمون بالقضايا العربية بصفة منتظمة من الشباب المصرى ٥٦,١% ومن يهتمون ولكن بصفة غير منتظمة أحيانا ٣٤,١% ، ونسبة الذين لا يهتمون بمتابعة القضايا العربية ٩,٨% من جملة أفراد عينة الدراسة .

٢- أوضحت الدراسة أن أهم القضايا العربية التى شغلت اهتمام الصحف القومية جاءت أحداث الخليج العربى فى المرتبة الأولى أما قضية الانتفاضة الفلسطينية فجاءت فى المرتبة الأولى من اهتمام الصحف العربية.

٣- جاء الخبر والكاريكاتير فى المرتبة الأولى من اهتمام أفراد عينة الدراسة بالأشكال التحريرية عند متابعة القضايا العربية .

التوصيات :-

١- يوصى الباحث بزيادة المساحة المخصصة للقضايا العربية فى الصحف القومية بشقيها القومى والحزبى وأن يكون الاهتمام بالقضايا العربية نابعا من التوجه والاهتمام العربى وليس مرتبطا بوقوع الأحداث الهامة .

٢- العمل على تحسين صورة الإنسان العربى والتركيز على الجانب الحضارى والإقلال من التركيز على الصراعات العربية والتى تترك انطباعا سيئا لدى القارئ .

٣- الابتعاد عن الخلافات السياسية التى قد تحدث فى بعض الأحيان بين الحكام العرب وأن تضع الصحف مصالح الشعوب العربية فوق كل اعتبار .

٤- ألا يقتصر اهتمام الصحف المصرية على الجانب الإخبارى فى تغطية الأحداث العربية ولكن يجب عليها الاهتمام ببقية وظائفها الإعلامية من شرح وتفسير وتوضيح وتثقيف وإرشاد .

٥- ويرى الباحث أنه من الضرورى إنشاء وحدة قياس للرأى العام بقسم الصحافة بكلية الآداب بسوهاج للتعرف على آراء واتجاهات الرأى العام فى صعيد مصر حول القضايا الداخلية والعربية والخارجية وتبصير المسئولين بنتائجها .

الصحافة الأدبية وقضايا المجتمع المصرى

دراسة تحليلية للقصة الأدبية فى صحيفة الأهرام

خلال عام من ١٩٤٤ إلى ١٩٩٤م

أسم الباحث : الأمير صحصاح فايز فراج .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د/ عماد الدين عثمان

سنة المنح : ١٩٩٦م .

==========

مشكلة الدراسة :-

يمكن تحديدها فى بحث وتحليل القصة الأدبية فى الصحف اليومية خلال ١٩٤٤ إلى ١٩٩٤م للكشف عن مدى اهتمام هذه الصحف بقضايا المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك من خلال ما تم نشره من قصص مصرية قصيرة فى صحيفة الأهرام .

أهداف الدراسة :-

١- ما مدى اهتمام القصة القصيرة فى الأهرام بقضايا المجتمع المصرى ومدى ما لحق بهذه القضايا من تطورات خلال فترة الدراسة ؟

٢- إلى أى مدى عكست بيئة القصة القصيرة بالأهرام واقع المجتمع المصرى خلال فترة الدراسة ؟

٣- إلى أى مدى عكست شخصيات القصة القصيرة بالأهرام واقع المجتمع المصرى وما لحق بقيمه من تطورات خلال فترة الدراسة .

٤- إلى أى مدى تأثرت القصة القصيرة فى الأهرام بالسياسة التحريرية للصحيفة؟

منهج الدراسة :-

استخدمت الدراسة المنهجين التاليين :-

١- منهج المسح التحليلى باستخدام أسلوب، تحليل المادة الإعلامية للوسيلة للكشف عن هدفها .

٢- منهج دراسة العلاقات المتبادلة حيث اعتمد على عقد مقارنات لجوانب الاتفاق والاختلاف بين عدد من الظواهر للتعرف على العوامل المسببة لحدوث الظاهرة .

أداة الدراسة :-

تم استخدام استمارة تحليل المضمون لتحقيق الأهداف الأساسية للدراسة فى ضوء تحليل الفئات الآتية :-

١- فئة نوع القصة القصيرة .

٢- فئة موضوع القصة .

٣- فئة بيئة القصة .

النتائج :-

أتضح بعد إجراء دراسة على القصة القصيرة بالأهرام أنها اهتمت بقضايا المجتمع المصرى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كالتالى :

١- احتلت القصة القصيرة فى الأهرام خلال ١٩٧٠ ــ ١٩٨١ المرتبة الأولى بالنسبة لجميع مراحل الدراسة من حيث الاهتمام بقضايا المجتمع المصرى

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك بنسبة ٨٢% من مجموع الموضوعات التى اهتمت بها القصة القصيرة خلال هذه المرحلة .

٢- احتلت القصة القصيرة فى الأهرام خلال ١٩٨١ ــ ١٩٩٤ المرتبة الثانية بالنسبة لجميع مراحل الدراسة من حيث الاهتمام بقضايا المجتمع المصرى وذلك بنسبة ٨١% من مجموع الموضوعات التى اهتمت بها القصة القصيرة خلال هذه المرحلة .

٣- احتلت القصة القصيرة فى الأهرام خلال ١٩٥٢ ــ ١٩٦١ المرتبة الثالثة لجميع مراحل الدراسة من الاهتمام بقضايا المجتمع المصرى بنسبة ٨٠% من مجموع الموضوعات التى اهتمت بها القصة القصيرة خلال هذه المرحلة .

٤- احتلت القصة القصيرة فى الأهرام خلال ١٩٦١ ــ ١٩٧٠ المرتبة الرابعة والأخيرة لجميع مراحل الدراسة من حيث الاهتمام بقضايا المجتمع المصرى وذلك بنسبة ٧٥% من مجموعة الموضوعات التى اهتمت بها القصة القصيرة خلال هذه المرحلة .

التوصيات :-

استنادا للنتائج التى استندت إليها الدراسة التحليلية يمكن ن يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية :-

١- أن توازن صحيفة الأهرام عند اختيارها للقصص القصيرة المنشورة على صفحاتها بين جميع طبقات المجتمع حيث نجد أنها أعطت اهتماما كبيرا لطبقة اجتماعية واحدة هى المتوسطة .

٢- أن تأخذ صحيفة الأهرام عند اختيارها للقصص القصيرة أن تكون ممثلة لواقع المجتمع المصرى وأن تعكس قضاياه السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتكون ذات أهمية للجمهور .

٣- أن تأخذ صحيفة الأهرام فى اعتبارها أهمية الريف المصرى وإنه يشكل الجانب الأكبر من تعداد السكان وتعطى له اهتماما كافيا من خلال قصص قصيرة تدور أحداثها فى بيئات ريفية تتناول قضاياه ومشكلاته .

٤- أن تختار صحيفة الأهرام القصص القصيرة التى تمثل شخصيات محورية للواقع الفعلى للمجتمع المصرى وأن توازن فى اهتمامها بين جميع المهن وأن تبتعد عن التحيز لمهنة معينة .

٥- أن تبتعد صحيفة الأهرام عن نشر القصص القصيرة والتى تشتت ذهن القارئ .

٦- أن يكون لقصص الشباب نصيب أكبر على صفحات الجريدة اليومية وأن تضع فى اعتبارها أن القصة مادة تحريرية يتم تفضيلها عن غيرها حسب أهميتها وليس بحسب كاتبها .

٧- عمل دراسة تحليلية مع نهاية كل عام لجميع القصص التى تنشرها صحيفة الأهرام وتحديد القضايا التى اهتمت بها .

٨- أن تعطى صحيفة الأهرام اهتماما أكبر لكتاب القصة القصيرة من أبناء الأقاليم وتنشر قصصهم التى تهتم بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية المحلية.

٩- أن تسهم صحيفة الأهرام فى إلقاء الضوء على فن القصة القصيرة وتكنيك القصص القصيرة لمساعدة الناشئين للتعرف على الأسلوب الصحيح لكتابة القصص القصيرة .

موقف الصحف اليومية من مشكلات صعيد مصر

دراسة تحليلية على صحيفتى الأخبار والوفد

فى الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٤م

أسم الباحث : سميرة وزيرى إسماعيل .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : د/ محمد منير حجاب

د/ محمود أحمد عبد الغنى

سنة المنح : ١٩٩٦م .

==========

مشكلة الدراسة :-

تتبلور المشكلة الأساسية لهذه الدراسة فى الإجابة عن تساؤل هو ما حجم اهتمام الصحف اليومية بقضايا ومشكلات مجتمع جنوب صعيد مصر والمتمثل فى هذه الدراسة فى محافظتى قنا وأسوان .

أهداف الدراسة:-

تستهدف الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

١- إلى أى مدى اهتمت الصحف اليومية بقضايا ومشكلات مجتمع الدراسة ؟

٢- ما هو شكل تناول الصحف اليومية لقضايا ومشكلات مجتمع الدراسة ؟

٣- إلى أى مدى تقوم الصحف اليومية فى معالجتها لموضوعات مجتمع الدراسة بإشباع احتياجات أفراد هذا المجتمع وموقفه من هذه المعالجة ؟

٤- ما هى الأساليب المختلفة لزيادة فاعلية الصحافة فى أداء دورها نحو مجتمع الدراسة ؟

منهج البحث :-

١- تحليل المضمون : تقوم الباحثة باستخدام هذا المنهج لتحليل مضمون عينة الدراسة فى صحيفتى (الأخبار والوفد) .

وذلك على مستويين :-

(أ)المستوى الأول :- عبارة عن مسح عام لصحف الدراسة لتحديد الموضوعات الخاصة بمجتمع الدراسة وخصائصها المختلفة من حيث درجات الاهتمام .

(ب)المستوى الثانى :- تحديد الأساليب المختلفة لتحرير وإخراج الرسائل الإعلامية الخاصة بمجتمع الدراسة وذلك فى الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٤م .

٢-مسح جمهور وسائل الإعلام :

حيث تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على جمهور قادة الرأى بمحافظتى (قنا وأسوان) للتعرف على اتجاهاتهم وآرائهم نحو المعالجة الصحفية اليومية لمشكلات وقضايا مجتمعهم .

أداة الدراسة :-

الأداة المستخدمة فى إطار هذا المنهج هى الاستقصاء وذلك للدراسة الميدانية أما الدراسة التحليلية فقد تم تصميم استمارة تحليل المضمون .

نتائج الدراسة:

جاءت نتائج الدراسة لتشير إلى ضعف اهتمام صحف الدراسة بموضوعات وقضايا ومشكلات هذا المجتمع وذلك على النحو التالى :-

نتائج الدراسة التحليلية :-

١- جاءت نسبة المساحة التى خصصتها صحف الدراسة لموضوعات محافظتى قنا وأسوان ضئيلة جدا . ولا تتناسب مع الأحداث الجارية فى هذا المجتمع .

٢- لم تهتم صحف الدراسة باستخدام الأشكال التحريرية الهامة كالتحقيق والحديث والمقال عند تناولها لموضوعات مجتمع الدراسة .

٣- لم تهتم صحف الدراسة بإبراز موضوعات مجتمع الدراسة.

٤- لم تهتم صحف الدراسة بجميع بيانات وحقائق موضوعات مجتمع الدراسة من المواطنين .

٥- عدم اهتمام صحف الدراسة باستخدام أشكال إبراز المادة الإعلامية كالعناوين والصور ووضع المواد التحريرية داخل إطار عند تناولها لموضوعات مجتمع الدراسة .

نتائج الدراسة الميدانية :-

كانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الميدانية كالآتى :-

١- أثبتت الدراسة ضعف اهتمام الصحف اليومية بقضايا ومشكلات مجتمع الدراسة فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن الصحف اليومية لا تهتم بمجتمعهم (٨١%) من إجمالى أفراد عينة الدراسة .

٢- أثار المبحوثين كان من أهم الأسباب التى تجعل الصحف اليومية لا تهتم بمجتمعهم كما ذكر المبحوثون هو انشغالها بقضايا العاصمة ومحافظات الوجه البحرى .

٣- كما ذكر المبحوثون أن صحف الدراسة تستخدم الخبر الصحفى عند تناولها لموضوعات مجتمع الدراسة أكثر من استخدامها للأشكال التحريرية الهامة الأخرى كالتحقيق والمقال والحديث .

٤- أوضحت الدراسة ضعف الدور الذى تقوم به الصحف اليومية لغرس قيم الانتماء ونشر الوعى السياسى لدى أفراد المجتمع .

التوصيات :-

توصى الباحثة بما يلى :-

١- ينبغى على الصحافة أن تقوم بدورها بفاعلية تجاه المجتمع حيث توازن فى اهتمامها بين المجتمع العام والعاصمة والمجتمعات النائية البعيدة من أجل تغيير الأوضاع السائدة .

٢- توعية المواطنين بالمشكلات القائمة والحاجة إلى التنمية وإلقاء الضوء حول معوقات التنمية مع تقديم الحلول المناسبة لها لمواجهتها.

٣- أن تعمل الصحف اليومية على غرس القيم الإيجابية ومعالجة ما هو سلبى داخل المجتمع .

٤- أن تتفق المواد الإعلامية الخاصة بمجتمع الدراسة مع آراء واتجاهات واحتياجات أفراد المجتمع .

٥- الاهتمام بقضايا الشباب ومشكلاته والعمل على التثقيف المعرفى والدينى الصحيح حتى لا يقع فريسة للمفاهيم الخاطئة التى تنعكس بدورها سلبيا على المجتمع .

٦- تخصيص مساحات كافية بالصحف لعرض مشكلات مجتمع الدراسة بحيث تسمح بتناول الموضوع من كافة جوانبه .

٧- توظيف الأشكال التحريرية الهامة والمؤثرة فى عرض موضوعات مجتمع الدراسة .

٨- ضرورة نزول الصحفيين إلى مجتمع الدراسة للوقوف على أحداثه ومشكلاته عن قرب لمعرفة أسبابها والتوصل إلى حلولها المناسبة .

٩- ضرورة اهتمام المراسلين بقضايا ومشكلات مجتمعهم على أن يكونوا بالكفاءة التى تؤهلهم للإحساس بمشكلات مجتمعهم والتركيز على القضايا الحيوية .

١٠- وأخيرا توصى الباحثة بضرورة تناول مجتمع الدراسة من خلال الأبحاث العلمية التى تتعرض لخصائصه ومشكلاته بما يساهم فى إلقاء الضوء على هذا المجتمع الذى ظل منسيا سواء من وسائل الإعلام والباحثين لعشرات السنين.

المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب والتطرف الدينى

دراسة تحليلية على صحيفتى الأهرام والوفد

خلال الفترة من ١٩٨٥ : ١٩٩٣م

أسم الباحث : أشرف حسن عبد الجواد حسين .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د/ سحر محمد وهبى .

سنة المنح : ١٩٩٧م .

==========

مشكلة الدراسة :-

تكمن مشكلة الدراسة فى السؤال التالى : ما مدى نجاح المعالجة الصحفية التى تناولت ظاهرة الإرهاب والتطرف الدينى فى توجيه وإرشاد أفراد المجتمع لخطورة هذه الجماعات وأفكارها على المجتمع ؟

أهمية الدراسة :-

يخطئ من يظن أن التطرف ظاهرة جديدة على البشرية وأنها ظهرت حديثا فقط بل تؤكد جميع المصادر التاريخية والكتب والمؤرخين أنها ظاهرة قديمة قدم البشرية وموجودة فى المجتمعات على مر العصور والسنين وقد شهد المجتمع المصرى خلال العقدين الأخيرين ظهور ونمو جماعات تؤمن بالأفكار المتطرفة دينيا وتدعوا إليها بالرغم من أن الإسلام دين الاعتدال والوسطية يرفض هذه الأفكار المتطرفة وأحكامه واضحة سواء للفرد أو للمجتمع كافة فلم يترك القرآن الكريم

أو السنة النبوية شيئا فى حياة الأفراد أو أمور المجتمع إلا وتحدث عنها إلا أن بعض الأفراد الذين انضموا داخل صفوف تلك الجماعات قد قاموا بالتحريف فى فهم تفسير القرآن الكريم والسنة النبوية لكى تتفق مع أغراضهم .

ومن المعروف أن وسائل الإعلام وخاصة الصحافة لا تحظى بجاذبية خاصة لدى حركات الإرهابية على الرغم من أنها تلهث وراء العلانية وتدرك الحساسية التى تتصف بها وسائل الإعلام وتستغلها للدعاية واستعراض القوة وواجب أجهزة الإعلام كافة والصحافة خاصة أن تشارك مع باقى أجهزة الدولة فى التصدى لتلك الظاهرة وتقوم بأداء رسالتها فى توعية وتوجيه أفراد المجتمع كافة والشباب خاصة بمدى خطورة تلك الأفكار المتطرفة الهدامة .

أهداف الدراسة وتساؤلاتها :-

الهدف من هذه الدراسة الأساسى هو التعرف على مدى نجاح المعالجة الصحفية التى تناولت بها صحيفتا الدراسة الأهرام والوفد عرض قضايا الإرهاب والتطرف الدينى وهل نجحت تلك المعالجة فى توجيه وإرشاد أفراد المجتمع وخاصة الشباب لخطورة الأفكار التى يؤمن بها أفراد تلك الجماعات الإرهابية المتطرفة أم لا . لذا فالدراسة تهدف إلى :

١ -تحديد الأشكال التحريرية التى استخدمتها الأهرام والوفد فى معالجة قضايا الإرهاب والتطرف الدينى والمقارنة بينهما .

٢-تحديد مضمون الموضوعات المستخدمة فى عرض هذه القضايا.

٣-التعرف على المصادر التى اعتمدت عليها الصحيفتان.

المنهج المستخدم :-

١- نوع الدراسة :- تنتهى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف (تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين من خلال تصنيف البيانات والحقائق التى تم جمعها وتسجيلها .

٢- المناهج المستخدمة :- يستخدم الباحث منهجين :-

أ - منهج المسح الإعلامى للصحفيين والذى يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث لفترة زمنية كافية للدراسة .

ب- المنهج المقارن :- يستخدم الباحث المنهج المقارن كمنهج أساسى أيضا خاصة فى معالجة نتائج الدراسة التحليلية والمقارنة على مستويين :

أولا : مقارنة جريدة الأهرام بالوفد فى كل جوانب ونتائج الدراسة التحليلية .

ثانيا : مقارنة أنماط التحرير ومضمون الموضوعات وأساليب الإقناع فى كل جريدة على حدة .

٣- أداة جمع البيانات :-

استمارة تحليل المضمون :

بناء على طبيعة الدراسة وهى دراسة تحليلية تستهدف تحليل المضمون الصحفى لجريدتى الأهرام والوفد لمعرفة كيفية معالجتها لقضايا الإرهاب والتطرف الدينى للوصول إلى نتائج محددة عن هذه المعالجة من خلال البيانات التى تقدمها الاستمارة لذا فإن استمارة تحليل المضمون هى أنسب أداة لجمع البيانات التى تساعد الباحث على تحقيق أهداف الدراسة .

فئات التحليل ووحدات القياس :-

قام الباحث بتحديد فئات الدراسة التحليلية على ضوء الأهداف المحددة للدراسة وتعريف هذه الفئات تعريفا إجرائيا يتمشى مع خصوصية موضوع الدراسة وهذه الفئات هى :-

١- فئة أشكال التحرير (الخبر ، التقرير ، القصة الصحفية ، الحديث ، المؤتمر الصحفى ، كاريكاتير ، الندوة ، التحقيق ، بريد القراء) .

٢- فئة المساحة المخصصة لنشر المادة الصحفية .

٣- فئة وسائل الإبراز .

٤- فئة مصادر الصحفية .

٥- فئة مصادر الصحفى .

٦- فئة أساليب الإقناع (المنطقية العاطفية) .

٧- فئة المضمون وفئة الأشكال التحريرية .

٨- فئة استراتيجية مواجهة الإرهاب .

٩- فئة دور الإعلام فى مواجهة الإرهاب .

٢- وحدة القياس :- نظرا لطبيعة الدراسة وتماشيا مع فئات الدراسة وأهدافها وقع اختيار الباحث على وحدة الموضوع كوحدة للقياس على أن يكون القياس :

١- استخدام العمود سم كوحدة لقياس المضمون .

٢- أن يكون القياس متضمنا كل العناصر الموجودة فى المادة المنشورة كالصور والعناوين والرسوم والجداول .

نتائج الدراسة :-

من خلال نتائج الدراسة التحليلية لعينة جريدة الأهرام ونتائج الدراسة التحليلية لعينة جريدة الوفد والمقارنة بينهما يمكننا استنتاج النتائج التالية:-

١- احتلال الأشكال الإخبارية (الخبر ، التقرير الإخبارى) المرتبة الأولى من بين أشكال التحريرية من حيث أهمية النشر فى جريدتى الأهرام والوفد عند معالجتها لقضايا الإرهاب والتطرف الدينى .

٢- جاءت الصفحات الداخلية فى المرتبة الأولى من حيث الموقع بالنسبة لنشر قضايا الإرهاب والتطرف الدينى .

٣- احتلت الأشكال الإخبارية المرتبة الأولى فى الصفحات الداخلية .

٤- جاءت (أشكال الرأى) فى المرتبة الأولى فى الصفحات الداخلية .

٥- جاء أسلوب الاستشهاد بوقائع معينة فى المرتبة الأولى من بين الأساليب المنطقية التى قدمتها عينة الجريدتين فى نشر قضايا ظاهرة الإرهاب والتطرف الدينى .

٦- جاء (قلة الوعى بالدين لدى العامة) و (انعدام دور المساجد فى التأثير فيهم وخاصة على الشباب) .

٧- فى مقدمة الأسباب الدينية التى دفعت الجماعات المتطرفة إلى الإرهاب .

٨- جاء إجراء اصطلاحات دستورية شاملة تسمح بزيادة مساحة الديمقراطية مع (وضع خطة وهدف قومى لجميع الأحزاب تسعى لتحقيقه) كأهم الإجراءات السياسية التى يجب تنفيذها لمواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف الدينى .

٩- جاء (عقد لقاءات بالمساجد بين رجال الدين والشباب للإجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم كأهم الإجراءات الدينية التى يجب تنفيذها لمواجهة هذه الظاهرة .

١٠- جاء (محاولة إقناع الإرهابيين بأن أفكارهم خاطئة وأساليبهم مرفوضة) ومناقشة خطط وأفكار المتطرفين بمعرفة العلماء والمتخصصين فى مختلف المجالات كأهم دور لأجهزة الإعلام فى مجال خطة مواجهة الإرهاب والتطرف الدينى .

تطوير أساليب تصميم المجلات العسكرية العامة

فى ضوء التقنية الطباعية

دراسة للمضمون والقائم بالاتصال بالتطبيق على مجلة النصر

خلال عامى ١٩٩٣ ، ١٩٩٥م

أسم الباحث : آمال سعد الدين حسين .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الإشراف : أ.د/ فوزى عبد الغنى

د/ عزة عبد العزيز

سنة المنح : ١٩٩٨م .

==========

مشكلة الدراسة :-

شهدت الساحة الإعلامية فى الفترة الأخيرة صدور العديد من المجلات المتخصصة التى تحمل طابعا عاما فى هذا التخصص وأصبح لها العديد من القراء ولجأت هذه المجلات إلى فنون جديدة لتحقق الاستقرار وملائمة أذواق القراء ومن هذه النوعية المجلات العسكرية التى اختلف الممارسون فى تحديد الشكل المناسب لها فالبعض يرى أن ملامح وأساليب تصميمها هى ملامح التصميم فى المجلة العامة العادية ويرى البعض الآخر ضرورة أن تكون للمجلات المتخصصة أساليب تصميم خاصة بها تميزها عن المجلات العامة العادية وعن غيرها من المجلات المتخصصة الأخرى وذلك انطلاقا من طبيعة المضمون العسكرى حيث أصبح من

الأمور البديهية أن يعبر الشكل عن المضمون ويعكسه وظلت مشكلة عدم وجود تحديد لأساليب المجلة العسكرية العامة قائمة مما دفع الباحثة لاستكمال دوائر المعرفة الخاصة بطبيعة المضمون العسكرى وأساليب تصميمه وسماته شكلا ومضمونا كبداية أساسية للتصدى لهذه المشكلة.

أهمية الدراسة :-

ترجع دوافع اختيار هذه الدراسة إلى ما تمثله من أهمية على النحو التالى :

١- بالنسبة للدراسات الأكاديمية :

أ - إن الدراسات التى تناولت المجلة لم تتطرق إلى أساليب التصميم ما عدا دراسة واحدة لأشرف صالح لذا جاءت الدراسة لتطرق مجالا بحثيا شائكا تتطلبه المكتبة الإعلامية فى هذه الفترة وخاصة مع التطور السريع المتلاحق لتكنولوجيا المعلومات .

ب- إن الصحافة العسكرية لم تأخذ نصيبها من البحث والدراسة مثل غيرها من الصحف المتخصصة حيث لا توجد دراسة تتناول تصميم المجلات العسكرية فجاءت هذه الدراسة كأول دراسة عربية لأساليب التصميم داخل المجلات العسكرية .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى معرفة التأثير الناتج عن استخدام التقنية الحديثة فى تصميم المجلات العسكرية بدءا من أنواع العناصر التيوغرافية وكيفية عرضها على الصفحات وأساليب التصميم كذلك أثرها على القائم بالاتصال "المشرف الفنى" الذى يحمل رتبة عسكرية بالإضافة إلى مؤهل إعلامى وعلى تصميم هذه المجلات خاصة وأنها بدأت تطبع فى دار نشر عسكرية وهى دار المطبوعات والنشر التابعة للقوات المسلحة .

نوع الدراسة ومناهجها :-

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة ، وقد اعتمدت الدراسة على عدة مناهج هى :

أ - منهج المسح الإعلامى :

وتم استخدامه فى مسح الوسيلة ومسح القائم بالاتصال .

ب- المنهج المقارن :

تم استخدامه للتعرف على التغيرات المصاحبة لموضوع الدراسة من خلال مقارنة الفترة الأولى بالفترة الثانية.

أدوات جمع البيانات :-

اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل المحتوى من حيث الشكل الكمى والكيفى وذلك من خلال استمارة صممتها الباحثة لتحقق أهداف الدراسة وعلى الاستقصاء المقنن بهدف دراسة القائم بالاتصال "المشرف الفنى" والعوامل المؤثرة واتجاهات الرأى لديه نحو استخدام العناصر التيبوغرافية .

عينة الدراسة :-

وجاءت الدراسة التحليلية والميدانية معتمدة على الحصر الشامل لكل من أعداد المجلة فى فترتى الدراسة والمشرفين الفنيين فى فترتى الدراسة وهى الفترة الأولى (١ يناير ١٩٩٣ إلى ٣١ ديسمبر ١٩٩٣) والفترة الثانية (١ يناير ١٩٩٥ إلى ٣١ ديسمبر ١٩٩٥) .

نتائج الدراسة :-

أولا : فيما يتعلق بطريقة الجمع :-

وقف الجمع التصويرى حائلا دون حدوث جودة فى استخدام العناصر التيبوغرافية وبالتالى أثر ذلك على الشكل النهائى للمجلة ومن هذه العناصر :-

١) الصور :-

فقد وضعت طريقة التصوير الميكانيكى حدا لوضوح ألوان الصور وخاصة درجاتها فبدت الصورة قاتمة إلى حد كبير حتى بعد تكبيرها .

٢) الأرضيات :-

كان لتجاور النقط الشبكية المستخدمة فى إعداد وتجهيز الصفحات أثرا فى زيادة قتامة الأرضيات وبالتالى زيادة أثقالها على الصفحة مما أدى إلى الموازنة بين هذه الأثقال بأسلوب خاطئ وهو الإكثار من الأرضيات مختلفة الألوان على صفحة أو صفحتين .

٣) صعوبة فصل ألوان الرسوم فى الجمع التصويرى :-

دفعت بالمجلة إلى الإقلاع عن استخدامها على الصفحات وهذا ما قد يفسر قلة الرسوم على الصفحات مما أفقد المجلة العسكرية العامة فى تلك الفترة إحدى مزاياها وهى الرسوم .

ثانيا : بالنسبة لتبعية المشرفين الفنيين لدار نشر عامة وانفصالهم عن المجتمع العسكرى فقد كان لهذا العامل أكبر الأثر فى تشكيل أساليبهم الخاصة بتصميم المجلة ومنها:

أ-لجوء المشرف الفنى إلى أنواع من الصور شائعة الاستعمال فى المجلات العامة.

ب-الميل إلى الكاريكاتير الساخر دون المستوى والغير مناسب للمجلة العسكرية

جـ-الميل إلى الثوابت العامة والفنية دون الثوابت العسكرية وهذا يشير إلى أن المجلة لم تكن تضع هدفا محددا فى مجال تخصصها .

د-افتقار غلاف المجلة فى الفترة الأولى إلى الجودة وإلى حسن التصميم وذلك للمبالغة المفتعلة فى الألوان وزيادة الأرضيات الداكنة .

هـ-توصلت المجلة فى الفترة الثانية إلى مفهوم متميز لشكل المجلة العسكرية العامة وهذا يرجع إلى :-

سهولة تطويع العناصر التيبوغرافية لهذا الشكل وإلى أن القائم بالاتصال المتخصص ساعد المجلة للوصول إلى أساليب تصميم متميزة .

دور الصحف اليومية فى تنمية الوعى السياحى

دراسة تحليلية على صحيفتى الأهرام والوفد

خلال الفترة من ١٩٩٠/١/١ إلى ١٩٩٢/١٢/٢١م

مع دراسة ميدانية على عينة من جمهور محافظات

(سوهاج – قنا – أسوان)

أسم الباحث : نجوى أحمد كمالى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د/ سحر محمد وهبى

سنة المنح : ١٩٩٩م .

==========

المشكلة :-

وفى هذه الدراسة تحاول الباحثة أن تؤكد على أهمية التوعية السياحية التى تقوم بها الصحافة ، وتركز على أهمية السياحة والدور الذى تقوم به الصحافة لإبراز ولزيادة الوعى الجماهيرى بها ، مع توضيح العائد المجزى الذى يعود على البلد من جراء زيادة الوعى بأهمية هذا النشاط الحيوى الهام .

الأهداف :-

١- أهداف الدراسة النظرية :-

تستهدف الدراسة النظرية التعرف على أهمية السياحة كصناعة وعلى دورها فى الاقتصاد القومى ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات.

٢- أهداف الدراسة التحليلية :-

لقد تم وضع مجموعة من التساؤلات تهدف الإجابة عليها إلى التعرف على حجم اهتمام الصحف اليومية (الأهرام والوفد) بموضوع البحث وهو زيادة الوعى السياحى لدى الجماهير .

٣- أهداف الدراسة الميدانية :-

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات وآراء عينة جمهور محافظات (سوهاج وقنا وأسوان) تجاه المعالجة الصحفية للموضوعات السياحية التى تناولتها الصحف اليومية موضوع الدراسة والتى تدعو للوعى وللتنمية السياحية التى تدعى إليها تلك المحافظات .

المنهج والأداة :-

وقد استخدمت الباحثة المنهجين التاليين :-

١- منهج المسح التحليلى .

٢- منهج المسح الميدانى .

وذلك من خلال استخدام الاستقصاء واستمارة تحليل المحتوى لتحقيق أهداف الدراسة .

النتائج :-

توصلت الدراسة التحليلية إلى أن حجم اهتمام صحيفتى الأهرام والوفد بالموضوعات السياحية كان ضعيفا وأن المساحة التى أفردتها لهذه الموضوعات

كانت مساحة ضئيلة بالمقارنة إلى المساحة الكلية للمـــادة التحريريـة فى كـلا الصحيفتين . فكانت نسبتها فى الأهرام ١,٨% من إجمالى المادة التحريرية الكلية وفى الوفد ١,٤% من إجمالى المادة التحريرية الكلية .

كذلك انتهت الدراسة الميدانية إلى أن صحيفتى الدراسة تهتمان بالموضوعـات السياحية فى رأى ٧,١% من إجمالى أفراد العينة .

وكان هناك بعض الموضوعات التى اهتمت بها صحيفتا الأهرام والوفد وذلك ما انتهت إليه الدراسة التحليلية والميدانية معا .

فقد انتهت الدراسة التحليلية إلى أن صحف الدراسة اهتمت بموضوعـــات الترفيه والتثقيف وقد اهتمت بها الأهرام أكثر من الوفد ، وموضوعات التنميـــة السياحية والإعلانات السياحية .

وقد اهتمت الوفد بموضوعات التوجيه والإرشاد والموضوعات النقدية كذلك موضوعات التنمية السياحية ولكن بصورة أقل من الأهرام . وقد انتهت الدراسة الميدانية إلى أن أهم الموضوعات التى حظيت بمساحة أكبر واهتمـــام مـــن قبـل الصحف اليومية ومنها الأهرام والوفد موضوعات التنمية السياحية والأثرية وهى المضمون الترفيهى وكانت الأهرام أكثر اهتماما من الوفد .

ومن أهم نتائج الدراسة اهتمام صحيفتى الدراسة بالأخبـــار والتحقيقـات والتقارير والمقالات والإعلانات أكثر من الأشكال الأخرى وكانت الأهرام أكـثر اهتماما من الوفد .

وقد انتهت الدراسة الميدانية إلى أن الأشكال المفضلة لدى عينة الدراسة هـى الأخبار والتحقيقات والمقالات والأحاديث ولم تهتم صحيفتا الدراسة بالأحـاديث الصحفية خلال فترة الدراسة مع أنها كـــانت فى رأى ١٤,٤% مـــن إجمـالى التكرارات من الأشكال التى يفضلها أفراد العينة فى معالجة الموضوعات السياحية.

ولا يخفى علينا أهمية الأحاديث فى توضيح وعرض وجهات النظر المختلفة حول القضايا السياحية وغيرها مما يتيح للقارئ التعرف على الرأى والرأى الآخر حول مشكلة أو موضوع مطروح على ساحة الصحف .

كما أن من أهم نتائج الدراسة التحليلية عدم اهتمام صحف الدراسة بتناول موضوعات وقضايا السياحة وعدم متابعتها ومناقشتها على صفحاتها بالصورة المطلوبة كباقى المواد التحريرية الأخرى المتعلقة بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية والدينية وهو ما انتهت إليه الدراسة الميدانية أيضا فقد رأى معظم أفراد العينة أن صحف الدراسة تهتم بتقديم الموضوعات الأخرى ومناقشتها ومتابعتها بصفة دورية، فى حين إنها تغفل متابعة ومناقشة القضايا والموضوعات السياحية .

التوصيات :-

ومن أهم ما انتهت إليه الدراسة من توصيات :

١- الاهتمام بالأساليب الاقناعية بشكل أكثر فى تناول الموضوعات السياحية مما يضفى عليها الوضوح والمصداقية .

٢- الاهتمام بإبراز الموضوعات السياحية فى الصحف بشكل أفضل مما يلفت نظر القارئ إليها .

٣- الاهتمام بالموضوعات التى تهم مجتمع الدراسة (جنوب الصعيد) وإفراد مساحة مناسبة لمتابعة الأخبار السياحية من اكتشافات أثرية أو مهرجانات فنية أو سياحية .

العوامل البيئية المؤثرة على الصحف الإسلامية فى مصر

دراسة ميدانية على القائم بالاتصال بصحف الدراسة وعينة من الجمهور فى محافظة سوهاج

اسم الباحث : عاصم عبد الهادى حمدون على .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د/ أحمد حسين محمدين

سنة المنح : ١٩٩٩م .

==========

المشكلة :-

تتلخص مشكلة الدراسة فى معرفة أهم العوامل المؤثرة فى توزيع الصحف والمجلات الإسلامية ومعرفة اتجاهات القراء نحو الصحف والمجلات الإسلامية .

أهداف الدراسة :-

١- تحديد أهم العوامل المؤثرة فى توزيع الصحف والمجلات الإسلامية .

٢- محاولة وضع الحلول المناسبة لتلافى تأثير العوامل السلبية المؤثرة على توزيعها.

٣- محاولة وضع الأسس العامة لإصدار صحيفة أو مجلة إسلامية مقروءة .

نوع الدراسة :-

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الساعية لوصف ومعرفة أهم العوامل المؤثرة على توزيع الصحف والمجلات الإسلامية .

منهج الدراسة :-

استعان الباحث بالمناهج التالية فى الدراسة :

١- منهج المسح : ويستخدم لإجراء مسح على عينة من جمهور الصحف والمجلات الإسلامية فى محافظة سوهاج للكشف عن الأسباب التى تجعلهم لا يقبلون على هذه الصحف .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى مجموعات العوامل التى تؤثر على توزيع الصحف الإسلامية وهى:-

١- عوامل تتعلق بالسياسة التحريرية التى تتبعها تلك الصحف وهى :

أ - منع نشر بعض الموضوعات أو نشرها بصورة محدودة .

ب- التدخل فى صياغة بعض الموضوعات مما يفقدها مصداقيتها .

جـ- تحديد موضوعات معينة للنشر .

د - التقليل من أهمية بعض الموضوعات .

٢- عوامل تتعلق بالموضوعات التى تواجه الصحف والمجلات للحصول على المعلومات :

أ - نقص كمية المعلومات المتوفرة لها .

ب- عدم اشتراكها فى وكالات الأنباء المحلية والعالمية .

جـ- عدم وجود أرشيف منظم لها .

٣- عوامل تتعلق بالإمكانات المادية والفنية لتلك الصحف والمجلات :

أ - ضعف المخصصات المالية لها .

ب- انخفاض العائد من التوزيع والاشتراكات .

جـ- عدم الانتظام فى الصدور .

د – سوء الطباعة والإخراج .

٤ – عوامل تتعلق بالقراء :

أ – انخفاض مستويات الدخول .

ب – انصراف القراء عنها للصحف والمجلات التى تلبى احتياجاتهم ورغباتهم.

٥ – عوامل تتعلق بالنواحى السياسية :

أ – فرض الرقابة على الصحف والمجلات الإسلامية .

ب – إصدار القوانين والتشريعات التى تحد من حرية الصحف والصحفيين .

توصيات الدراسة :–

١ – أن تهتم الصحف والمجلات الإسلامية بتوظيف الفن الصحفى من خلال العنوان الجيد والصورة الممتازة والطباعة الجيدة واستخدام فنون التحرير الصحفى المتنوعة .

٢ – ضرورة تناول القضايا والمشكلات المعاصرة التى تهم المجتمع .

٣ – ضرورة الاعتماد على الكوادر الصحفية المؤهلة لممارسة العمل الصحفى .

٤ – خفض أسعار الصحف والمجلات الإسلامية .

٥ – نشر الإعلانات التى تتفق مع القيم الإسلامية .

٦ – انتظام الصحف والمجلات فى الصدور .

٧ – الاهتمام بإخراج وتحرير وطباعة هذه الصحف .

٨ – تخصيص الإمكانات المادية اللازمة لتغطية نفقات إصدارها .

٩ – يجب أن تواكب هذه الصحف التطورات التكنولوجية الحديثة فى مجال الإعلام .

فلسفات الإعلام الوضعية المعاصرة

دراسة نقدية مقارنة فى ضوء المنظور الإسلامى

أسم الباحث : محمود يوسف محمد مصطفى السماسيرى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

أ.د/ عبد الوهاب كحيل

سنة المنح : ١٩٩٩م .

==========

إشكالية الدراسة:

تتبلور الإشكالية التى تعمل هذه الدراسة على التصدى لها فى عدم وجود حكم قائم على أساس منطقى سليم لتحديد مدى صلاحية فلسفات الإعلام الوصفية الوضعية الإسلامية فى ضوء التطور الإسلامى .

أهمية الدراسة :-

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدور الذى أضحى عليه الإعلام فى عصرنا الحالى سلبا وإيجابا على مستوى الأفراد والمجتمعات ولا شك أن الدور الذى يقوم به الإعلام فى أى مجتمع هو انعكاس للفكر الإعلامى المهيمن فى هذا المجتمع ، وكلما كان الفكر الإعلامى متمشيا مع العقيدة الأساسية التى يدين بها أفراد هذا المجتمع كلما كان أكثر قدرة على المساهمة فى تحقيق أهداف هذا المجتمع.

أهداف الدراسة :-

يتمثل الهدف المحورى لهذه الدراسة فى الوصول إلى حكم يقوم على أسس منطقية راسخة حول مدى إمكانية نقل فلسفات الإعلام الوضعية أو أجزاء منها إلى الأرضية المعرفية الإسلامية .

كما هدفت الدراسة إلى تلمس المقدمات الأساسية التى تشكل ملامح فلسفة الإعلام الإسلامى .

مناهج الدراسة :-

اعتمدت الدراسة على أكثر من منهج :

١- منهج التحليل والتركيب : وذلك لتحليل مقولات فلسفات الإعلام الوضعية والمقدمات التى قامت عليها وبناء البديل لها .

٢- المنهج المقارن : لمقارنة مقولات فلسفات الإعلام الوضعية ومقدماتها بما تناظرها من الأرضية الإسلامية وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما .

٣- منهج العزو : لتتبع المعطيات التاريخية والمجتمعية التى ساهمت فى تشكيل فلسفات الإعلام الوضعية .

نتائج الدراسة :-

يمكن القول أن الدراسة انتهت إلى نتيجة أساسية هى عدم إمكانية نقل أى من فلسفات الإعلام الوضعية ، أو أجزاء كاملة منها من الأرضية المعرفية التى أبدعتها إلى الأرضية المعرفية الإسلامية وذلك كنتيجة طبيعية للتباين الواضح بين مقولات هذه الفلسفات ومقدماتها ، وبين مقولات فلسفة الإعلام الإسلامى والمقدمات التى يقوم عليها . وأقصى ما يمكن الاستفادة منه من هذه الفلسفات لا يتجاوز بعض الوسائل التى طرحتها تلك الفلسفات لتسهيل الأداء الإعلامى والتى تبين فاعليتها فى أرض الواقع .

العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية

دراسة ميدانية تحليلية لبعض الصحف الإقليمية

فى الفترة من ١٩٩٣/١/١ إلى ١٩٩٤/١٢/٣١م

أسم الباحث : عادل صالح فهمى .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الإشراف : أ.د/ عبد الوهاب أحمد كحيل

د/ صابر حارس محمد

سنة المنح : ١٩٩٩

==========

مشكلة الدراسة :-

يمكن بلورة مشكلة فى تحديد مدى تأثير البناء السياسى والاجتماعى والاقتصادى المحلى على البناء الصحفى المحلى ؟ وما انعكاسات ذلك على محتوى الصحف المحلية وتحديد طبيعة العلاقة بين الصحف المحلية والسلطات المحلية .

تساؤلات الدراسة :-

١- ما طبيعة النظام السياسى المحلى ؟

٢- ما طبيعة النظام الاجتماعى والاقتصادى والثقافى المحلى ؟

٣- ما طبيعة النظام الصحفى المحلى كانعكاس للأنواع المجتمعية المحلية ؟

٤- ما العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية فى ضوء بعد التشريعات التى تحكم العمل الصحفى المحلى ؟

٥- ما العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية بعد الملكية والتمويل ومصادر المعلومات ؟

٦- ما العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية فى ضوء البعد الإدارى للصحف الإقليمية ؟

٧- ما العلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية فى ضوء بعد القائم بالاتصال ؟

٨- ما انعكاسات علاقة الصحف الإقليمية بالسلطات المحلية على مضمون الصحف الإقليمية مجال الدراسة ؟

نوع الدراسة ومنهجها :-

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف وصف الظروف المجتمعية والوثائق والصحف المحلية مجال الدراسة والنظم والوقائع الأحداث المرتبطة بها . ثم وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر وبعضها فى إطار علاقات فرضية .

وقد اعتمدت الدراسة لذلك على منهج المسح بشقيه الكمى والكيفى، تم الاستفادة من هذا المنهج فى الحصول على إجابات لتساؤلات طرحتها الدراسة .

أدوات جمع البيانات :-

١- التحليل الوثائقى .

٢- مسح أساليب الممارسة .

٣- المقابلة .

٤- تحليل المضمون .

عينة الدراسة :-

عينة الدراسة الميدانية :-

١- عينة المقابلات المتعمقة : حيث تم اختيار رؤساء تحرير الصحف المحلية مجال الدراسة وعددهم ثمانية أى تم مسح شامل لمجتمع الدراسة .

٢- عينة الاستبيان : تم تطبيق استمارة الاستقصاء على عينة عشوائية من المحررين .

عينة الدراسة التحليلية :-

اعتمدت الدراسة التحليلية على أساليب المسح الشامل لمجتمع الدراسة وهو الصحف المحلية مجال الدراسة خلال الفترة التى تم تحديدها لإجراء الدراسة التحليلية ، وقد بلغت الأعداد التى تم خضوعها للتحليل ١٦٠ .

نتائج الدراسة :-

أولا : الملامح العامة التى تميز النظام المجتمعى المحلى :-

١- تواجه عملية تطوير الإدارة المحلية صعوبات عديدة .

٢- وجود نظام إعلامى غير عادل بالنسبة للمحافظات مقارنة بالعاصمة .

ثانيا : الملامح العامة للنظام الصحفى المحلى :-

١- يعتبر البناء الصحفى المحلى فى مصر فقير من ناحية الكيف ومتناسب من ناحية الكم .

٢- إن هناك اختلال فى توزيع الصحف الإقليمية وفقا للبعد الجغرافى .

٣- تملك الحكومة فى المجتمع المحلى نسبة أقل من الصحف مما تملكه الأحزاب والجمعيات والهيئات والأندية والأفراد مجتمعين .

٤- إن أغلب الصحف المحلية تطبع فى القاهرة مما يزيد من أعباءها الاقتصادية .

ثالثا : الملامح العامة للعلاقة بين الصحف الإقليمية والسلطات المحلية فى ضوء المحددات العامة التى اعتمدت عليها الدراسة :-

١- إن تشريعات الصحافة تكرس سيطرة الجهات الإدارية على إصدار وملكية الصحف الإقليمية .

٢- إنه لا يوجد نص قانونى أو قاعدة تشريعات تحدد تشكيل مجالس إدارات الصحف الإقليمية .

٣- إن نسبة كبيرة من المحررين فى الصحف الإقليمية يشكلون جزءا من البناء الوظيفى المحلى .

٤- إن معظم الصحف الإقليمية تعانى من ضغوط اقتصادية وسياسية ومهنية .

٥- هناك علاقة ارتباطيه بين احتكار السلطة للمعلومات والتشريعات التى تحطم الأداء الصحفى والإعلانات وبين ضعف القائم بالاتصال فى الصحف الإقليمية.

التوصيات :-

وفى النهاية طرحت الدراسة تصورا مستقبليا لتفعيلها دور الصحافة الإقليمية ينبنى على ضرورة توافر مجموعة من المعطيات المجتمعية تتلخص فى :-

١- معطيات سياسية .

٢- معطيات اجتماعية واقتصادية وثقافية .

٣- معطيات تتعلق بالواقع الصحفى المحلى وتنقسم إلى :

أ - معطيات تتعلق بأنماط الملكية .

ب- معطيات تتعلق بأنماط التمويل .

جـ- معطيات تتعلق بالواقع الطباعى للصحف الإقليمية .

د - معطيات تتعلق بإدارة الصحف الإقليمية .

المعالجة الصحفية لأحداث الكوارث

دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية

خلال الفترة من ١٩٩٢ : ١٩٩٤م

أسم الباحث : عدنان بدوى على .

الدرجة العلمية : الماجستير .

الإشراف : د/ فوزى عبد الغنى خلاف

د/ سحر محمد وهبى

سنة المنح : ١٩٩٩م .

==========

مشكلة الدراسة :-

أكدت الدراسات العلمية المختلفة الدور الذى تؤديه الصحافة فى المجتمع باعتبارها إحدى الوسائل الإعلامية الهامة من خلال نقلها للأخبار ونشرها للحقائق بالأسلوب الموضوعى الذى يدعم دورها فى المجتمع إلا أنه تؤثر فيه عوامل كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية ، وفى نطاق ذلك تبلور الدراسة فى محاولة تحديد دور الصحف فى تغطية الكوارث التى يتعرض لها المجتمع فى ضوء ممارستها لوظائفها وتحديد مدى قدرتها فى التعامل مع الكوارث وأسلوب إدارتها بطريقة علمية .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى تحديد :-

١- مدى اهتمام صحف الدراسة بأحداث الكوارث .

٢- مدى قيام صحف الدراسة بوظيفة التوعية لمواجهة الكوارث .

٣- مدى المتابعة الصحفية للخدمات المقدمة لمنكوبوا الكوارث .

٤- مدى اختلاف صحف الدراسة فى معالجة أحداث الكوارث .

٥- أهم الأشكال التحريرية التى استخدمتها صحف الدراسة .

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث فى دراسته منهج المسح التحليلى كما استعان الباحث بالمنهج المقارن للمقارنة بين أساليب المعالجة الصحفية لصحف الدراسة .

أداة جمع البيانات :-

قام الباحث بجمع البيانات عن طريق استخدام أسلوب تحليل المضمون عن طريق وضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها .

مجتمع الدراسة :-

اختار الباحث عينة من الصحف المصرية من الصحافة القومية (الأهرام ، الأخبار) ومن الصحافة الحزبية (الوفد ، الأهالى) .

واختار الباحث الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤ كمجال زمنى لإجراء الدراسة التحليلية وذلك لأنها من الفترات التى تعرضت فيها مصر لعدد من الكوارث .

نتائج الدراسة :-

١- اهتمت صحف الدراسة بالكوارث المحلية بنسبة ٩٨% ثم تهتم بالكوارث على مستوى الإقليمى والعالمى.

٢- احتل الخبر الصحفى المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٥% من بين الأنماط التحريرية التى استخدمتها صحف الدراسة خلال تناولها لأحداث الكوارث .

٣- احتلت وظيفة التفسير مقدمة الوظائف بنسبة ٣٧,٧% تليها الوظيفة النقدية بنسبة ٢١,٧% وتأتى فى النهاية وظيفة التوقع بنسبة ١,١%

٤- تفتقد صحف الدراسة تحقيق الوظيفة الوقائية للصحافة حيث أنها تهتم بالأحداث الجارية ولا تهتم بالأحداث أثناء أو قبل الكارثة .

٥- الاتجاه المؤيد للإجراءات الحكومية هو الغالب بنسبة ٤٦,٩% وصحيفة الأخبار أكثر تأييدا لهذه الإجراءات أما جريدة الأهالى من أكثر الصحف معارضة بنسبة ٤٢,٩% .

٦- اعتمدت صحف الدراسة على المحرر الصحفى بنسبة ٣٣,٦% ولم تهتم هذه الصحف بوكالات الأنباء والمراسلين وبلغت نسبة الاهتمام ٣,٤% - ١,١% .

٧- اعتمدت صحف الدراسة على المصادر التنفيذية كأهم مصدر وبنسبة ٣١,٦% . واهتمت صحف الوفد والأهالى بالمتضررين .

٨- اهتمت الصحف بالمضمون الاقتصادى بنسبة ٤٢,٥% .

توصيات الدراسة :-

١- ألا يقتصر اهتمام الصحف على نشر أنباء الكوارث المحلية فقط بل يجب الاهتمام بأنباء الكوارث على المستوى الخارجى .

٢- يجب أن تسعى الصحف لتحقيق معظم الوظائف المنوطة بها .

٣- ألا يقتصر اهتمام الصحف على الجانب الاقتصادى فقط بل يجب أن يهتم بالجوانب الأخرى .

٤- يجب أن تسعى الصحف لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من كافة مصادرها التحريرية وأن تهتم بوكالات الأنباء والمصادر الأخرى .

٥- زيادة الاهتمام باستخدام كافة مصادر المضمون .

الإعلانات فى الصحف الإقليمية

دراسة فنية تحليلية للصحف التى تصدر فى الصعيد

فى الفترة من ١٩٩٥/١/١ إلى ١٩٩٩/١٢/٣١م

أسم الباحث : رحاب محمد صفاء الدين .

الدرجة العلمية : ماجستير .

إشـــــراف : أ.د/ فوزى عبد الغنى

أ.د/ سحر محمد وهبى

سنة المنح: ٢٠٠٠م

==========

مشكلة الدراسة :-

تتمثل فى محاولة رصد الإشكاليات التى تعانى منها صناعـــة الإعـــلان علـــى المستوى المحلى بصفة عامة والإعلان فى الصحف الإقليمية بصفة خاصـــة ، مـــن حيث حجم مساهمة الإعلانات فى تمويل الصحف ومســـتوى المعالجـــة الفنيـــة للإعلانات تحريرا وإخراجا ، ومستوى وعى المجتمع المحلى بأهمية الدور الاقتصادى والاجتماعى للإعلان ، ومستوى الممارسة الإعلانية فى الصحف الإقليمية .

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى رصد جوانب العملية الإعلانية فى الصحف الإقليميـــة التى تصدر فى الصعيد وذلك من خلال :

١- تحديد الدور الذى يلعبه الإعلان فى اقتصاديات الصحف الإقليمية .

٢- التعرف على أسس تحرير وإخراج الإعلانات فى الصحف الإقليمية .

٣- رصد أهداف الإعلانات التى تنشرها الصحف الإقليمية . وتحديد الدور الاجتماعى والاقتصادى الذى تلعبه هذه الإعلانات فى خدمة المجتمع المحلى .

٤- التعرف على الإطار التنظيمى لإدارات الإعلان وعلى أساليب الممارسة بالصحف الإقليمية .

منهج الدراسة :-

يعد المنهج المسحى هو المنهج المناسب لمعالجة هذه الموضوع خلال الفترة الزمنية المحددة وذلك لمسح الإعلانات المنشورة وفقا للأهداف المحددة .

أدوات جمع البيانات :-

١- استمارة تحليل المضمون والشكل لتحديد الخصائص الفنية للإعلانات فى الصحف الإقليمية التى تصدر فى الصعيد .

٢- مسح أساليب الممارسة من خلال المقابلات شبه المقننة للإجابة عن التساؤلات .

٣- الملاحظة .

النتائج العامة للدراسة :-

١- أظهرت النتائج أن معظم صحف الدراسة تعانى من نقص مساهمة الإعلان فى اقتصاديات الصحيفة الإقليمية .

٢- ارتفاع نسبة الإعلان التحريرى غير المباشر كأحد أشكال الإعلانات المنشورة فى صحف الدراسة .

٣- ارتفعت نسبة الإعلانات التى لم تستخدم الصور كجزء أساسى من تصميم الإعلان إلى ٥٢% مما قد يدل على عدم وعى المعلن بأهمية استخدام الصور وقدرتها على التعبير عن الأفكار الإعلانية .

٤- ارتفاع نسبة الصور الشخصية مقارنة بالصور الموضوعية فى إعلانات صحف الدراسة .

٥- غالبا ما عبرت الصور الشخصية المصاحبة للإعلانات عن قيادات حكومية .

٦- معظم إعلانات صحف الدراسة لم تستخدم الألوان وبلغت نسبة الإعلانات التى احتوت على لونين الأبيض والأسود ٦١% ، الإعلانات التى استخدمت الألوان ٢,٢% .

٧- ارتفاع نسبة استخدام الأسلوب العاطفى .

٨- ارتفاع نسبة استخدام النصوص الطويلة والمتوسطة .

٩- ارتفاع نسبة الإعلانات المحلية فى صحف الدراسة .

الإعلام الدبلوماسى فى الصحافة المصرية

دراسة تحليلية للمضمون خلال النصف الأول من التسعينيات

مع دراسة حالة للقائم بالاتصال

أسم الباحث : إبراهيم على حسن البهى .

الدرجة العلمية : الماجستير .

لجنة الإشراف : أ.د/ فوزى عبد الغنى

د/ صابر حارس

سنة المنح : ٢٠٠٢م .

==========

مشكلة الدراسة :-

تبلورت المشكلة البحثية فى الإعلام الدبلوماسى فى الصحافة المصرية خلال النصف الأول من التسعينيات دراسة تحليلية للمضمون مع دراسة حالة للقائم بالاتصال .

أهمية الدراسة :-

١- عدم وجود دراسات تناولت البحث فى الإعلام الدبلوماسى فى الصحف المصرية .

٢- تكتسب الدراسة بعدا موضوعيا ومجتمعيا فى ظل تزايد الاهتمام الرسمى والمجتمعى بقضايا الدراسة خلال النصف الأول من التسعينيات .

٣- تعد الدراسة محاولة لارتياد مجال الإعلام الدبلوماسى فى الصحف المصرية لما يتضمنه من علاقات متشابكة ممثلة فى النظام السياسى المصرى العام

والأيديولوجيات الصحفية السائدة ، وطبيعة الجمهور المتلقى الأمر الذى يحدث فى أى من الدراسات السابقة .

٤- أهمية دراسة مجال الإعلام الدبلوماسى فى الصحف المصرية للكشف عن أوجه القوة والضعف فيه لتوفير رجع الصدى الذى يعاون القائمين بالاتصال لإعداد موضوعاتهم بطريقة تأخذ فى اعتبارها المتغيرات المجتمعية والتكنولوجية خلال هذا القرن .

مناهج الدراسة :-

١- منهج المسح :-

تم الاعتماد على هذا المنهج بشقيه الوصفى والتحليلى لمسح عينة المضامين الصحفية المثارة عن قضايا الدراسة فى الإعلام الدبلوماسى بالصحف المصرية فضلا عن مسح عينة من القائمين بالاتصال الدبلوماسى فى الصحف المصرية .

٢- منهج دراسة الحالة :-

وذلك من خلال دراسة القائمين بالاتصال الدبلوماسى فى الصحف المصرية .

٣- المنهج المقارن :-

لرصد أوجه الشبه أو الاختلاف فى نوعية المضامين المثارة عن قضايا الدراسة والخاصة بالإعلام الدبلوماسى فى الصحف المصرية .

أدوات الدراسة :-

١- استمارة تحليل المضمون : بشقيه الوصفى والتحليلى لاستخلاص كافة البيانات عن قضايا الدراسة المثارة بالإعلام الدبلوماسى .

٢- استمارة الاستقصاء : حيث تم تصميم استمارة استقصاء فى إطار المنهج المسحى للكشف عن الضغوط والعوامل المؤثرة فى الأداء الاتصالى للقائمين بالاتصال فى الصحف المصرية .

٣- المقابلات الميدانية : استعان الباحث بأداة المقابلة المقننة المباشرة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية مع القائمين بالاتصال الدبلوماسى .

٤- الملاحظة المباشرة : استخدم الباحث تلك الأداة للحصول على الدلالات العلمية الخاصة بدراسة الإعلام الدبلوماسى فى الصحف المصرية .

أهم نتائج الدراسة :-

أولا : نتائج خاصة بالدراسة التحليلية وتشمل :-

١- بالنسبة لقضية الغزو العراقى للكويت اتضح للباحث وجود هامش كبير من الحرية فى انتقاد شدة الإجراءات الدولية ضد العراق على صفحات جريدة الوفد مقارنة بالأهرام .

٢- جاءت التغطية التفسيرية التى تعتمد على توضيح خلفيات الأخبار والموضوعات بصورة تؤثر بشكل أو بآخر فى المعرفة ، ومن ثم فى السلوك الجماهيرى وتمثلت فى التحقيقات والأحاديث والقصص الإخبارية مع اهتمام الوفد بالتحقيقات .

٣- اتضح من التحليل اختلاف أولويات الصحف المصرية فى توظيف المعالجة النقدية لقضية الغزو العراقى .

بالنسبة لقضية لوكيربى :-

كشف التحليل تقارب أولويات أهداف المعالجة النقدية للقضية على صفحات كلتا الصحيفتين من حيث نقد الإجراءات التى اتخذت ضد ليبيا فى حين اختلفت الوفد فى حرية الانتقاد والدعوة لمواقف ضد الدول الأوروبية التى تقبل بقرار مجلس الأمن ضد ليبيا .

وبالنسبة لنوعية الموضوعات المثارة عن السودان : زادت الفنون التفسيرية فى صحيفة الوفد مقارنة بالأهرام ، وقلة الاستعانة بوسائل الإعلام الإليكترونية

كمصادر للحصول على معلومات عن قضية العلاقات المصرية السودانية فى الصحف المصرية وإن زادت درجة عدم الاستعانة بها فى الوفد مقارنة بالأهرام .

كما جاءت المعالجة النقدية التى تهدف إلى نقد الإجراءات والمواقف فى مجال العلاقات المصرية السودانية فى الترتيب الثالث من جملة أهداف المعالجات الصحفية للقضية بنسبة ٢٦,٢% على مستوى الصحف المصرية وبنسبة ٢٠,٣% لصحيفة الوفد ، فى حين جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٣١% بالأهرام .

ثانيا : نتائج خاصة بالقائمين بالاتصال الدبلوماسى ومن أهمها :-

١- أثبت البحث أن مصادر الحصول على المعلومات لدى القائمين بالاتصال الدبلوماسى فى الصحف المصرية تمثلت فى المسئولين الرسميين تلاها التقارير والبيانات الرسمية ثم المعايشة والاطلاع على الأحداث فالمسئولين الحزبيين ثم الخبراء المتخصصين ثم التقارير والبيانات الحزبية فالدوريات العلمية فالإنترنت فالقراء والأرشيف والمكتبات فوكالات الأنباء ثم الصحف الأخرى فالقنوات التليفزيونية والراديو وأخيرا ديوان الرئاسة .

٢- تعد الضغوط التنظيمية (المهنية والإدارية) أحد العوائق التى تواجه عمل القائم بالاتصال فى مجال جمع وانتقاء الأخبار فى الصحف المصرية (القومية والحزبية) مما يؤدى إلى وجود ازدواجية فى العمل الصحفى لدى القائمين بالاتصال الدبلوماسى .

٣- تقتصر مشاركة القائمين بالاتصال الدبلوماسى عند رسم سياسة التحريرية فى الصحف المصرية على طرح الآراء فقط وحضور اجتماعات القسم .

المقترحات :-

١- تخصيص صفحة يومية للإعلام الدبلوماسى .

٢- ضرورة وضع خطة إعلامية تلزم المؤسسات الصحفية المصرية بانتهاج سياسات تحريرية تعيد الثقة بينها وبين جمهورها على أن تراعى رغبات واهتمامات واتجاهات ومصالح الجمهور .

٣- تأصيل مفهوم أخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال على مستوى المضامين التى يتم نشرها من جهة واحترام حقوق الآخرين من جهة أخرى فى ضوء ميثاق الشرف الذى يحكم الأداء الإعلامى الصحفى فى مصر .

٤- ضرورة تشكيل لجنة من نقابة الصحفيين تتولى مراجعة أوضاع الصحفيين وتوفير الضمانات الاقتصادية لهم.

٥- ضرورة توافر ضمانات حقيقية للصحفى فى حرية الوصول إلى المعلومات والبيانات ونشرها وإلزام المصادر المختلفة بتيسير مهمة الصحفى فى الحصول عليها دون تمييز بين الصحف القومية والحزبية .

٦- تشكيل لجنة من نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة وأساتذة الإعلام تتولى وضع تصور حقيقى لحرية الصحافة فى ضوء المسئولية الاجتماعية للصحافة فى المجتمع .

العلاقة بين حرية الصحافة والتنظيم الذاتى للمهنة فى مصر

دراسة حالة

أسم الباحث : سحر حسين الشيمى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الإشراف : أ.د/ محمد منير حجاب

د./ عزة عبدالعزيز عبدالله

سنة المنح : ٢٠٠٣م .

مشكلة الدراسة :-

عنيت هذه الدراسة ببحث حرية الرأى والتعبير والتى تعد المرجع الأصيل لكافة الحريات التى يرنو الإنسان لاكتسابها كما أنها المقياس الصادق والمعبر عن تقدم الأمم والشعوب ، ولأن المسئولية هى انعكاس حقيقى للقدر المتاح من الحرية فى أى مجتمع ، فكان لزاماً الوقوف على أهم مسئولية تنمى المجتمع وتسانده والتى تتمثل فى المسئولية الاجتماعية للصحافة حيث يقع على الصحافة تبعة توجيه الرأى العام بل تشكيله ومن خلال هيئتين أناط لهما قانون تنظيم الصحافة مهمة حماية العمل الصحفى وتنظيمه ذاتياً يتضح دور المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين فى وضع الضوابط المهنية والأخلاقية التى يستقيم من خلالها العمل الصحفى بعيداً عن سوء استغلال بعض الصحفيين لحرية الصحافة ، كذلك بعيداً عن سيطرة السلطة .

ومن خلال الدور المسئول للصحافة تبرز أهمية لوائح القيم فى توضيح واجبات الصحفيين وحقوقهم والتزاماتهم تجاه المهنة والمجتمع .

لذا فإن التنظيم الذاتى لمهنة الصحافة يقوم على وسيلتين :

- لوائح القيم أو مواثيق أخلاقيات المهنة .
- الهياكل التى تسعى لتنظيم مهنة الصحافة .

وهنا يلزم توضيح العلاقة بين حرية الصحافة والتنظيم الذاتى للمهنة وإلى أى مدى يمكن أن يكون لهذا التنظيم فاعليته فى تحقيق التوازن المأمول بين الحرية والمسئولية وبين الحقوق المهنية والالتزام بأخلاقيات المهنة.

وهذه العلاقة تتضح من خلال :

- التطور التكنولوجى وثورة المعلومات فى ظل العولمة .
- سيطرة الإعلان على الصحافة .
- التطور الديمقراطى والاهتمام بحقوق الإنسان .
- النظم السياسية وحرية الصحافة .

لذا فإنه من الأهمية بمكان الوقوف على حقيقة هذه العلاقة وتوفير أكبر قدر من التماس بينهما تحقيقاً للتوازن بين حرية الصحافة وبين مسئولياتها فى المجتمع ويتم ذلك عبر محورين رئيسين :

تحقيق التوازن فى حماية الصحفيين من بطش السلطة ، وفى الوقت نفسه حماية المجتمع من انتهاكات بعض الصحفيين وخروجهم على الآداب العامة والتقاليد المهنية والمجتمعية .

تقييم الدور الفعلى للهياكل المنظمة لمهنة الصحافة وكذلك مراقبة مدى فاعلية الالتزام بتنفيذ ميثاق الشرف الصحفى .

مفاهيم الدراسة :-

ارتكزت الدراسة على عدة مفاهيم اتصلت بعضها ببعض بدءاً من معنى الأخلاق ، الضمير ، المسئولية، المسئولية الذاتية ، المسئولية الاجتماعية ، المسئولية الاجتماعية للصحافة ، ويعنى مفهوم التنظيم الذاتى لمهنة الصحافة إلى أنه رقابة

ذاتية تنبع من داخل القائمين على المهنة ودون انتظار لأى تحكم أو توجيهات خارجية من السلطة أو النظام الحاكم ، وهذا يتطلب وضع ضوابط ومعايير يتفق عليها القائمون بالاتصال تراعى القيم المهنية والمجتمعية وكذا الحفاظ على حقوق الصحفيين وتوضيح واجباتهم والتزاماتهم ، وهذه هى الفلسفة التى ينبغى أن تقوم عليها نظم عمل الهيئات المنظمة ذاتياً لمهنة الصحافة .

أهداف الدراسة :-

تبلور الهدف الرئيسى للدراسة فى تقييم مدى فاعلية الأطر المطروحة للتنظيم الذاتى لمهنة الصحافة فى تحقيق التوازن بين حرية الصحافة ومسئوليتها فى المجتمع ، واقتراح سبل الاستفادة من ذلك فى تطوير مهنة الصحافة .

أ-وقد تم بلورة هذا الهدف فى مجموعة من التساؤلات تهدف الدراسة الإجابة عنها وهى :

ب-ما حدود العلاقة بين الحرية الصحفية والمسئولية الأخلاقية والمجتمعية للصحفى ؟ هل تحقق مبادئ ميثاق الشرف الصحفى التوازن بين حقوق الصحفيين وواجباتهم؟

جـ-ما هو الموقع الفعلى لضمير الصحفى كنوع من الرقابة الذاتية له فى ممارسة مهنته؟

إلى أى مدى تتأثر حرية الصحافة بالعوامل الآتية :

- سيطرة النظام الحاكم على الصحافة .
- التطور الديمقراطى والاهتمام بحقوق الإنسان .
- سيطرة الإعلان على الصحافة .
- التطور التكنولوجى وثورة المعلومات فى ظل العولمة .

د-ما هى القواعد الكفيلة باتزان معادلة حرية إبداء الرأى والتعبير بعيداً عن

المساس بحق الجمهور فى المعرفة مع الحفاظ على القيم المجتمعية ؟

هـ-إلى أى مدى يقوم المجلس العلى للصحافة كأداة للتنظيم لمهنة الصحافة بدوره المنوط به خلال تجربته الأولى والثانية ؟

و-ما مدى فاعلية المجلس الأعلى للصحافة فى مصر بعد إدخال تعديلات فى نظام عمله واختصاصاته وتشكيله طبقاً لقانون ٩٦ لسنة ١٩٩٦ كهيكل يحقق التنظيم الذاتى لمهنة الصحافة ؟

ز-ما الدور الفعلى لنقابة الصحفيين فى دعم حرية الصحافة ؟

ح-إلى أى مدى يسهم ميثاق الشرف الصحفى فى تحقيق حرية الصحافة ؟

ط-كيف يمكن تفعيل دور الهياكل المنظمة لمهنة الصحافة ؟

نوع الدراسة :-

وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التى تستهدف جمع البيانات والمعلومات والوثائق لوصف الوضع الراهن للهياكل المنظمة لمهنة الصحافة والتعرف على دور هذه الهيئات وسماتها وخصائصها من خلال نظام عمل هذه الهيئات والاختصاصات التى خولها قانون سلطة الصحافة لها ، ثم يتم تفسير وتحليل هذه المعلومات تحليلاً دقيقاً وشاملاً بهدف استخلاص نتائج تقيمية للدور الفعلى لهذه الهياكل مع تقييم مدى التزام الصحافة المصرية وتوجهاتها وانتماءاتها ، سواء الصحف القومية أم الحزبية أم المستقلة بتنفيذ ميثاق الشرف الصحفى وذلك بغية الوقوف على أوجه القصور والسلبيات التى تعترى عمل هذه الهيئات المهيمنة على الصحافة المصرية والموكل إليها بحكم القانون الارتقاء بالمهنة وحماية حقوق العاملين فيها .

مناهج الدراسة :-

وتمثلت مناهج الدراسة فى منهج تحليل النظم ، المنهج المقارن ، ومنهج المسح

الميدانى ، ومن خلال استمارة استقصاء وتحليل الوثائق تم جمع البيانات ، واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة المتعددة المراحل ، لأن هذا الأسلوب يتيح إمكانية تمثيل جميع متغيرات الدراسة .

نتائج الدراسة:-

١- إن الحرية الصحفية والمسئولية الأخلاقية والمجتمعية للقائم بالاتصال وجهان لعملة واحدة فالحرية لا تنفصل عن المسئولية.

٢- إن ميثاق الشرف الصحفى لا يتجاوز مجرد إصداره فكثير من أفراد عينة الدراسة لا يعلمون عنه شيئاً.

٣- إن الرقابة الذاتية للقائم بالاتصال "الضمير" لا يعتمد عليها وحدها فلابد من إطار قانونى يتيح للصحافة حريتها الكاملة فى تداول ونقل الأخبار ومناقشة القضايا المختلفة فى ظل المسئولية المجتمعية.

٤- تتأثر حرية الصحافة بعوامل أهمها التطبيق الديمقراطى داخل المجتمع وبحرية الرأى والتعبير وبسيطرة الإعلان والتطور التكنولوجى وثورة المعلومات .

٥- كشفت الدراسة عن عدة معايير لحماية القيم والأخلاقيات المهنية مع عدم الإخلال بحرية الصحافة.

٦- توصلت الدراسة إلى حقيقة الفرض من إنشاء المجلس الأعلى للصحافة كأداة فى يد السلطة تفرض من خلال نفوذها وقبضتها على الصحافة وليس لتنظيم مهنة الصحافة.

٧- يقع على نقابة الصحفيين مهمة حماية حقوق الصحفيين وتوضيح واجباتهم من خلال ميثاق الشرف.

٨- ومن النتائج المهمة فقد توصلت الدراسة إلى ضرورة أن يعترف النظام الحاكم بأهمية حرية الصحافة وإلغاء القوانين المقيدة للحريات وتوفير الفرصة كاملة

لنقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة لتنظيم المهنة ذاتيا بعيدا عن نفوذ السلطة.

التوصيات:

١- إعادة تشكيل المجلس الأعلى للصحافة بما يضمن التمثيل الحقيقى للصحفيين والرأى العام ويتم اختيار الأعضاء عن طريق الانتخاب لا التعيين.

٢- إعادة بلورة اختصاصات المجلس بما يضمن أداء فعالاً له.

٣- وضع ميثاق شرف يقره الصحفيون يوضح الواجبات والحقوق والالتزامات تجاه المهنة والمجتمع.

٤- وضع آليات تكفل احترام مبادئ الميثاق وتقوم نقابة الصحفيين بالتصدى بحزم للخارجين عليه ومعاقبتهم بالشكل الذى يضمن احترام الجميع للميثاق.

٥- تقوم المجالس المنظمة للمهنة بتذليل العقبات التى تواجه الصحف وتعمل على دعمها بأحدث التقنيات.

٦- تدريس موضوع المسئولية الصحفية ضمن مقررات أقسام الصحافة والإعلام.

٧- أن تقوم نقابة الصحفيين بعقد الندوات والمؤتمرات لمناقشة قضايا المهنة.

٨- رفع يد السلطة عن جميع المؤسسات الصحفية ويتم اختيار رؤساء مجالس الإدارات بالانتخاب وليس بالتعيين.

٩- دعم صناعة الورق ومستلزمات الطباعة لكسر احتكار الدول الأجنبية لها وسيطرتها على هذه الصناعة.

١٠- إلغاء القوانين المقيدة لحرية الصحافة.

١١- إلغاء المجلس الأعلى للصحافة وإنشاء منظمة مستقلة غير حكومية للدفاع عن حرية الصحافة.